



## إقرار أوروبي بـ«استحالة» تلبية مطالب إيران سباق مع الزمن لإنقاذ الاتفاق النووي

باريس، ميشال أبو نجم بروكسل، عبد الله مصطفي

يخوض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الذين يبذلون كل الجهود الممكنة لإنقاذ الاتفاق النووي مع إيران، سباقاً مع الزمن، لكنهم خلصوا خلال اجتماعهم في بروكسل، أمس، إلى استحالة الاتفاق على العقوبات الأميركية، وبالتالي ضالة في التفاوض مع ما تطلبه طهران.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت، بعيد وصوله إلى بروكسل للمشاركة في الاجتماع، قوله «إن الاتفاق لم يمت»، والاتحاد الأوروبي يريد أن يعطي إيران «إمكانية العودة عن إجراءاتها الأخيرة التي تتعارض مع التزاماتها» الواردة في الاتفاق النووي. كما أعرب وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لودريان، عن أمله في أن «تعود إيران إلى الالتزام بالاتفاق». ويبدو، علق وزير الخارجية الإسباني، جوزيب بوريل، الذي تم اختياره وزيراً لخارجية الاتحاد الأوروبي، خلفاً لفيدريكا موغيريني، على هذا الوضع بالقول: «نحن نقوم بكل ما هو ممكن لإبقاء الاتفاق النووي مع إيران، ونعرف في الوقت نفسه أن هذا الأمر سيكون صعباً للغاية بسبب الموقف الأمريكي».

## أكد لميقاتي والسنورة وسلام حرص السعودية على استقرار لبنان ضمن محيطه العربي خادم الحرمين يشدد على احترام اتفاق الطائف



خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً رؤساء الحكومات اللبنانية السابقين (واس)

بيروت، شاهر عباس جدة، «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حرص بلاده على أمن لبنان واستقراره ضمن محيطه العربي، وأهمية صيانة «اتفاق الطائف».

جاء ذلك خلال لقاء الملك سلمان، في مكتبه بقصر السلام في جدة، أمس، رؤساء وزراء لبنان السابقين، نجيب ميقاتي وفؤاد السنورة وتمام سلام، حيث تناول اللقاء المستجدات على الساحة اللبنانية، كما تم استعراض العلاقات الأخوية بين المملكة ولبنان.

وقال ميقاتي لـ«الشرق الأوسط»: «لمسنا تجاوباً كبيراً واهتماماً بالغاً من قيادة المملكة بلبنان». وأضاف أن مطالعة خادم الحرمين الشريفين فيما يتعلق بلبنان «لا يمكن أن تصدر إلا عن محبٍ مخلص».

## قررت سحب تمويل لأنقرة وتقليص مستوى الحوار معها أوروبا تعاقب تركيا لتلقيها عن النفط في قبرص

لندن، «الشرق الأوسط»

أقر الاتحاد الأوروبي، الإثنين، سلسلة من العقوبات السياسية والمالية بحق تركيا، رداً على مواصلة أعمال التنقيب غير الشرعية التي تقوم بها في المياه الإقليمية القبرصية، رغم التحذيرات بوقفها، حسب ما أفادت به مصادر أوروبية.

وقالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، في ختام اجتماع لوزراء خارجية الدول الـ28، عقد في بروكسل، «تم إقرار إجراءات بحق تركيا، وستعلن خلال الساعات القليلة المقبلة».

وأفادت مصادر أوروبية عدة بأن العقوبة الأكبر هي إقطاع 8,145 مليون دولار من مبالغ تابعة لصناديق أوروبية من المفترض أن تعطى لتركيا خلال عام 2020. كما طلب من البنك الأوروبي للاستثمار مراجعة شروط تمويله لتركيا، حسب ما أفادت به مصادر أوروبية عدة.

وعلم أن الاتحاد قرر أيضاً تقليص حوارها الرفيع المستوى مع تركيا، من دون قطعه. وقال دبلوماسي أوروبي رفيع في هذا الإطار: «من غير المستبعد إقرار عقوبات هادئة لاحقاً».

## الوسيط الأممي أكد لـ«الشرق الأوسط» أن هناك «فرصة رائعة للحل» هايسوم: الحكم المدني في السودان يحتاج حماية الجيش

نيويورك، علي بردى

أكد المستشار الخاص للأمم المتحدة إلى السودان نيكولاس هايسوم، أن المنظمة الدولية تضع ثقلها وراء مبادرة الاتحاد الأفريقي الساعية إلى نقل الصلاحيات من المجلس العسكري الانتقالي إلى سلطة بقيادة مدنية، مشيراً إلى أن الحكم المدني يحتاج إلى «حماية من الجيش».

وفي حديث لـ«الشرق الأوسط»، عشية سفره المرتقب إلى الخرطوم لمواصلة الجهود الدولية الداعمة للتوافق بين كل المكونات السياسية في السودان، قال هايسوم إن لدى العسكريين «القدرة على نقل البلاد إلى مكان أفضل» أو إلى «أزمة كارثية إذا حاولوا التثبيت بالسلطة». وإن ذكر بأن السودان «يمر بأزمة اقتصادية عميقة»، شدد على أنه يمكن التغلب عليها، «إذا أحرز تقدماً نحو إنشاء سلطة مدنية».



## محاكم الجزائر تتحول ورشة كبيرة لمكافحة الفساد

تيار الحكيم يحشد لـ«مليونيوات» ضد الحكومة

الجيش الليبي يطلق المرحلة الثانية من معركة طرابلس

## إسقاط طائرتي «درون» لمليشيات الحوثي في جنوب السعودية اجتماع الحديدية يرسل الخلافات إلى السياسيين

عدن، علي ربيع نيويورك، علي بردى الرياض، «الشرق الأوسط»

انتهى اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار، على متن السفينة الأممية قبالة الحديدة، أمس، من دون إحراز تقدم كبير، بسبب تعنت الوفد الحوثي وتهريبه من التحقق الثلاثي المشترك حول إعادة الانتشار، مع اتفاق على ترحيل الملفات الشائكة إلى السياسيين للبحث فيها مع المبعوث الأممي مارتن غريفيت.

وقال المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي وضاح الدبيش، لـ«الشرق الأوسط»، إن

## وزير الداخلية: تحقيقات للكشف عن المتسترين الكويت تسلم «الخلية المصرية»... ونزوح «إخواني»

الكويت، مبريز الجويلدي

أكدت الكويت رسمياً تسليم أفراد «خلية الإخوان»، الذين أعلن القبض عليهم الجمعة الماضي، إلى السلطات المصرية.

وكشف نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي وزير الداخلية الفريق خالد الجراح، عن إقرار أعضاء الخلية الإخوانية بقيامهم بعمليات إرهابية وإخلال بالأمن في أماكن مختلفة داخل مصر.

وأكد الجراح خلال شرح مفصل قدمه أثناء عقد مجلس الوزراء الكويتي اجتماعه الأسبوعي، أمس، مواصلة



## تحركات لاحتواء أزمة العمالة الفلسطينية في لبنان

## ماي تتجرأ في آخر أيام حكمها وتنتقد الرئيس الأميركي عاصفة بعد تصريحات ترمب عن «أجنيبات» الكونغرس



الرئيس ترمب يحضر معرضاً للقوارب الأميركية في حديقة البيت الأبيض أمس (رويترز)

واشنطن، عاطف عبد اللطيف لندن، «الشرق الأوسط»

أثار طلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب من نائبات ديمقراطيات «العودة إلى بلدانهم» عاصفة انتقادات داخلية وخارجية.

وكشفت ترمب، أمس، هجومه على برلمانيات ديمقراطيات، معتبراً أنه إذا كن غير مسرورات في الولايات المتحدة فـ«يمكنهن المغادرة». وقال ترمب لصحافيين خلال فعالية في البيت الأبيض: «هؤلاء أشخاص يكرهون بلدنا. يكرهونه». حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية.

وجاءت هذه التعليقات بعد موجة استنكار واسعة، اتهم خلالها ديمقراطيون

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطوراتك  
ادخار أطول بعوائد أكثر

samba

www.samba.com

• تطبيق الشروط والأحكام.



خلال استقباله رؤساء الحكومات السابقين

## خادم الحرمين الشريفين يؤكد صيانة «الطائف» واستقرار لبنان

بيروت: ثامر عباس  
جدة: «الشرق الأوسط»

أكد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حرص بلاده على أمن لبنان واستقراره، وأهمية الحفاظ عليه ضمن المحيط العربي. جاء ذلك لدى لقائه في مكتبه بقصر السلام في جدة، أمس، رؤساء وزراء لبنان السابقين، نجيب ميقاتي، وفؤاد السنيورة، وتسام سلام، حيث تناول اللقاء، المستجدات على الساحة اللبنانية، كما تم استعراض العلاقات الأخوية بين المملكة ولبنان.

ووصف الرئيس السابق للحكومة، نجيب ميقاتي، الزيارة التي قام بها الرؤساء السابقون للحكومة إلى المملكة، بـ«المتأثرة»، وقال ميقاتي لـ«الشرق الأوسط»: «لمسنا تحابوا كبيراً واهتماماً بالغا من قيادة المملكة بلبنان». وقال إن «مطالعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في ما يتعلق بلبنان لا يمكن أن تصدر إلا عن محبٍ مخلص؛ فهو أكد أن المملكة تنظر إلى كل المكونات اللبنانية من دون تمييز، وأبدى حرصه على لبنان كواحة للديمقراطية والحريات»، مشدداً على أهمية لقائه ساحة للتلاقي والحوار، كما أكد «تحسين (الطائف) وحماية الاستقرار اللبناني».

وشدد ميقاتي على أن الرؤساء السابقين لم يطلبوا شيئاً من المملكة إلا تكثيف الدور السعودي. وقال: «لقد عرضنا الوضع القائم، وأكداً أنه لا يمكن أن تغيب المملكة عن الساحة اللبنانية لما يمثله حضورها من رعاية لاستقرار وازدهار وعروبة لبنان».

وأكد ميقاتي، أن الحراك الذي يقوم به رؤساء الحكومات

السابقون ليس موجهاً ضد أحد في لبنان أو خارجه، إنما «نحن نحاول حماية لبنان وصوره، ونريد أن نشعر كل الدول العربية بأن لبنان معها وهي مع لبنان».

من جهة أخرى، أكد الرئيس فؤاد السنيورة في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن لقاء الملك سلمان مع الرؤساء تسم بحرص السعودية على لبنان، وتخيط العقبات والأزمات على الصعيد السياسي أو الوطني أو الاقتصادي، خصوصاً أن هناك أزمات مختلفة نتيجة الصدمات التي تأتي

## ميقاتي: وجدنا تجاوباً كبيراً واهتماماً بالغا من قيادة المملكة بلبنان

من الداخل والخارج، لا سيما محاولات البعض نحو تخطي اتفاق الطائف. وقال السنيورة قبل مغادرته مدينة جدة أمس «تلقينا دعوة رسمية من الحكومة السعودية، واستمعنا خلال لقاء خادم الحرمين الشريفين إلى حرصه على التمسك باستقرار لبنان، مؤكداً طبيعة العلاقات بين البلدين على مدى عقود طويلة، وأن ما تقوم به بلاده تجاه لبنان هو ضمن مبادئ الدور العربي».

وكشف الرئيس السابق للحكومة تمام سلام عن جولة

عربية سيقوم بها الرؤساء السابقون للحكومة، ستستكمل بعد المملكة العربية السعودية في مصر والإمارات والكويت، موضحاً أن الرسالة التي أرادوا أن يعطوا بها من خلال هذه الجولة هي «ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك واحتضان لبنان، وهذا أمر مهم جداً في ظل تحولات إقليمية وحالات خطيرة تعصف بالمنطقة».

وأكد سلام لـ«الشرق الأوسط» أن الحريري ليس بعيداً عن حراك الرؤساء السابقين، مؤكداً أن لقاء الرؤساء السابقين «تماسس»،

## السنيورة: خادم الحرمين الشريفين أكد حرص بلاده على أمن لبنان واستقراره

ومن أبرز مهام هذه المؤسسة الجديدة «عم رئيس الوزراء في مهمة الصعبة». وقال الرئيس سلام، إن الزيارة تهدف للتواصل مع المملكة، خصوصاً بعد الحراك الأخير تجاه لبنان، الذي بدأ مع رفع الحظر عن سفر السعوديين إلى لبنان، واستكمل بزيارة وفد مجلس الشورى ودعوة قائد الجيش إلى المملكة، وهي نشاطات أمنت أرضية لحضور متجدد للمملكة. وأوضح سلام، أن «الزيارة كانت مناسبة لإطلاع قيادة المملكة على أوضاعنا، والإطلاع منها

على رؤيتها فيما يتعلق بلبنان والوضعين الإقليمي والعربي». ووصف الزيارة بأنها كانت مفيدة جداً، وقال: «موقف خادم الحرمين الشريفين، أتى ليؤكد الدور الذي تحرص عليه المملكة للبنان، ولبيشد على وحدة اللبنانيين في ظل التحذير عن سفر السعوديين إلى لبنان، واتفاق الطائف ودعم المؤسسات الشرعية». وإن أشار إلى أن رؤساء الحكومات لم يدخلوا في تفاصيل الأوضاع السياسية اللبنانية، قال إنهم شددوا على «تدعيم اتفاق الطائف وتعزيزه، وضرورة تثبيت وتوطيد الشرعية

على رؤيتها فيما يتعلق بلبنان والوضعين الإقليمي والعربي». ووصف الزيارة بأنها كانت مفيدة جداً، وقال: «موقف خادم الحرمين الشريفين، أتى ليؤكد الدور الذي تحرص عليه المملكة للبنان، ولبيشد على وحدة اللبنانيين في ظل التحذير عن سفر السعوديين إلى لبنان، واستكمل بزيارة وفد مجلس الشورى ودعوة قائد الجيش إلى المملكة، وهي نشاطات أمنت أرضية لحضور متجدد للمملكة. وأوضح سلام، أن «الزيارة كانت مناسبة لإطلاع قيادة المملكة على أوضاعنا، والإطلاع منها

على رؤيتها فيما يتعلق بلبنان والوضعين الإقليمي والعربي». ووصف الزيارة بأنها كانت مفيدة جداً، وقال: «موقف خادم الحرمين الشريفين، أتى ليؤكد الدور الذي تحرص عليه المملكة للبنان، ولبيشد على وحدة اللبنانيين في ظل التحذير عن سفر السعوديين إلى لبنان، واستكمل بزيارة وفد مجلس الشورى ودعوة قائد الجيش إلى المملكة، وهي نشاطات أمنت أرضية لحضور متجدد للمملكة. وأوضح سلام، أن «الزيارة كانت مناسبة لإطلاع قيادة المملكة على أوضاعنا، والإطلاع منها



خادم الحرمين مصافحاً الرئيس فؤاد السنيورة (واس)



الملك سلمان مصافحاً الرئيس تمام سلام وبيدو الرئيس نجيب ميقاتي (واس)

مؤسستها في ظل وفاق مبني على اتفاق الطائف». وكان بيان صدر، عن رؤساء الحكومات اللبنانية، أمس، أكد أن زيارة الوفد إلى السعودية ولقاءهم الملك سلمان، «كانت مناسبة طيبة، حيث عبر خادم الحرمين الشريفين عن سعادته باستقبال الوفد المؤلف من رؤساء الحكومة السابقين بالاستماع إليهم، والسلم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، ونزار العلولا، المستشار بالديوان الملكي، وليد بخاري، سفير السعودية لدى لبنان.

مؤسستها في ظل وفاق مبني على اتفاق الطائف». وكان بيان صدر، عن رؤساء الحكومات اللبنانية، أمس، أكد أن زيارة الوفد إلى السعودية ولقاءهم الملك سلمان، «كانت مناسبة طيبة، حيث عبر خادم الحرمين الشريفين عن سعادته باستقبال الوفد المؤلف من رؤساء الحكومة السابقين بالاستماع إليهم، والسلم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، ونزار العلولا، المستشار بالديوان الملكي، وليد بخاري، سفير السعودية لدى لبنان.

## سلام: السعودية تدعم وحدة لبنان وازدهاره

مؤسستها في ظل وفاق مبني على اتفاق الطائف». وكان بيان صدر، عن رؤساء الحكومات اللبنانية، أمس، أكد أن زيارة الوفد إلى السعودية ولقاءهم الملك سلمان، «كانت مناسبة طيبة، حيث عبر خادم الحرمين الشريفين عن سعادته باستقبال الوفد المؤلف من رؤساء الحكومة السابقين بالاستماع إليهم، والسلم، مساعد السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين، ونزار العلولا، المستشار بالديوان الملكي، وليد بخاري، سفير السعودية لدى لبنان.

فيصل بن سلمان يرأس اجتماع لجنة الحج والعمرة

## وصول أكثر من 207 آلاف حاج إلى المدينة المنورة



الأمير فيصل بن سلمان مترأساً اجتماع لجنة الحج والعمرة (الشرق الأوسط)

جدة: «الشرق الأوسط»

شدد الأمير فيصل بن سلمان، أمير منطقة المدينة المنورة، على جاهزية كافة القطاعات بالمنطقة لاستقبال مزيد من الحجاج والزوار، وتقديم كافة الخدمات لهم، وتهيئة سبل راحتهم في رحاب المدينة المنورة. وجاءت تصريحات الأمير فيصل بن سلمان، لدى ترؤسه اجتماع لجنة الحج والزيارة بمنطقة المدينة المنورة، بحضور الدكتور محمد صالح بن برك، وزير الحج والعمرة، وذلك المتابعة سير أعمال القطاعات المشاركة في موسم حج هذا العام. وأكد أمير المدينة المنورة أن الاستعدادات المبكرة ساهمت في جاهزية كافة القطاعات لخدمة

الحجاج، زوار المسجد النبوي الشريف، منوهاً بمبادرات وجهود جميع القطاعات ذات الصلة بأعمال الحج، لتحسين جودة الخدمات التي تقدمها للحجاج والزوار، انطلاقاً من توجيهات حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز «التي لا تالو جهداً، ولا تدخر سعيًا، في توفير أرقى الخدمات لضيوف الرحمن، قاصدي الحرمين الشريفين». وشهد الاجتماع استعراض التقارير المقدمة من القطاعات ذات الصلة بأعمال موسم الحج هذا العام، ولجنة الحج والزيارة بالمنطقة، وجاهزية وكالة وزارة الحج لشؤون الزيارة، واستعدادات الشؤون الصحية من جهته، أوضح سامي عيسوي، مدير عام شؤون الحج والزيارة بإمارة منطقة المدينة المنورة، أن إجمالي القادمين إلى المدينة المنورة حتى نهاية يوم الأحد الماضي، بلغ 207738 حاجاً، وأن أكثر من 193 ألف حاج وصلوا جواً عبر طريق مطار الأمير محمد بن عبد العزيز الدولي، فيما تبقى نحو أكثر من 160 ألف حاج في المدينة المنورة. وفي مجال الخدمات الصحية، أعلنت الشؤون الصحية بالمنطقة، تجهيز 10 مستشفيات، و9 مراكز صحية، و5 مراكز مساندة، و6 عيادات متنقلة، و57 سيارة إسعاف، و3 فرق صحية في المنافذ، وتكليف 9000 موظف وموظفة لتقديم الرعاية الصحية للحجاج زوار المسجد النبوي.

القضاء العسكري يرفض للمرة الثالثة طلباً للإفراج عن لويضة حنون

## محاكم الجزائر تتحول إلى ورشة كبيرة لـ«محاربة الفساد»



جزائري يرفع لافتة أمام محكمة في العاصمة الأسبوع الماضي تضامناً مع الرائد لخضر بورقعة المتهم بـ«محاولة إضعاف معنويات الجيش» (أ.ف.ب)

أوامر جاءته من الرئاسة، كانت ناعمة لرجال أعمال معينين، وتم فيها تجاوز القانون. ويرتقب في الأيام المقبلة استجواب وزيرين آخرين هما عمر غول ومحجوب بدة، وهما من أكثر المقربين من الرئيس السابق ومن أشد المسؤولين تمسكاً بترشيحه لولاية خامسة. في غضون ذلك، رفضت المحكمة العسكرية بالبلدية (جنوب العاصمة) أمس، للمرة الثالثة، طلب الإفراج عن مرشحة رئاسية 2014 ورئيسة «حزب العمال» اليساري، لويضة حنون التي تواجه تهمة «التآمر على

أحمد أويحيى وعبد الملك سلال، وعمارة بن بوض وجمال ولد عباس والسعيد بركات، وآخر من أودع السجن، يوسف يوسف وزير الصناعة سابقاً، الذي أحدث حيسه زلزالاً في الوسط الدبلوماسي الجزائري. فقد عرف بمساره الدبلوماسي كسفير للجزائر بالأمم المتحدة، وفي كندا. وعلى عكس كل الوزراء الذين سجنهم القضاء، لم يعرف يوسف أنه مقرب من الرئيس السابق ولا شقيقه الموسعي بوتفليقة (المسجون) الذي كان صاحب نفوذ كبير في الدولة. لكن ما يعاب على يوسف أنه نفذ

تحت الرقابة القضائية، بعد اتهامهم بتزوير وثائق وملفات مرتبطة بمشروعات واستثمارات محلية، بغرض الترتيح، وتشويه الشرطة القضائية التابعة للدرك، بحسب الوكالة الحكومية، في تورط 40 شخصاً في هذه القضية، أغلبهم من صغار الموظفين الحكوميين، وزورا وثائق إدارية لفائدة مقاومين، بغرض الفوز بصفقات من دون التقيد بقانون الصفقات العمومية، الذي تم تجاوزه، كما بُشّته، بشكل كبير في صفقات كبيرة برعاية وإيعاز من رؤساء وزراء ووزراء، يوجد بعضهم في السجن، مثل

الجزائر: بوعلام غمراسة

فتح القضاء الجزائري، منذ أسابيع «ورشة» كبيرة لمحاربة الفساد بكل مناطق البلاد، واختار لتسييرها قضاة مهمتهم الأساسية تعقب الضالعين في رشى وهدر المال العام، وسط المسؤولين التنفيذيين المحليين، ومقاولين ورجال أعمال ترتبوا بفضل صفقات ومشاريع حكومية، في غضون ذلك، رفض القضاء العسكري، مجدداً، طلب الإفراج المؤقت عن مرشحة رئاسية 2014 لويضة حنون، المتابعة بتهم خطيرة.

قراءة أو سماع خبر عن اعتقال واستجواب ومحاكمة مسؤولين في ولايات الجزائر (عدها 48) وبخاصة الوزراء والولاة في من طرف قضاة «الحكمة العليا» مع كبار المسؤولين المدنيين، وتجري التحريات الأمنية والقضائية حول قضايا الفساد وبوتيرة سريعة، وتحولت المحاكم ومراكز الأمن بغالبية المناطق، إلى ما يشبه خلية بحث كبيرة عن المتورطين في الفساد واختلاس المال العام. ونشرت وكالة الأنباء الجزائرية أن النيابة بمحكمة المسيلة (جنوب شرقي البلاد)، أمرت أمس بإبعاد شخصين رهن الحبس المؤقت ووضع 11 آخرين

## الداخلية المغربية تمنع مخيماً لجمعية قريبة من «العدالة والتنمية»

الرباط: «الشرق الأوسط»

في حادث جديد من شأنه أن يعيد مسلسل شد الحبال بين وزارة الداخلية المغربية، من جهة، وحزب «العدالة والتنمية»، منزعماً التحالف الحكومي في البلاد والتنظيمات المدنية والجموعية القريبة منه، من جهة ثانية، إلى الواجهة، أقدمت الحكومة المحلية بمنطقة واد لاو في ضواحي مدينة تطوان (شمال البلاد)، على منع مخيم للأطفال كانت تعتزم تنظيمه إحدى الجمعيات القريبة من حزب رئيس الحكومة في إحدى المؤسسات التعليمية

الخاصة. ووفق المعطيات التي حصلت عليها «الشرق الأوسط»، فإن «جمعية الرسالة للتربية والتخيم»، المنضوية تحت لواء «رابطة الأمل للطوفلة» المغربية، المتخصصة في القطاع الطفولي حركة «التوحيد والإصلاح»، السدراع الدعوية لـ«العدالة والتنمية»، هي الهيئة التي استهدفت قرار منع مخيمها من طرف السلطات المحلية بمنطقة واد لاو الساحلية.

وعاش 250 طفلاً ليلة طويلة من المعاناة بسبب تدخل رجال القوات العمومية لمنع المخيم ومحاولة فضه بـ«القوة»، حسب

مصادر من الجمعية. وكان هؤلاء الأطفال قد وصلوا إلى واد لاو، أول من أمس، للاستفادة من المخيم الصيفي الذي تنظمه «جمعية الرسالة للتربية والتخيم»، في إطار برنامج «العتلة للجميع» الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة تحت رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس.

وتوصلت إدارة المخيم وأطر الجمعية، أمس، بقرار إلغاء رخصة قبول تنظيم المخيم من طرف وزارة الشباب والرياضة التي سبق أن منحت الجمعية رخصة إقامة في وقت سابق من

بعد معاينة الحالي، بعد معاينة فضاء المؤسسة التعليمية الخاصة والمرافق التي تحويها، وهو ما اعتبره أطر الجمعية «تفديداً» لرغبة وزارة الداخلية والسلطات المحلية التي قالت إن المؤسسة «غير مؤهلة لاستضافة مخيم للأطفال»، بناء على خبرة أعدتها المصالح التابعة لها.

وشهدت ليلة الأحد - الاثنين حالة من «الارتباك والخوف» في صفوف الأطفال المستفيدين من المخيم، الذين تتراوح أعمارهم ما بين 14 و8 سنة، بعدما أقدم رجال للجمعية وأطفالها بالمبيت في المؤسسة، وإرجاع الأفرشة وإعادة

من المؤسسة وحجز الأفرشة وقطع الكهرباء عن المؤسسة، وفق اتصالات أجرتها «الشرق الأوسط» مع ممثلي الجمعية في المخيم. وأكدت مصادر مطلعة أن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة المغربية، اتصل هاتفياً بوزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، من أجل التدخل وحل القضية، بعدما قرر باشا مدينة واد لاو باستعمال القوة، الأمر الذي أرجأ أمر الإفراج ودفع السلطات للسماح للجمعية وأطفالها بالمبيت في المؤسسة، وإرجاع الأفرشة وإعادة

الكهرباء من دون إلغاء قرار المنع. وحسب المصادر ذاتها، التي لم ترغب ذكر اسمها، فإن السلطات أشتعت الجمعية بإفراج المؤسسة في حدود الساعة الخامسة من مساء أمس، حيث رجحت أن يتم الإفراج المخيم وعودة 250 طفلاً إلى مندمهم، بعد فشلها في إيجاد فضاء جديد لقضاء الفترة الختيمية التي كانت محددة في 12 يوماً.

وحاولت «الشرق الأوسط» الاتصال برئيس «جمعية الرسالة للتربية والتخيم»، مصطفى الخير، لمعرفة موقف الجمعية من المنع، وما إذا كان لقربها من

حزب «العدالة والتنمية» أي دور في ذلك، إلا أن هاتفه ظل يرن دون جواب، في الوقت الذي أفادت معطيات حصلت عليها «الشرق الأوسط»، بأن صمت قيادة الجمعية وامتناعها عن الإدلاء بتصريحات حول الموضوع جاء بناء على تعليمات من قيادة حركة «التوحيد والإصلاح» وحزب «العدالة والتنمية» لتفادي أي تصعيد محتمل مع وزارة الداخلية ومصالحها الإقليمية والجهوية. ويؤكد هذا الأمر تراجع عدد من أعضاء المكتب المركزي لـ«جمعية الرسالة للتربية والتخيم» عن تدوينات غاضبة

في مواقع التواصل الاجتماعي عبروا فيها عن رفضهم لتعامل السلطات ومصالح وزارة الداخلية مع أطفال المخيم واطر الجمعية، بلغت حد وصف استعمال القوة في إخراج مؤطريه بـ«الترهيب غير المبرر والمخالف للقانون»، و«جمعية الرسالة للتربية والتخيم» هي جمعية تابعة لحركة «التوحيد والإصلاح»، وتضم 72 فرعاً محلياً بمختلف مدن وجهات المملكة المغربية. وتعتد أنشطة تربوية وترفيهية على امتداد السنة وتختتمها بتنظيم مخيمات في فصل الصيف.



مصادر دبلوماسية: نشري الوقت ونؤجل لحظة القرار الحاسم

## الأوروبيون يسعون إلى حل لمعضلة «نوي» إيران لكنهم يفتقرون إلى مفاتيحه

باريس، ميشال أبونجم

خفض العقوبات الأميركية بشكل يسمح لطهران بتصدير نحو مليون برميل نفط يومياً، وهو الحد الأدنى المقبول لتعويم الاقتصاد الإيراني، والثاني، تفعيل الجدي لآلية المائلة الأوروبية المسماة «إينستكس»، لالتفاف على العقوبات الأميركية، والحال، أن المسارين بيدوان اليوم بالغ الصعوبة، ولأن ما لم ينجح الأوروبيون في القيام به منذ مايو (أيار) 2018 (موعد خروج واشنطن من الاتفاق)، لن ينجحوا بتحقيقه اليوم؛ الأمر الذي يفسر، بحسب المصادر ذاتها، انتقال طهران من سياسة «الصبر الاستراتيجي» (أي الانتظار (تموز) من عام 2015، وللتذكير، فإن طهران كانت قد وصلت إلى نسبة 20 في المائة من التخفيض، ونشرت ما لا يقل عن 20 ألف طاردة مركزية، بعضها من الجيل الجديد، وأطلقت برنامجاً لإنتاج المياه الثقيلة من معمل أراك، وراكمت كميات كبيرة من اليورانيوم المخضب.

مقابل ذلك، يؤكد المسؤولون الإيرانيون أنهم سيعدون طهران تهديداتها بالاتفاق، في حال «احترمت الأطراف الموقعة تعهداتها»، بمعنى أن تنجح الدول الأوروبية بتعويض الخسائر التي تمنى بها إيران بسبب خروج الولايات المتحدة من الاتفاق، وفرصها عقوبات مشددة على اقتصادها. وفي المقابل، ما فتئ المسؤولون الإيرانيون يرددون أنهم مستعدون للذهاب إلى طاولة المفاوضات مع الأميركيين «فوراً، وفي أي مكان، إذا عادت واشنطن إلى الاتفاق، وأوقفت حربها الاقتصادية على إيران.

إزاء هذه المواقف، يجد الأوروبيون أنفسهم، وفق المصادر التي تحدثت إليها «التشرق الأوسط»، «مشتوبين» بين المحركة الأميركية والسندان الإيراني، فهم من جهة غير قادرين حتى اليوم على «انتزاع» تنازلات ما من إيران لتسويقها لدى واشنطن، وإقناعها بدعمهم، بعض عقوباتها، خصوصاً في مجال النفط، والسماح لبلد أو بلدين (مثلاً الصين والهند) بالاستمرار في شراء النفط الإيراني، بالمقابل، فإنهم «عاجزون» عن دفع طهران للعودة إلى الالتزام ببند الاتفاق كافة من غير مقابل «جدي».

وفي إطار هذا الواقع المعقد، فإن العواصم الثلاث (باريس ولندن وبرلين) تدأب على إصدار البيانات والدعوات، وأخرها البيان الذي صدر الأحد عن أعلى السلطات فيها، حيث طالبت «الأطراف كافة» «بما فيها واشنطن» بالقيام «بإجراءات حسن نية» لخفض التصعيد. إبراز المصادر المشار إليها، فإن الأوروبيين «لا يملكون حلاً سحرية»، وهم بالتالي «ما زالوا يسعون إلى شراء الوقت»، وتاجيل اللحظة التي يتعين عليهم فيها أن يتخذوا «قراراً حاسماً» في هذا الاتجاه، والقدرة في إيران، فإنه ما زال تحت الحد الأقصى من الضغوط، إلا أن سوق الصرف تحظى الآن باستقرار نسبي.

من ناحية أخرى، أعلن همتي عن توفير 12 مليار دولار عملة أجنبية لدعم توريد السلع المخصصة للبلاد منذ 20 مارس (آذار) الماضي، وأوضح همتي أن مبلغ الـ12 مليار دولار مصدره موارد البنك المركزي ومبيعات مستدرة على طهران.

خفض العقوبات الأميركية بشكل يسمح لطهران بتصدير نحو مليون برميل نفط يومياً، وهو الحد الأدنى المقبول لتعويم الاقتصاد الإيراني، والثاني، تفعيل الجدي لآلية المائلة الأوروبية المسماة «إينستكس»، لالتفاف على العقوبات الأميركية، والحال، أن المسارين بيدوان اليوم بالغ الصعوبة، ولأن ما لم ينجح الأوروبيون في القيام به منذ مايو (أيار) 2018 (موعد خروج واشنطن من الاتفاق)، لن ينجحوا بتحقيقه اليوم؛ الأمر الذي يفسر، بحسب المصادر ذاتها، انتقال طهران من سياسة «الصبر الاستراتيجي» (أي الانتظار (تموز) من عام 2015، وللتذكير، فإن طهران كانت قد وصلت إلى نسبة 20 في المائة من التخفيض، ونشرت ما لا يقل عن 20 ألف طاردة مركزية، بعضها من الجيل الجديد، وأطلقت برنامجاً لإنتاج المياه الثقيلة من معمل أراك، وراكمت كميات كبيرة من اليورانيوم المخضب.

مقابل ذلك، يؤكد المسؤولون الإيرانيون أنهم سيعدون طهران تهديداتها بالاتفاق، في حال «احترمت الأطراف الموقعة تعهداتها»، بمعنى أن تنجح الدول الأوروبية بتعويض الخسائر التي تمنى بها إيران بسبب خروج الولايات المتحدة من الاتفاق، وفرصها عقوبات مشددة على اقتصادها. وفي المقابل، ما فتئ المسؤولون الإيرانيون يرددون أنهم مستعدون للذهاب إلى طاولة المفاوضات مع الأميركيين «فوراً، وفي أي مكان، إذا عادت واشنطن إلى الاتفاق، وأوقفت حربها الاقتصادية على إيران.

إزاء هذه المواقف، يجد الأوروبيون أنفسهم، وفق المصادر التي تحدثت إليها «التشرق الأوسط»، «مشتوبين» بين المحركة الأميركية والسندان الإيراني، فهم من جهة غير قادرين حتى اليوم على «انتزاع» تنازلات ما من إيران لتسويقها لدى واشنطن، وإقناعها بدعمهم، بعض عقوباتها، خصوصاً في مجال النفط، والسماح لبلد أو بلدين (مثلاً الصين والهند) بالاستمرار في شراء النفط الإيراني، بالمقابل، فإنهم «عاجزون» عن دفع طهران للعودة إلى الالتزام ببند الاتفاق كافة من غير مقابل «جدي».

وفي إطار هذا الواقع المعقد، فإن العواصم الثلاث (باريس ولندن وبرلين) تدأب على إصدار البيانات والدعوات، وأخرها البيان الذي صدر الأحد عن أعلى السلطات فيها، حيث طالبت «الأطراف كافة» «بما فيها واشنطن» بالقيام «بإجراءات حسن نية» لخفض التصعيد. إبراز المصادر المشار إليها، فإن الأوروبيين «لا يملكون حلاً سحرية»، وهم بالتالي «ما زالوا يسعون إلى شراء الوقت»، وتاجيل اللحظة التي يتعين عليهم فيها أن يتخذوا «قراراً حاسماً» في هذا الاتجاه، والقدرة في إيران، فإنه ما زال تحت الحد الأقصى من الضغوط، إلا أن سوق الصرف تحظى الآن باستقرار نسبي.

من ناحية أخرى، أعلن همتي عن توفير 12 مليار دولار عملة أجنبية لدعم توريد السلع المخصصة للبلاد منذ 20 مارس (آذار) الماضي، وأوضح همتي أن مبلغ الـ12 مليار دولار مصدره موارد البنك المركزي ومبيعات مستدرة على طهران.

وتمه طرقتان، لا ثالث لهما، بالنسبة إلى أوروبا لإقناع المسؤولين الإيرانيين بالتوقف عن انتهاك بنود الاتفاق النووي، والتراجع عن التجاوزات الأولى،



فيدريكا موغيريني مع عدد من الوزراء المشاركين في اجتماع بروكسل أمس (أ.ف.ب)

في غضون ذلك، أعلن محافظ البنك المركزي الإيراني، عبد الناصر همتي، عن زيادة مبيعات النفط الإيرانية، وقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن همتي قوله، خلال اجتماع لجنة الاقتصاد والمالية في محافظة خراسان الشمالية (شمال شرقي البلاد)، إنه وفقاً لأحدث المعلومات الواردة، فإن بيع النفط من قبل إيران شهد زيادة تدريجية، وإنه تم أيضاً تسهيل عملية دخول العملة الأجنبية إلى البلاد، بحسب ما جاء في تقرير أوردته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ). وأضاف همتي، أن البنك المركزي بصفتها الجهة المسؤولة عن العملة الأجنبية، والقدرة في إيران، فإنه ما زال تحت الحد الأقصى من الضغوط، إلا أن سوق الصرف تحظى الآن باستقرار نسبي.

من ناحية أخرى، أعلن همتي عن توفير 12 مليار دولار عملة أجنبية لدعم توريد السلع المخصصة للبلاد منذ 20 مارس (آذار) الماضي، وأوضح همتي أن مبلغ الـ12 مليار دولار مصدره موارد البنك المركزي ومبيعات مستدرة على طهران.

خارجية هولندا: «نحن قلقون بشأن تطورات ملف إيران، ويجب أن تلتزم حكومة طهران بالاتفاق، وبتنفيذ الاتفاق».

وكان وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان، قد شد من جهته، على ضرورة الحفاظ على وحدة الصف الأوروبي تجاه الاتفاق الموقع مع إيران بشأن أنشطتها النووية، وأشار رئيس الدبلوماسية الفرنسية إلى أن بلاده بوصفها أحد الأطراف المؤثرة على اتفاق عام 2015، ستسعى مع بقية الأطراف لدفع إيران للعودة إلى هذا الاتفاق.

وفي طهران، قال المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية، أمس، إن إيران يمكنها العودة إلى الوضع «الذي كان هذا الاتفاق»، وقال بهروز كمالوندي في تصريح نقلته الوكالة الإيرانية الرسمية (إرنا): «إذا لم يرغب الأوروبيون والأميركيون في

«الاتفاق (النوي) لم يمت بعد... ونحن ملتزمون بالاتفاق الشامل، ونبحث عن أفضل الطرق لتحقيق هذا: لأن تطوع إيران ودول أخرى إلى النووي يجعل الأمور خطيرة للغاية، ولهذا لا بد من جعل منطقة الشرق الأوسط خالية من السلاح النووي على المدى الطويل». وتابع بأن الخلاف في وجهات النظر «يكن حول كيفية التوصل إلى ذلك».

أما فيديريكا موغيريني فقالت بدورها قبل بدء الاجتماع: «سنرى كيف نحافظ مع جميع الدول الأعضاء وبقية الشركاء الدوليين على الاتفاق النووي مع إيران، والعمل على تطبيق جميع التدابير حتى نتمكن من إيران من العودة إلى الامتثال الكامل، كما كان الوضع قبل أيام وأسابيع».

وحدثت التوترات في المنطقة، أكدت موغيريني أن الاتحاد الأوروبي «عازم على القيام بدوره لخفض التصعيد في المنطقة»، وعبرت عن مخاوفها من خطر حدوث تصعيد عسكري في منطقة الخليج.

وفي رده على سؤال لـ«التشرق الأوسط»، قال ستيف بلوك، وزير

بروكسل، عبد الله مصطفي طهران، «التشرق الأوسط».

قالت فيديريكا موغيريني، مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، أمس (الثنين)، إن الأطراف الباقية في اتفاق إيران النووي لا تعتبر مخالفتها طهران للاتفاق انتهاكات كبيرة، ولم تنشر إلى أي نية لتفعيل آلية فض النزاع بالاتفاق.

وقالت موغيريني في مؤتمر صحافي بعد اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد في بروكسل: «في الوقت الحالي، لم يشتر أي من أطراف الاتفاق إلى أنه نوي تفعيل هذا البند، وهو ما يعني أنه لا أحد منهم يعتبر في الوقت الحالي وفي ظل البيانات الحالية التي تلقيناها ولا سيما من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن المخالفات تعتبر انتهاكات لوكالة «رويترز».

وأوضحت موغيريني أن وزراء الخارجية أجروا نقاشات جيدة، حول استكمال العمل من أجل الحفاظ على الاتفاق الدولي بشأن برنامج إيران النووي، مضيفة أنهم ناقشوا عدد الدول التي وافقت طوعاً على الانضمام إلى الآلية التجارية مع إيران، وإمكانية انضمام دول أخرى إليها، وفي الوقت نفسه العمل على إعادة إيران إلى «الطريق الصحيح» لتنفيذ التزامات المتعلقة بالاتفاق النووي الشامل، والامتثال الكامل للنوي.

وأشارت إلى أن الآلية مفتوحة لانضمام أي دولة؛ لكنها أضافت أنه حتى الآن غير معروف موعد ومكان انعقاد اللجنة المشتركة للأطراف الموقعة على الاتفاق مع إيران، وشددت في ردها على أسئلة الصحافيين، في أن الاتحاد الأوروبي يريد أن يرى عودة إيران بشكل كامل للامتثال لبنود الاتفاق، كما شددت على أهمية الحفاظ على الاستقرار الإقليمي، وعدم التصعيد، وخفض التوترات في المنطقة.

وكانت طهران قد طالبت الأوروبيين بالوفاء بالتزاماتهم فيما يعرف بـ«الآلية التجارية» التي تساعد إيران على الاتفاق على العقوبات الأميركية.

وكان وزير خارجية بريطانيا، جيريمي هانت، قد قال قبل بدء اجتماع بروكسل، إن

## طهران تعتقل أكاديمية إيرانية تحمل الجنسية الفرنسية

باريس، «التشرق الأوسط»

ولم يصدر عن السلطات الإيرانية، حتى عصر أمس، أي بيان بشأن اعتقال هذه الباحثة خريجة الجامعات الفرنسية والمتخصصة بعلم الأنتروبولوجيا وتهتم خصوصاً بالسلام الشيعي في إيران والعراق وأفغانستان، والكلام الوحيد الرسمي جاء على لسان أحد الناطقين باسم الحكومة الإيرانية، على رمعي، وفضواه أنه لا يملك أي معلومة بشأن التوقيف ولا يعرف من قام به. إلا أن وكالة الصحافة الفرنسية نقلت عن زميل لها «جان فرانسوا بايار» الأستاذ في معهد الدراسات الدولية العليا في جنيف قوله إنه تم اعتقالها في الخامس من الشهر الماضي وإن أسرتها المقيمة في إيران قامت بزيارتها في السجن.

وقضية جديدة بين باريس وطهران عنوانها توقيف الأكاديمية فريبا عدلخاه الشهر الماضي في العاصمة الإيرانية وعجز السلطات الفرنسية عن التعرف على وضعها حتى اليوم، رغم تمتعها المدني بالرعاية القنصلية المخصوص عليها في القوانين الدولية. والباحثة المذكورة تحمل الجسيتين الفرنسية والإيرانية وكانت وفق مقربين لها تقطن في منزلها في طهران عند القبض عليها وسوقها إلى سجن إيفين الواقع شمال طهران.

وقالت الناطقة باسم الخارجية الفرنسية أمس إن باريس، رغم مراجعاتها السلطات الإيرانية، «لم تحصل على معلومات مرضية»، مضيفة أنه «في ظل هذا الوضع الصعب، اتخذت السلطات الفرنسية خطوات مع السلطات الإيرانية للحصول على معلومات عن وضعها وظروف اعتقالها، وطلبت إحاطة التواصل القنصلي معها». وأضافت أنيس فان در مول أن باريس «لم تتلق رداً مرضياً على هذه الطلبات، وهي تدعو السلطات الإيرانية إلى الكشف كلاً عن وضع فريبا عدلخاه، وتكر مطالبتها، بخاصة التصريح بالتواصل القنصلي من دون تأخير».

واشنطن، إيلي يوسف

قللت الولايات المتحدة من إمكان حصول أي اختراق في ملف العلاقة الموثرة مع إيران، إذ أعلن وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو رفضه «العرض» الإيراني الأخير الذي صدر على لسان الرئيس حسن روحاني حول استعداد بلاده الدخول في مفاوضات، مشروطة، مع واشنطن.

وعلى الرغم من هذا الموقف من بومبيو، قال معلقون أميركيون إن كلام روحاني نفسه يشير إلى أن هناك مفاوضات جارية وإن أطرافاً عدة تشارك فيها، على ضفتي الأطلسي.

ورفض بومبيو أول من أمس مقترح الرئيس الإيراني الذي قال إن بلاده مستعدة للتفاوض الآن وليس المرة الأولى التي تقبض فيها السلطات الإيرانية على مزدوجي الجنسية، والنهضة الغالبة هي العمل لمصلحة جهات أجنبية.

وقد أصدرت السفارة الأميركية في مدينة بيجين السويسرية تأشيرة الزيارة لطريف قبل يوم واحد من وصوله إلى الولايات المتحدة.

وقد وقعت الولايات المتحدة اتفاقية تفرض عليها إصدار تأشيرات لكافة الدبلوماسيين الأجانب القادمين لحضور اجتماعات الأمم المتحدة، حتى ولو كانت بلدانهم على خصام سياسي معها.

ومن المتوقع أن يلتقي طريف بالصحافيين أثناء وجوده في نيويورك، وقال بومبيو إن طريف «سيستغل هذه الفرصة لنشر الأكاذيب وسيستغل حريات الولايات المتحدة للمجيء إلى هنا ونشر الدعاية السخيفة. هذا مسؤول دعم نظاماً يسجن المنشقين السياسيين ويحاصل النساء بغطاغة. إنهم يطاردون المصلين المسلمين ويقعون حرية التعبير».

لتحول الدبلوماسيين الإيرانيين بحرية حول نيويورك». وأضاف: «من المناسبات للغاية أن تقدم لطريف ووفده جميع الحقوق التي يستحقونها بموجب اتفاقية مقر الأمم المتحدة، وليس أكثر من ذلك».

وامتنع بومبيو عن التعليق عندما سئل عما إذا كان سيحاول هو أو أي مسؤول أميركي آخر التحدث مع طريف هذا الأسبوع أو في مقر الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقالت البعثة الدبلوماسية لإيران في الأمم المتحدة إن طريف وصل بالفعل إلى نيويورك، حيث يحضر اجتماعاً وزارياً بمقر الأمم المتحدة عن أهداف التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى معالجة موضوعات منها الصراعات والجوع والمساواة بين الجنسين وتغيير المناخ بحلول عام 2030.

والذي انسحب منه إدارة الرئيس دونالد ترمب العام الماضي، وقال بومبيو في تصريحات صحافية إن روحاني كره «العرض نفسه الذي طرحه على جون كيري وزير الخارجية السابق» وباراك أوباما (الرئيس الأميركي السابق).

وأشترط روحاني، في عرضه، السماح لإيران بتصدير كمية النفط الخام نفسها التي كانت تصدرها قبل انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي في مايو (أيار) 2018، وذلك قبل إجراء أي محادثات.

وأوضح بومبيو، في رده على عرض الرئيس الإيراني، أن «الرئيس ترمب هو من سيخضع للقرار النهائي، لكن هذا طريق سارت فيه الإدارة السابقة، وأدى إلى الاتفاق النووي، وهو ما تراه هذه الإدارة والرئيس ترمب وأنا أنه كارثة».

وسبق لإدارة ترمب أن أعلنت استعدادها لإجراء مفاوضات مع

على منصب المحافظ الذي كان يشغله سابقاً ماجد النصراوي الحقبة منه، وتعتبر المنصب ضمن المنصب السياسية، طبقاً لاتفاقيات سابقة مع بقية الكتل السياسية». إلى ذلك، وفي انتقاد ضمني لعزم «تبار الحكمة» الخروج بمظاهرات مليونية، الجمعة المقبل، اعتبر نائب رئيس الوزراء السابق بهاء الأعرجي أن «تتبي الظواهر من قبل كتل وأحزاب مشاركة في العملية السياسية مخالف لمبدأ الديمقراطية». وقال الأعرجي، في بيان، أمس، إن «هذه الكتل تستطيع المطالبة بأي شيء حتى لو كان إسقاط الحكومة، من خلال البرلمان، وفقاً للآليات الدستورية».

المساعدة هذه الأيام بين «تبار الحكمة» ومحافظ البصرة أسعد العبداني، يقول الحسيني إن «محاافظ البصرة عليه ملفات فساد كثيرة، ولا يرغب في خروج أي مظاهرة، ومعلوم أن مظاهرات البصرة مستمرة منذ سنوات حتى مع عدم وجود «تبار الحكمة»، بل إن المحافظ يمول صفحات في مواقع التواصل تروج لفكرة أن «تنسيفيات البصرة» ترفض مشاركة «تبار الحكمة» في المظاهرات، وهذا أمر غير صحيح». وكان ناشطون بصريون عبروا عن عدم رضاهم عن ركوب «تبار الحكمة» موجة المظاهرات، ويميلون إلى الاعتقاد أن «تبار الحكمة» يريد الضغط للحصول

على البرلمان غير قادرين على إحداث التأثير المطلوب، وعلى قلب المدالات، وتمير القرارات، ذلك أن غالبية الكتل غير متفاعة مع مبدأ المعارضة، وعينها على المناصب والدرجات الخاصة، وربما ستحاول في المعارضة لاحقاً بعد حصولها على حصصها من المناصب في الحكومة».

وعن إمكانية قيام مظاهرات في محافظة واسط، التي يرأس سلطتها التنفيذية المحافظ محمد جميل المياحي، المنتهي إلى «تبار الحكمة»، أكد الحسيني خروجها، لكن المطالبة السلطات الاتحادية بتوفير الأموال والتخصيصات اللازمة لواسط».

وحول الجدل والخلافات

مليونية في محافظات لديه تمثيل ضعيف جداً فيها، مثل صلاح الدين والأنبار ونيوى، وشنير إلى أن «المهم في الأمر هو وجودنا بغض النظر عن عدد المظاهرين، ولا ندعي أن جميع الأعداد ستكون متساوية في جميع المحافظات، فلكل محافظة خصوصيتها، لكننا عازمون على ذلك».

وحول أهم المطالب التي سيصادي بها التحيار، يؤكد الحسيني أنها «المطالب الطبيعية المتعلقة بتحسين أوضاع المعيشة والخدمات والأمن وحصر السلاح بيد الدولة، ليست لدينا مطالب خاصة، وسوف لن نطرح مطالبنا بطريقة عاتمة، إنما من خلال محاكمة البرنامج الحكومي

تجاره على «الخروج نهاية الأسبوع، في مظاهرات مليونية تشمل 14 محافظة عراقية، وذلك زهد (تبار الحكمة) بمناسب الدرجات الخاصة، وقد سحبنا ممثلين من جميع لجان التفاوض حول هذا الموضوع». ويقول الحسيني في حديث لـ«التشرق الأوسط»: إن «مظاهرات الجمعة لن تكون النهاية، بل هي البداية، وإذا لم نتفط لبلدنا التي هي مطالب الناس ويتحقق الهدف المرجو من المظاهرات، فسننتقل إلى مرحلة الاحتجاجات، وبعدها الاعتصامات وصولاً إلى العصيان المدني».

ويشان قدرة «تبار الحكمة» على الخروج في مظاهرات

بغداد، فاضل الشمشي

يخطط «تبار الحكمة الوطني»، الذي يتزعمه عمار الحكيم، للخروج في مظاهرات حاشدة، الجمعة المقبل، في غالبية المحافظات العراقية العربية، احتجاجاً على ما يعتبره إخفاقاً في العمل الحكومي، وسوءاً في الإدارة، ونشلاً في معالجة ملفات الفساد والخدمات.

ويهدد التيار بأن الاحتجاجات قد تصل إلى «العصيان المدني»، في وقت لاحق، إذا لم تتحقق مطالب الناس المشروعة.

وكان «تبار الحكمة الوطني» أعلن منتفض يونيو (حزيران) الماضي، تبني خيار «المعارضة

## «تيار الحكمة» العراقي يحشد مظاهرات «مليونية»



## الوفد الحكومي اليمني شدّد على التحقق الثلاثي من عمليات إعادة الانتشار... والأمم المتحدة تتحدث عن توافق على وقف التصعيد

### تعنت حوثي في «اجتماع السفينة»... وترحيل الملفات الشائكة إلى السياسيين

إطلاق النار وتنفيذ استنفاق استوكهولم الخاص بالحديدة، كما أكد ضرورة فتح المعابر وعقد اللقاءات المشتركة بمدينة الحديدة وفق نصوص اتفاق استوكهولم. وأدى تعنت الميليشيات الحوثية ورفض الاجتماع المشترك في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية إلى قيام الجنرال الأممي باختيار السفينة لعقد الاجتماعات التي يامل أن تقود إلى اختراق جديد في مسار تنفيذ اتفاق الحديدة المتعثر منذ سبعة أشهر. وهذه الاجتماعات المشتركة بين ممثلي الحكومة والحوثيين والجنرال الأممي هي الأولى منذ أكثر من 10 أسابيع، وذلك بعد أن اكتفى لوليسغارد بعقد اللقاءات مع قادة الميليشيات الحوثية في الحديدة خلال الفترة الماضية بعد أن رفض الفريق الحكومي العودة للاجتماعات احتجاجاً على الاستنفاقيات الحوثية من موانئ الحديدة الثلاثة (الصليف، ورأس عيسى، والحديدة) وعدم إشراك الفريق الحكومي في التحقق من عملية إعادة الانتشار ونزع الألغام، إضافة إلى عدم التوافق على هوية القوات الأمنية التي ستقوى الأمن في الموانئ الثلاثة. وكان لوليسغارد، وهو جنرال دنماركي، قد تولى مهمة رئاسة لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة وكبير المراقبين الأمميين خلفاً للجنرال السابق باتريك كومارت، وهي البعثة الأممية التي توشك ولايتها على الانتهاء بعد أن كان مجلس الأمن الدولي قد حدد لها مدة ستة أشهر في الحديدة.

ورغم أن البعثة مكونة من 75 شخصاً فإن العراقل الحوثية وعدم منح الجماعة الموافقة على وصولهم إلى الحديدة حالت دون التحاق 60 مراقباً منهم بالبعثة. وفي آخر إحاطة للجنرال الأممي أمام مجلس الأمن، قال إن الحوثيين استجوبوا من ميناء الصليف ورأس عيسى مع بقا عناصر بالمئات يحملون الأسلحة الخطرة والخفيفة، في حين أكد أن المظاهر المسلحة الحوثية في ميناء الحديدة لا تزال موجودة بكثافة.

الاجتماعات المشتركة مع الجنرال الأممي على متن السفينة دون مراعاة لقواعد البروتوكول في مثل هذه اللقاءات الرسمية. في غضون ذلك، أفادت المصادر الرسمية الحكومية بأن الفريق الحكومي في لجنة إعادة تنسيق الانتشار برئاسة اللواء صغير بن عزيز، التقى على متن سفينة أممية في عرض البحر الوفد الأممي برئاسة مايكل لوليسغارد، رئيس التنسيق وإعادة الانتشار وفق اتفاق استوكهولم بشأن الحديدة. وفي الاجتماع شدد الفريق الحكومي على ضرورة إيجاد آلية فعالة لوقف إطلاق النار، وتحصيص مسار المرحلة الأولى وفقاً للاتفاق ومفهوم العمليات المتفق عليه ما تم الاتفاق عليه بين نائب رئيس الجمهورية والمبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت.

وذكرت وكالة «سبأ» أن الفريق الحكومي استعرض خروقات الميليشيات الحوثية الانقلابية المستمرة لوقف إطلاق النار من خلال الأعمال العسكرية، وعدم وقف إطلاق النار، وإطلاق الصواريخ والمفخخات العسكرية على مواقع الجيش الوطني والمدنيين في عدد من مديريات محافظة الحديدة والتي أسفرت عن سقوط ضحايا مدنيين بينهم نساء وأطفال. وأشار الفريق الحكومي إلى أن التصعيد العسكري الحوثي يؤكد عدم جدية الميليشيات في السلام ووقف



السفينة الأممية التي شهدت اجتماع اللجنة المشتركة لتنسيق إعادة الانتشار في الحديدة (أ ف ب)

المستمر من عملية تنفيذ اتفاق السويد، كشف الدبش عن أن آلية التحقق وتقديم الضمانات للمرحلة الثانية وتنفيذها مع الوفد الحكومي ثمن الجهود التي تؤدي إلى تثبيت وقف إطلاق النار، وأبدى استعدادهم للعمل مع كل الجهود لتحقيق ذلك، إضافة إلى استعداد الحكومة وتحالف دعم الشرعية لدعم جهود الأمم المتحدة في مراقبة وقف إطلاق النار بالوسائل الفنية والإلكترونية. وحول التعنت الحوثي

الانتشار، وطلب مناقشة تنفيذ المرحلة الثانية بعد الاتفاق على آلية التحقق وتقديم الضمانات وتزمين عملية التنفيذ. وقال: «إن الوفد الحكومي ثمن الجهود التي تؤدي إلى تثبيت وقف إطلاق النار، وأبدى استعدادهم للعمل مع كل الجهود لتحقيق ذلك، إضافة إلى استعداد الحكومة وتحالف دعم الشرعية لدعم جهود الأمم المتحدة في مراقبة وقف إطلاق النار بالوسائل الفنية والإلكترونية. وحول التعنت الحوثي

تم الاتفاق عليه بين نائب رئيس الجمهورية علي محسن الأحمر والمبعوث الدولي مارتن غريفيت». وأوضح أن الفريق الحكومي شدد كذلك على ضرورة فتح المعابر، وأن تُعقد اللقاءات المشتركة في مدينة الحديدة وفق نصوص اتفاق استوكهولم. وقال إنه تمت مناقشة تثبيت وقف إطلاق النار في ظل وجود مقترح من الأمم المتحدة بهذا الخصوص. وأضاف أن الوفد الحكومي تطرق إلى تفاصيل المرحلة الأولى من إعادة

تنسيق إعادة الانتشار تناولوا «الاتفاقات السابقة حول إعادة انتشار القوات وفقاً لما نص عليه اتفاق الحديدة». وأكد البيان أنه «بعد تزايد انتهاكات وقف النار في الفترة الأخيرة، حرص الطرفان على إيجاد سبل للحد من التصعيد، واتفقا على تفعيل آلية وتدابير جديدة من أجل تعزيز وقف إطلاق النار والهدنة في أقرب وقت ممكن وبدعم من بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة». ولفت إلى أن الطرفين «أنجزوا اتفاقهما على وتبني مفهوم العمليات المرحلتين انفضاض الاجتماع ومغادرة ممثلي الجماعة الحوثية والوفد الحكومي للسفينة، حيث عاد الحوثيون مع رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المراقبين الأمميين مايكل لوليسغارد إلى الحديدة، بينما غادر الوفد الحكومي إلى ميناء المخا بحراً. وأوضح الدبش، أن الاجتماع

عن: علي ديبع  
نيويورك، علي بردى

أفادت مصادر حكومية يمنية بأن اجتماعات اللجنة المشتركة لتنسيق إعادة الانتشار على متن السفينة الأممية قبالة الحديدة انفضت أمس في ثاني أيامها وسط تعنت حوثي وتهرب من التحقق الثلاثي المشترك حول إعادة الانتشار وتنفيذ المرحلة وكشف المتحدث باسم عمليات تحرير الساحل الغربي، وضاح الدبش، لـ «التشرق الأوسط» عن انفضاض الاجتماع ومغادرة ممثلي الجماعة الحوثية والوفد الحكومي للسفينة، حيث عاد الحوثيون مع رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار وكبير المراقبين الأمميين مايكل لوليسغارد إلى الحديدة، بينما غادر الوفد الحكومي إلى ميناء المخا بحراً. وأوضح الدبش، أن الاجتماع

أحوال ملفات الأمن في الموانئ والإدارة والإجراءات المالية إلى القيادات السياسية للطرفين من أجل حسمها مع المبعوث الأممي مارتن غريفيت، في حين تم الاتفاق فيما يخص المرحلة الأولى من إعادة الانتشار على بعض الأمور الفنية مثل المراقبة والتحقق من التنفيذ. وأشار الدبش إلى أن الحوثيين يرفضون تماماً عودة قوات الأمن والموظفين وفق كشوف 2014 قبيل الانقلاب الحوثي إلى الحديدة وموانئها، مؤكداً أن الجنرال لوليسغارد سيقدم تقريره إلى مجلس الأمن الدولي في اجتماعه الخاص بشأن اليمن الخميس المقبل. وأكد أن الجنرال لوليسغارد قدم مقترحاً لتثبيت وقف إطلاق النار في جبهات الحديدة في ظل التصعيد المستمر للميليشيات والقصف المتواصل على مواقع القوات الحكومية. وبين أن اليوم الأول شهد ستة لقاءات مشتركة على متن السفينة الأممية التي استقرت على بعد نحو 30 كيلومتراً غرب الحديدة، وسط استمرار التعنت الحوثي حول آليات التحقق الثلاثي من عمليات الاستنفاق. وأعلنت الأمم المتحدة في بيان وزعته أمس أن أعضاء لجنة

## مجلس الأمن يمدد مهمة البعثة الأممية في الحديدة

عرض البحر قبالة الشواطئ اليمنية. وجاء في قرار التمديد أن على بعثة الأمم المتحدة «مراقبة تنفيذ الطرفين بوقف النار في محافظة الحديدة، وإعادة انتشار القوات إلى خارج مدينة الحديدة وخارج مرفأى الحديدة والصليف ورأس عيسى». وأضاف أن على المراقبين «التعاون مع الطرفين لضمان أمن مدينة الحديدة ومرفأى الحديدة والصليف ورأس عيسى من قبل قوات الأمن المحلية في إطار احترام

2481 الذي تقدمت بمشروعها المملكة المتحدة، والذي يطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، العمل «على نشر سريع» لكامل عديد هذه البعثة الذي ينبغي أن يصل إلى 75 مراقباً، وفقاً للقرار الذي دأعياً إلى تنفيذ الاتفاق المتعلق بمدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، طبقاً للاتفاق الذي جرى التوصل إليه في استوكهولم. وصوت الأعضاء الـ15 في المجلس بالإجماع على القرار

نيويورك، علي بردى  
مدد مجلس الأمن الدولي، ولاية بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، لمدة ستة أشهر إضافية، تنتهي في 15 يناير (كانون الثاني) 2020، اعتماداً على تنفيذ الاتفاق المتعلق بمدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، طبقاً للاتفاق الذي جرى التوصل إليه في استوكهولم. وصوت الأعضاء الـ15 في المجلس بالإجماع على القرار

مدينة الحديدة والصليف ورأس عيسى، والعمل مع الطرفين من أجل أن تتفقد قوات الأمن المحلية أمن مدينة الحديدة وموانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، وفقاً للقانون اليمني، وتيسير وتنسيق الدعم المقدم من الأمم المتحدة لمساعدة الطرفين على التنفيذ الكامل لاتفاق الحديدة. وأكد القرار على أهمية أن تدعم الدول الأعضاء، لا سيما حسبما يقتضيه تنفيذ ولاية البعثة.

لا بد من انسحاب المقاتلين من مدينة الحديدة الساحلية، الأمر الذي تأخر كثيراً. وشدد مجلس الأمن على وجوب أن تضطلع البعثة بقيادة ودعم عمل لجنة تنسيق إعادة الانتشار، بمساعدة أمانة تتألف من موظفين من الأمم المتحدة للإشراف على وقف النار وإعادة انتشار القوات وعمليات إزالة الألغام على نطاق المحافظة، ورصد امتثال الطرفين لوقف النار في المحافظة وإعادة نشر القوات على أساس متبادل من

القانون اليمني». كما طلب من الأمين العام غوتيريش «العمل على نشر سريع لمجمل عناصر البعثة»، مطالباً «الطرفين المعنيين باتفاق الحديدة بتقديم الدعم لمخظمة الأمم المتحدة». وبغية تحقيق ذلك، يتعين على الطرفين ضمان «سلامة وأمن عناصر البعثة، وحرية حركتهم مع عتادهم والمواد الغذائية التي يتلقونها في البلاد من دون وضع عراقيل تؤخر وصولها». وبموجب اتفاقات وقعت في استوكهولم في نهاية عام 2018

غريفيت يدين أحكام الإعدام الحوثية ضد أبرياء في اليمن

## هادي يبحث مع المبعوث الأممي تصحيح مسار تنفيذ اتفاق استوكهولم

الأشخاص وردت أسماؤهم في اتفاقية تبادل الأسرى التي جرى التوقيع عليها في وقت سابق، وقال: «لخبرنا المبعوث الخاص أن عرضهم للمحاكمة مناوراً سياسية لإضعاف جهود المبعوث الخاص، وإثبات سوء النوايا». وعن تصحيح المسار، قال الحضرمي: «كانت هناك ملاحظات من الحكومة، تلتها استجابة من الأمم المتحدة، والحكومة أعادت الانخراط بإيجابية، وهو ما يأتي على أساس تصحيح المسار، ومن ذلك المرحلة الأولى من تنفيذ اتفاق الحديدة... ومسألة تصحيح المسار تأتي ضمن تنفيذ المرحلة الأولى من الخطوة الثانية، ومن ثم تنفيذ اتفاق استوكهولم، وننتقل للمرحلة الأخيرة لحل ما تبقى من إشكاليات».

لأنها الوسيلة المناسبة لقضية الضغط على الانقلابيين، كذلك جرت مناقشة تصحيح المسار في المرحلة المقبلة. وعرج نائب الوزير إلى الملاحظات التي طرحتها الحكومة اليمنية في وقت سابق، ومن أبرزها أن المبعوث الأممي «لا يلتزم بفضح الطرف المعرقل»، وقال: «أوضحنا نحن مراراً للمبعوث أن عدم كشف انتهاكات الحوثيين أمام مجلس الأمن لا يسهل مهمته، بل يصعبها، ونعتقد حكومتنا اليمنية أن الرسالة وصلت للسيد غريفيت». وناقش اجتماع الحكومة اليمنية مع غريفيت، قضية 36 شخصاً أصدرت الميليشيات الانقلابية أحكاماً بالإعدام ضدهم، إذا استنكرت الحضرمي أن الحكومة أصدرت هذه الأحكام غير القانونية، لأنها من محاكم غير شرعية، إضافة إلى أن هؤلاء

خلال لقائهما، باستجابة وتفاعل الأمين العام للأمم المتحدة مع ملاحظات اليمن التي رفعتها الحكومة في وقت سابق ضمن محاضر رسمية على أداء المبعوث، وبعد أن تلقت الحكومة الرئيس اليمني للانخراط في العملية السلمية، على أن تترجم هذه الاستجابة على أرض الواقع، وأن يكون ذلك واضحاً على أداء المبعوث، لافتاً إلى أن الحكومة ستراقب بكل حرص إحاطة المبعوث الخاص، يوم الخميس المقبل، أمام مجلس الأمن، ونأمل أن تكون واضحة بما يكفي للانتقال للمرحلة المقبلة. وقال الوزير الحضرمي إن الاجتماع ناقش جملة من الموضوعات الملحة، ومنها ضرورة أن تكون إحاطة المبعوث في مجلس الأمن واضحة،

الأممي مارتن غريفيت، تحديد أواصر التقدير والاحترام لمواصلة العمل المشترك لخدمة السلام، الذي يعمل ويؤكد عليه الرئيس هادي في مختلف لقاءاته، وقال: «سنعمل معاً على تنفيذ مسارات متجاوراً المرجعيات الثلاث مع تركيزنا الآتي على المرحلة الأولى من اتفاق الحديدة»، معبراً عن شكره للفريق الحكومي الميداني وحضوره تلك اللقاءات متجاوزاً الصعوبات والعراقيل. وعبر عن إدانته لأحكام الإعدام التي اتخذها الحوثيون تجاه 30 مواطناً يمينياً، كما أدان الاستهدافات التي طالت منشآت مدنية في السعودية، والتي قال إنها «لا تحترم السلام وتزيد مساراته تعقيداً»، لافتاً إلى العمل مع الحكومة لتفعيل جوانب التعاون الاقتصادي والتنموي. ورحبت الحكومة،

التي ارتد عليها الانقلابيون الحوثيون لتنفيذ أجندة إيران التي يمين والمنطقة، وتجاهه تقدم في الملف الإنساني، وفقاً للجهود المبذولة في هذا الإطار، على قاعدة الكل مقابل الكل. وقال محمد الحضرمي، نائب وزير الخارجية اليمني لـ «التشرق الأوسط»، إن الاجتماع الذي كان يطلب غريفيت إيجابياً بشكل عام، ويتوافق مع توجهات الحكومة في الحيض نحو السلام وفق البنود والاتفاقات الدولية، خصوصاً أن الرئيس هادي أكد خلال الاجتماع أنه والشعب اليمني حريصون على السلام، ومن هذا المنطلق وجهت الحكومة منذ الوهلة الأولى بضرورة الانخراط بإيجابية مع جهود المبعوثين الأمميين. من جانبه، أكد المبعوث

في مقدمتها القرار 2216، التي ارتد عليها الانقلابيون الحوثيون لتنفيذ أجندة إيران التي يمين والمنطقة، وتجاهه تقدم في الملف الإنساني، وفقاً للجهود المبذولة في هذا الإطار، على قاعدة الكل مقابل الكل. وقال محمد الحضرمي، نائب وزير الخارجية اليمني لـ «التشرق الأوسط»، إن الاجتماع الذي كان يطلب غريفيت إيجابياً بشكل عام، ويتوافق مع توجهات الحكومة في الحيض نحو السلام وفق البنود والاتفاقات الدولية، خصوصاً أن الرئيس هادي أكد خلال الاجتماع أنه والشعب اليمني حريصون على السلام، ومن هذا المنطلق وجهت الحكومة منذ الوهلة الأولى بضرورة الانخراط بإيجابية مع جهود المبعوثين الأمميين. من جانبه، أكد المبعوث

حيث تطرق اللقاء إلى جملة من الموضوعات الملحة، وأبدت تحفظاتها على أداء المبعوث الذي يمين والمنطقة، وتجاهه تقدم في الملف الإنساني، وفقاً للجهود المبذولة في هذا الإطار، على قاعدة الكل مقابل الكل. وقال محمد الحضرمي، نائب وزير الخارجية اليمني لـ «التشرق الأوسط»، إن الاجتماع الذي كان يطلب غريفيت إيجابياً بشكل عام، ويتوافق مع توجهات الحكومة في الحيض نحو السلام وفق البنود والاتفاقات الدولية، خصوصاً أن الرئيس هادي أكد خلال الاجتماع أنه والشعب اليمني حريصون على السلام، ومن هذا المنطلق وجهت الحكومة منذ الوهلة الأولى بضرورة الانخراط بإيجابية مع جهود المبعوثين الأمميين. من جانبه، أكد المبعوث

## تمديد مشروع «مسام» لإزالة الألغام في اليمن

أماكن تستهدف المدنيين الغزل، تسببت في إصابات مستديمة وإعاقات مزمنة وخسائر بشرية عديدة استهدفت النساء والأطفال وكبار السن، وأوضح أن المشروع تمكّن في مرحلته الأولى من انتزاع أكثر من 74 ألف لغم وقذيفة متنوعة. بدوره، كشف أسامة القصيبي المدير العام للمشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن، أن ميليشيات الحوثي زرعت نحو مليون لغم في أنحاء متفرقة من اليمن، وتسببت عمليات إزالة الألغام إلى وفاة خمسة من الخبراء العاملين في المشروع. بعد «مسام» مشروعاً إنسانياً يضم أكثر من 400 متخصص لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام والذخائر غير المفجرة، أطلقه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في يونيو (حزيران) 2018.

الرياض، «التشرق الأوسط»  
مدد مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، عقد تنفيذ مشروع «مسام»، لإزالة الألغام بجميع أشكالها بأكثر من 30 مليون دولار لمدة سنة. ويهدف المشروع إلى تطهير الأراضي اليمنية من الألغام الأرضية والذخائر غير المفجرة، وتدريب كوادر وطنية يمنية على نزع الألغام، ووضع آلية تساعد اليمنيين على امتلاك خبرات مستدامة لنزع الألغام. وصرح الدكتور عبد الله الربيعية المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز، بأن «المشروع النوعي يمثل أهمية في استكمال تطهير الأراضي اليمنية من الألغام التي قامت الميليشيات الحوثية بصناعتها وزراعتها، في

## ولي عهد أبوظبي التقى رئيس مجلس النواب اليمني بالإمارات تشدد على عودة مؤسسات الشرعية في اليمن

هذا البلد الشقيق من أهمية استراتيجية بالنسبة للأمن العربي. وجاء حديث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أمس خلال استقبال سلطان سعيد البركاني رئيس مجلس النواب اليمني الذي يزور الإمارات حالياً بحضور الدكتورة أمل عبد الله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي. وبحث ولي عهد أبوظبي ورئيس البرلمان اليمني العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين وتدفع الإمارات نحو استكمال جهود ومساعي استعادة الأمن والاستقرار في اليمن. وقال الشيخ محمد بن زايد إن الحفاظ على أمن اليمن واستقراره ودعم شعبه ومساندته في مختلف الظروف يعد من الثوابت الراسخة لدولة الإمارات منذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- مشيراً إلى ما يبغله

دور مؤسسات الدولة وخدماتها. من جانبه، أعرب رئيس مجلس النواب اليمني عن شكره وتقديره لدولة الإمارات حكومة وشعباً على دعمهم الأخوي الصادق ونجدتهم أشغالهم اليمينين ولكل ما بذلوه لدعم الشرعية في اليمن على مختلف الأصعدة والمستويات، مؤكداً أن دولة الإمارات سجلت موقفاً نبيلاً سيخلده التاريخ في دعم الشعب اليمني وحماية عربية اليمن وتاريخه. كما ثمن البركاني مبادرات دولة الإمارات الإنسانية ومشاريعها التنموية وكذلك جهودها في دعم وتأهيل الجيش والقوات الأمنية الشريفة في اليمن مما ساهم في عودة الأمن والاستقرار في المحافظات المحررة ومساعدة الشعب اليمني ليجتاز كافة التحديات التي يواجهها.

أبو ظبي، «التشرق الأوسط»  
أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة سعي بلاده أن يعم السلم على كامل التراب اليمني وعودة مؤسسات الشرعية إلى ممارسة عملها في أجواء يسودها الأمن والاستقرار، مشدداً على أن الروابط الأخوية التاريخية بين البلدين تدفع الإمارات نحو استكمال جهود ومساعي استعادة الأمن والاستقرار في اليمن. وقال الشيخ محمد بن زايد إن الحفاظ على أمن اليمن واستقراره ودعم شعبه ومساندته في مختلف الظروف يعد من الثوابت الراسخة لدولة الإمارات منذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -رحمه الله- مشيراً إلى ما يبغله

الرياض، «التشرق الأوسط»  
وأوضح العقيد خالد الأرواح، الميلييشيات الحوثية الإرهابية، تعتمد استهداف المدنيين تعبر عن طائرتي «درون» مستيرتين أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه مدينة خميس مشيط في جنوب السعودية، وتمكنت من إسقاطهما. وأوضح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف بأن عملية الاعتراض والإسقاط للطائرتين المعاديتين، نتج عنها سقوط الشظايا والأجزاء بأحد الأحياء السكنية، مما تسبب في تعرض أحد المباني السكنية، وبعض المركبات لأضرار طفيفة،

## إسقاط طائرتي «درون» للحوثيين في خميس مشيط بجنوب السعودية

من دون تسجيل خسائر بالأرواح. وبين العقيد المالكي أن محاولات الميلييشيات الحوثية الإرهابية، تستهدف استهداف المدنيين تعبر عن طائرتي «درون» مستيرتين أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من صنعاء باتجاه مدينة خميس مشيط في جنوب السعودية، وتمكنت من إسقاطهما. وأوضح العقيد ركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف بأن عملية الاعتراض والإسقاط للطائرتين المعاديتين، نتج عنها سقوط الشظايا والأجزاء بأحد الأحياء السكنية، مما تسبب في تعرض أحد المباني السكنية، وبعض المركبات لأضرار طفيفة،







## الحصانات لا تحمي نواب «حزب الله» من العقوبات الأميركية

بيروت، يوسف دياب

لم تظهر بعد التداعيات السياسية والقانونية للعقوبات التي شرعتها وزارة الخزانة الأميركية بتطبيقها ضد نواب ومسؤولين في «حزب الله»، إلا أنها المزة الأولى التي يعبر فيها الحزب عن مستوى القلق الذي ينشأه، والآثار الاخلاقية والخرافية لعقوبات كهذه عليه وربما على بعض خلفائه، في ضوء ما يتسرب عن معلومات عن قائمة جديدة ستضم قيادات في احزاب قريبة منه وتؤمن غطاءً سياسياً لأعماله. وكانت كتلة «حزب الله» النيابية التي يرأسها النائب محمد رعد المشول بالعقوبات الأميركية

مع زميله النائب أمين شري، وصفت العقوبات بأنها «تشكل عدواناً على لبنان وشعبه وخبراته وهو أمر مرفوض ومدان بكل المعايير السيادية والأخلاقية»، وقالت إنها «لن تغترب شيئاً في قناعاتنا ولا في مقاومتنا للاحتلال الإسرائيلي». واعتبر أسناده القانون الدولي في الجامعة الأميركية ببيروت الدكتور شفيق المصري أن «العقوبات صادرة عن دولة واحدة وليست من المجتمع الدولي وتأثيراتها مرتبطة بأي تعامل للأشخاص المعاقبين مع الدولة»، ولغت في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن «الإدارة الأميركية منحت بين الجناح السياسي والجناح العسكري للحزب منذ سنوات، في حين أن الاتحاد الأوروبي لا يزال متحفظاً على ذلك، ما عدا بريطانيا التي باتت في طور الخروج من الاتحاد». أما تأخير هذه العقوبات على الحصانة النيابية التي يتمتع بها نائباً «حزب الله» رعد وشري، فذكر المصري بأن «الحصانة النيابية متوفرة لهما على الأراضي اللبنانية، ولا تمتد إلى دول أخرى»، مشيراً إلى أن «المعاهدات الدولية لا تمنح الحصانة خارج البلاد إلا لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير الخارجية». وتتمايز القراءات القانونية والسياسية حيال نتائج مثل هذه العقوبات، إذ لغت النائب السابق

محمد عبد الحميد بيضون، هذه العقوبات، وأضاف: «معلوم أن هناك مسؤولين في مراكز عليا لديهم فواتير يسدون بها ل«حزب الله»، ويصدرون بيانات الإدانة للعقوبات، لكن الدولة ليست لديها فواتير تؤيدها، وبالتالي يجب أن تحتفظ بمسافة بينها وبين هذا الحزب»، داعياً الدولة اللبنانية إلى «النأي بنفسها عن «حزب الله» حتى لا يذهب البلد إلى الانهيار وينهار معه القطاع المصرفي والمؤسسات الشرعية العسكرية والأمنية». وأكد محمد بيضون متطابقاً مع الدكتور سامي نادر الذي أوضح

العقوبات ما دام أنها مقترحة على الجانب الأميركي وليست عقوبات دولية، أكد نادر أنه «لا توجد قنوات قانونية للانتفا على العقوبات... هذه الخطوة هي أول غيبت الترجمة الفعلية للفصل بين جناحي (حزب الله) السياسي والعسكري، وهي عبرت المعادلة والغت هامش المناورة عند الأطراف اللبنانية وعند القوى لمصلحة (حزب الله)». ولاحظ أن «الأوضاع تأخذ منحى تصاعدياً، وهي مرتبطة بالمواجهة مع إيران، وعلينا أن ننظر الخطوة القميلة التي سلتها، والمرجح أن تطال الطرف الأكبر وزناً وتأثيراً في الدولة اللبنانية»، وعن مدى جدوى هذه

### «الحاربون القدامى» يعصمون تحت شعار «اليوم الكبير»

## البرلمان اللبناني يناقش الموازنة «تحت الحصار»



الحريري مع قائد بحرية «اليونيفيل» أمس (الاتي ونهرا)

«على أي حال سيظهر ذلك خلال المناقشات» التي تستمر ثلاثة أيام.

وتوجه الحكومة إلى اعتماد صيغة تقضي بمساهمة أصحاب الرتب والرواتب المرتفعة بمبالغ مالية تصل إلى 150 ألف ليرة (100 دولار) باعتبار أن ذلك «يحمي المقاعد كونه لا يمس بأصحاب الرتب المنخفضة، ويحفظ المالية العامة».

لكن هذه الصيغة لا تقنع العسكريين المتقاعدين الذين يبدون اليوم انزعاساً لعرقلة دخول النواب إلى البرلمان لمناقشة الموازنة. ودعت الهيئة الوطنية للمحاربين القدامى «إلى اليوم الكبير» عبر الاعتصام الحاشد الذي دعا إليه حول مجلس النواب احتجاجاً على إدراج المواد التي تمس بمعاشات المتقاعدين العسكريين والمدنيين ورواتب الموظفين «ذلك لإحداث صدمة إيجابية لدى النواب لكي يصح ضمير الأمة»، بحسب بيان الهيئة.

ويناقش النواب مشروع الموازنة الذي أحاله إليهم رئيس مجلس النواب نبيه بري. وترأس بري أمس اجتماعاً عاماً ل«كتلة التنمية والتحرير» بحث الموازنة العامة على ضوء المناقشات التي شهدتها لجنة المال والموازنة. وعبرت الكتلة عن تأييدها للموازنة كما أقرتها اللجنة: «بما يتناسب والضرورات المالية للدولة وحفظ الاستقرار النقدي».

ويأتي نقاش الموازنة بعد تأخير عن الموعد القانوني نحو تسعة أشهر، علماً بأن القانون يفرض على وزارة العمل إحالة الموازنة إلى الحكومة في مهلة أقصاها في نهاية أغسطس (آب)، على أن تُقر في نوفمبر (تشرين الثاني). ويعد إحالة وزارة المال الموازنة الحالية في الموعد القانوني في العام الماضي، تأخر نقاشها في الحكومة التي تعثر تسكيها لتسهر، وبعدها تم تقديم نسخة معدلة ناقشتها الحكومة في 19 جلسة، قبل أن تُحال إلى البرلمان لمناقشتها في لجنة المال والموازنة على مدى أسابيع، قبل مناقشتها في جلسة عامة اليوم.

الأمم، واجهتها اعتراضات، حاول كل من الحكومة ومجلس النواب تبديدها، وأهمها الضرائب التي طالت العائدات المصرفية التي تفرض للمرة الأولى على هذا القطاع، بحسب ما قالت مصادر وزارة «الشرق الأوسط».

وأكدت المصادر أن مشروع الموازنة الذي قدمته الحكومة ونوقش في لجنة المال والموازنة التي أجرت تعديلات عليه «بغرض ضرائب على المقتردين، ولا يطال أصحاب الدخل المحدود»، مشددة على أنه «للمرة الأولى يطال الفوائد المصرفية»، رغم أن هذه الفوائد بقيت تحت سقف المقبول والمعقول بما لا يمس القطاع بأي ضرر».

وأكد عضو كتلة «المستقبل» النيابية النائب نزيه نجم ل«الشرق الأوسط» أن التخفيضات «بقيت ضمن السقف المقبول، وكذلك الضرائب على المقتردين وهي قليلة جداً»، مبدياً استهجاناً لاعتراضات التي تسجل على تلك التخفيضات أو الضرائب على الفوائد المصرفية. وشدد على أن «حماية البلد واقتصاده أولوية... البلد كلنا أصحابه، وعلى الجميع تقبل الإجراءات التي أقرت لمصلحة البلد»، ولغت إلى أن «التخفيضات طالت المسؤولين أيضاً، وجرى التخفيض من رواتب النواب والمسؤولين وقُصت التقديرات لهم... يجب الوقوف إلى جانب البلد، وهو يحتاج ذلك».

وسيطت تباينات من وزارة المال على أن إجراءات التخفيض «لا تمس الطبقات الفقيرة إطلاقاً»، يعترض العسكريون المتقاعدون على تخفيض بعض مخصصاتهم، رغم المعلومات عن أن التخفيض لا يطال أصحاب الرتب والرواتب القليلة. ويؤكد نجم ذلك، قائلاً إن التقاريير أولادنا وإخواننا، ولا نريد أن يكون بين العسكر والدولة أي خلاف أو تباين، لذلك صدرت تسوية تقضي بعدم تخفيض أي عائدات من العسكر أصحاب الرتب والرواتب الصغيرة، واقتصر الأمر على أصحاب الرتب والرواتب المرتفعة، وكانت التسوية تضيي ذلك، لكننا تفاجأنا أن هناك انزعاجاً». وأضاف:

بيروت، نذير رضا

يباشر البرلمان اللبناني اليوم مناقشة بنود موازنة المالية العامة للعام 2019 تمهيداً لإقرارها الخميس المقبل، وذلك بعد خضوعها لتعديلات جوهرية في لجنة المال والموازنة النيابية خلال الأسابيع الماضية، بهدف تخفيض الإنفاق وترشيق الموازنة وترشيدها.

وتحاصر النقاشات معضلات، أو لهاها قانونية كون الحكومة لم تنجز قطع الحساب المالي الذي يفرض بالبرلمان أن يستهل نقاشاته به. أما المعضلة الأخرى فتتمثل في اعتراضات فئات على التخفيضات التي لحت بها، وأبرزها القطاعات العسكرية والأمنية التي يعتمد متقاعدوها أمام مداهم البرلمان لإعادة وصول النواب إلى المجلس، مطلقين على تحركهم اسم «اليوم الكبير».

وسينطلق المجلس النيابي في المناقشة من دون تقديم الحكومة قطع الحساب الذي حالت الأزمة السياسية الأخيرة الناتجة عن أحداث الجبل دون انعقادها لإقراره، لكن المجلس سيناقش الموازنة من دونها، على أن يقدم لاحقاً عندما تتعدّد الحكومة وفق «تسوية سياسية» لإقرار الموازنة التي تعد أولوية قبل انتهاء المهلة القانونية (الممددة) للصرّف من خارج الموازنة في أواخر الشهر الجاري، بحسب ما قالت مصادر سياسية ل«الشرق الأوسط» شددت على أن هذا التمييز «الإقرار الموازنة وتقديم المصلحة الوطنية وصحة البلد ككل على الاعتبارات الأخرى».

وثمة شبهة إجماع سياسي على تقديم قطوعات الحساب في وقت لاحق، وعبر عن هذا التوجه نائب رئيس مجلس النواب إليي الغزالي الذي رأى أن «الحل هو إقرار الموازنة بالاستناد إلى قطع حساب العام 2017 على أن يتم تقديم باقي قطوعات الحسابات تبعاً في وقت لاحق».

والموازنة الجديدة التي تتسم بالتخفيضات، تنفيذاً لمقررات مؤتمر «سيدر» ولدفع عجلة الاقتصاد إلى

## عون يأمل بعدم تقليص موازنة «اليونيفيل»

بيروت، «الشرق الأوسط»

بعيدا قبل سفره إلى نيويورك لحضور جلسة مناقشة في مجلس الأمن في 22 يوليو (تموز) الحالي حول العراق 1701، أن «ثمة تساؤلات حول الأسباب التي تمنع المجتمع الدولي من دعم مطلب لبنان بعودة النازحين السوريين إلى المناطق الآمنة في سوريا، لا سيما أن التقارير التي ترد من المنظمات الدولية والهيئات الإنسانية تشير إلى تحسن في الوضع الأمني في معظم المناطق السورية».

وقال إن «عملية العودة الآمنة للنازحين السوريين من لبنان إلى سوريا مستمرة وأصبح عدد النازحين العائدين يناهز 313 ألف نازح لم يتعرضوا لأي مضايقات».

## لجنة برلمانية لبنانية توصي الحكومة باستعجال التحقيق في وفاة سجين

بيروت، «الشرق الأوسط»

أحالت لجنة حقوق الإنسان في البرلمان اللبناني توصية إلى الحكومة، باستعجال النيابة العامة التمييزية التحقيق في وفاة السجين حسان الضيقة وإحالته إلى المراجع المختصة.

وكان الضيقة توفي في مستشفى في 12 مايو (أيار) الماضي نتيجة مضاعفات صحية. واتهمت عائلته جهازاً أمنياً بتعذيبه حتى الموت، كما اتهمت القضاء «بالتواطؤ لمنع خضوعه لعملية جراحية»، وهو ما دفع قوى الأمن الداخلي إلى نفي الاتهامات

عروض النتائج التي تربت عن الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان وصولاً إلى حرب 2006. لفتا إلى ضرورة التزام إسرائيل بقرار 1701 حفاظاً على الاستقرار على الحدود وهو ما يعمل عليه لبنان من خلال انتشار وحدات الجيش اللبناني إلى جانب قوة «اليونيفيل».

وكان كوبيش وضع عون في صورة المداولات التي حصلت حول تطبيق القرار 1701 وموقف الأمم المتحدة من قضايا ذات صلة بملف ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل في ضوء الوساطة التي تضطلع بها الولايات المتحدة على هذا الصعيد.

إظهار تقارير طبية. وقدمت اللجنة البرلمانية في اجتماع عقده أمس برئاسة النائب ميشال موسى، توصية إلى التفحيش القضائي بوضع يده على الملف، ومعرفة ما إذا كانت هناك مخالفات لإجراءات القانونية اللازمة في موضوع القضاء. وأوصت باستعمال حلف

## الحريري يشدد على التزامه تطوير القدرات البحرية للبنان

المفاوضات المتعلقة بشأنه سيتعين علينا في النهاية اتخاذ قرارات بشأنها في مجلس الوزراء، كما أن تعزيز قدرات القوات البحرية اللبنانية سلبعب دوراً محورياً في حماية مواردنا الوطنية من النفط والغاز».

إخباركم بأنه تم إطلاعي الأسبوع الماضي على المراحل الأخيرة لهذه الخطة، وسأبدل قصارى جهدي لكي يقرها مجلس الوزراء قبل 31 أغسطس (آب) المقبل، وهو تاريخ تجديد ولاية (اليونيفيل)». وأشار إلى أن «هذه الخطة تدرج ضمن أولوياتي لتعزيز مؤسسات أمن الدولة، والحفاظ على سلطتها على المياه الإقليمية اللبنانية، من أجل مكافحة الأنشطة الإرهابية والهجرة غير الشرعية، والانتجار بالبشر، وتهريب البضائع والمواد غير المشروعة». كما يأتي ذلك «في وقت عمل فيه جاهداً على بدء مفاوضات بشأن حدودنا البحرية، وهذا الموضوع

اللبنانية، لافتاً إلى أن «عمليات التدريب البحرية المشتركة التي تجري بتنسيق وثيق بين البحرية التابعة للجيش اللبناني و(اليونيفيل) تهدف إلى تعزيز القدرات اللبنانية، لتمكينها من تأمين حماية المياه، والسيطرة على الممرات البحرية اللبنانية والمياه الإقليمية».

وقال الحريري إن «وجودي معكم هذه، ولا نتأكد مجدداً على التزامي، و التزام الحكومة القرار 1701 والقرار 2433 الذي ينص على أن يقوم لبنان بوضع خطة لتعزيز وتطوير قدراته البحرية، مشيراً إلى أنه «حان الوقت للتفويض الكامل لجميع الأحكام ذات الصلة بقرار مجلس الأمن 1701».

بيروت، «الشرق الأوسط»

جهد رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري التزامه والتزام الحكومة القرار 1701، والقرار 2433، الذي ينص على أن يقوم لبنان بوضع خطة لتعزيز وتطوير قدراته البحرية، مشيراً إلى أنه «حان الوقت للتفويض الكامل لجميع الأحكام ذات الصلة بقرار مجلس الأمن 1701».

وأجرى الأحمّد اتصالات مماثلة مع رئيس جهاز الأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم، ورئيسة الكتلة البرلمانية ل«تيار المستقبل» نهمية الحريري، والوزير السابق غازي العريضي، والقيادي في «الحزب التقدمي الاشتراكي» بهاء أبو كروم، ومسؤول العلاقات الخارجية في «حزب القوات اللبنانية» إيلين الهندي.

وجاءت اتصالات الأحمّد بعد تصاعد الغضب الفلسطيني من الإجراءات اللبنانية، وهاجم مسؤولون وفضائل القرار، واحتج فلسطينيون في لبنان عليه، وقطع اللاجئون الفلسطينيون طريق مدخل مخيم الرشيدية بالإطارات المشتعلة احتجاجاً.

ولم تحل التحركات الفلسطينية الرسمية والميدانية خروج مسيرات مساء الأحد في مدينة صيدا جنوب لبنان، دون تأكيد وزارة العمل على مضيها بتطبيق خطتها التي أدت إلى إقفال العديد من المحال والمؤسسات التي يمتلكها فلسطينيون أو يعملون فيها وختمتها بالشمع الأحمر، ووقف عمل أعداد كبيرة منهم.

وشددت الوزارة، في بيان، أمس، على أن الإجراءات «تهدف إلى تطبيق القانون، وليست موجهة ضد أحد، ولا تستنفي أي جنسية»، منكرة بأن «القانون يُطبق على أصحاب العمل اللبنانيين، فكيف لنا استثناء أصحاب العمل الأجانب من فلسطينيين وغيرهم».

وحسب الوزارة، ثمة استثناءات تميز إيجاباً اللاجئ الفلسطيني العامل في لبنان

### احتجاجات في الشارع... واستنكار من منظمة التحرير

## تحركات لاحتواء أزمة العمالة الفلسطينية في لبنان

وعقدت الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان ورجال أعمال وممثلون عن الأحزاب الفلسطينية اجتماعاً طارئاً، أمس، في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، رفضاً للقرار. وتعنى السفير الفلسطيني، أشرف جبور، على الحكومة اللبنانية وفق القرار إلى حين الوصول إلى تفاهم.

ويعتقد أنه اقترح على الوزير «أن تتخذ الحلول شكل اليات تصدر براسميين كي لا تخضع التدابير لمزاجية الوزراء الذين سيتعاقبون أو الإداريين أو حتى أصحاب العمل... كما كان هناك وعد بحل إشكالية المؤسسات الفردية التي يمتلكها فلسطينيون، والتي تستوجب وضع مبالغ ضخمة في حال نقر استقدام عمال للمساعدة». ولغت إلى أن الوزير تمنى على القوى الفلسطينية «وقف التحركات في الشارع خلال مرحلة صياغة الحلول».

الدول كافة، فكيف بأبناء الأمة الواحدة»، وأضاف أن «هذه الإجراءات لن تخدم الأهداف المشتركة في مواجهة سياسية التوطن والتهمير التي تسعى لها دولة الاحتلال الإسرائيلي بدعم من الإدارة الأميركية».

دخلت القيادة الفلسطينية على خط الأزمة الفلسطينية - اللبنانية، التي أثارها إجراءات وزارة العمل اللبنانية بحق أصحاب المهن المختلفة والعمال الفلسطينيين، ضمن خطة «مكافحة العمالة الأجنبية غير الشرعية».

بيروت، بولا أسطيف

رام الله، كزاح زبون

وكان كوبيش وضع عون في صورة المداولات التي حصلت حول تطبيق القرار 1701 وموقف الأمم المتحدة من قضايا ذات صلة بملف ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل في ضوء الوساطة التي تضطلع بها الولايات المتحدة على هذا الصعيد.

إحالة شكاوى التعذيب من القضاء إلى الضابطة العدلية كما جرى مع موضوع الضيقة، ووجوب تسجيل طلبات المحامين من كتاب المحامين المؤكلمين من المدعى عليهم وكتاب المحاكم من دون انتظار إنشارة القضاء.

إحالة شكاوى التعذيب من القضاء إلى الضابطة العدلية كما جرى مع موضوع الضيقة، ووجوب تسجيل طلبات المحامين من كتاب المحامين المؤكلمين من المدعى عليهم وكتاب المحاكم من دون انتظار إنشارة القضاء.

إحالة شكاوى التعذيب من القضاء إلى الضابطة العدلية كما جرى مع موضوع الضيقة، ووجوب تسجيل طلبات المحامين من كتاب المحامين المؤكلمين من المدعى عليهم وكتاب المحاكم من دون انتظار إنشارة القضاء.



## «حزب الله» يسحب قواته نحو الحدود السورية - اللبنانية

لندن، «الشرق الأوسط»

أفادت مصادر، أمس، بأن «حزب الله» اللبناني عمد خلال الأيام القليلة الفائتة إلى نشر قوات له ضمن مناطق جديدة في القلمون الغربي بريف محافظة دمشق، بعد سحب القوات هذه من مناطق متفرقة يوجد فيها «حزب الله» داخل الأراضي السورية نحو مواقع جديدة في القلمون الغربي.

كما نقل «حزب الله» مع المقاتلين أسلحة ثقيلة من صواريخ قريبة وبعيدة المدى ورشاشات ثقيلة، حيث ثبت «حزب الله» نقاط جديدة له في منطقة التلال المطلة على بلدة فليطة، وأنشأ مقاريس وغرفا خشبية في تلك النقاط.

وكان الأمين العام لـ «حزب الله» حسن نصرالله، قال في مقابلة تلفزيونية مساء الجمعة، إنه تم خفض عدد عناصر الحزب الذين يقاطون إلى جانب قوات النظام في سوريا بشكل علني منذ العام 2013.

وأضاف نصرالله لقناة «المنار» التابعة لحزبه: «نحن موجودون في كل الأماكن التي كنا فيها، ما زلنا فيها ولكن لا داعي للوجود هناك بأعداد كبيرة، ما دام لا ضرورات عملية لذلك»، معتبرا أن الجيش السوري «استعاد عافيته بشكل كبير وهو وجد أنه اليوم ليس بحاجة إلينا».

وتابع: «قمنا بإعادة انتشار وإعادة تموضع»، مشدداً على أن «كل التعاطي مع الملف السوري لا علاقة له بالبعثويات أو التشقق المالي»، مضيفاً أنه «إذا دعت الحاجة لعودة كل من كان هناك سيعود».

ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس، أن «حزب الله»، أخفى سلاحه وسياراته في المغرب والحدائق المحفورة مسبقاً في المناطق الجبلية، هناك. وأضاف المصاد أن «حزب الله» استحوذ على بناء سكني كامل بجانب مسجد ضرار في حي القاعة بمدينة بيرود (ريف دمشق) منطقة القلمون، ورفع أعلام الحزب عليه، أما في بلدة قارة في المنطقة نفسها، فقد سيطر «حزب الله» على منازل في أحياء الكرب والمنشى والمعب البلدي، واتخذها مقرات عسكرية، فضلاً عن إنشاء مقر رئيسي له في منطقة الجبير الواقعة على الطرف الغربي من قارة، والذي أصبح يحوي أليات وأسلحة ثقيلة ومتوسطة بداخله.

تواجدها بالمنطقة، وتنفذ أنشطتها في إطار اتفاقية سوتشي الموقعة مع روسيا في 17 سبتمبر (أيلول) 2018. مضيفاً أن أنقرة تسعى «بكل صدق» لتفكيك مهامها بالمنطقة.

ولفت إلى أن تركيا برهنت، بالإدلة، لروسيا، أن الكثير من الصور بينها صور الأقمار الصناعية التي أرسلها الجانب الروسي من المنطقة، هي صور خاطئة، وأن من يتعرض للهجمات في القرى السورية بإدلب، ليسوا أعضاء الجماعات المتشددة، وإنما السكان الذين يسعون إلى استرداد منازلهم ومواصلة حياتهم. وأكد أن على روسيا إرغام النظام السوري على الالتزام باتفاقية سوتشي.

وأشار إردوغان إلى أن تركيا يوجد بها ما بين 4,5 و 5 ملايين من اللاجئين السوريين من الأزمات والنزاعات في المنطقة، معتبراً استمرار دون مشاكل، نجاحاً في حصوله على جائزة نوبل للسلام من أجل السياسة التي تتبناها في التعامل مع اللاجئين.

في سياق متصل، واصل الجيش التركي إرسال تعزيزاته العسكرية إلى وحداته المتمركزة على الحدود مع سوريا. وبحسب مصادر عسكرية، وصلت أمس، قافلة مكونة من 15 شاحنة إلى قضاء جيلان ببنار، دبابات ومدافع وذخائر لأسلحة متنوعة.

وعلى مدى أسبوعين تواصل تركيا حشد قواتها وتعزيزها بالآليات المدرعة والأسلحة وسط حديث عن عملية عسكرية يحتمل أن تكون وشيكة في شرق الغرات، حشدت لها تركيا من قبل عشرات الآلاف من قواتها على الحدود وتاجلت بعد إعلان ترمب في ديسمبر سحب القوات الأمريكية من سوريا وإقامة منطقة أمنة.

## أعلن عن عمليات قريبة في تل أبيب وتل رفعت إردوغان يعاود الحديث عن منطقة آمنة شمال سوريا



عربات عسكرية تركية تعبر إلى الشمال السوري مستهل يوليو الحالي (أ.ب)

وأضاف، أن القوات التركية تحضّر لتنفيذ عمليات في تل أبيب وتل رفعت... «وقد نقلت الموضوع إلى زعماء كل من روسيا والولايات المتحدة والمانيا، خلال مباحثاتي معهم مؤخراً على هامش قمة مجموعة العشرين في اليابان». وتابع أنه دعا القادة الثلاثة (ترمب وبوتين وميركل)، إلى دعم خطوات تركيا في المنطقة لوجيستياً وجوياً، وإنشاء بيوت في هذه المناطق السورية، يعود إليها السوريون من تركيا. وذكر أن القادة الثلاثة يوافقونه الرأي في هذه المقترحات، «إلا أنه عندما يأتي الأمر إلى التنفيذ يقولون لا يوجد نقود».

في الوقت ذاته، قال إردوغان إن الحدود التركية، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الولايات المتحدة لم تف بوعودها المتعلقة بإخراج وحدات حماية الشعب الكردية من منطقة منبج بمحافظة حلب شمال سوريا (بموجب اتفاق تركي - أمريكي على خريطة طريق في المنطقة وقع في 4 يونيو (حزيران) 2018)... وقال: «هدفنا الحالي هو تطهير تلك المنطقة من الإرهاب بأسرع وقت من أجل تسليمها لأصحابها (السوريين)». وكشف الرئيس التركي عن «خطوات مرتقبة» للجيش التركي في منطقتي تل أبيب وتل رفعت شمال سوريا؛ بهدف تحويل ما سيمه «الحزام الإرهابي» (منطقة سيطرة الوحدات الكردية) إلى منطقة أمنة.

حليفاً موثقاً لواشنطن في الحرب على تنظيم «داعش»، بينما ترغب الولايات المتحدة في أن تتواجد قوات من دول التحالف الدولي للحرب على «داعش»، في المنطقة الآمنة، وتقديم ضمانات بحماية حلفائها الأكراد. وحتى الآن لم يتم الكشف عن مساحة المنطقة الآمنة أو أبعادها وتشير تصريحات المبعوث الأمريكي إلى سوريا، جيمس جيفري، إلى إبعاد وحدات حماية الشعب الكردية، التي تعتبرها تركيا «تنظيماً إرهابياً»، وامتداداً لحزب العمال الكردستاني (المحظور) في سوريا، لمسافة معينة. ورأى إردوغان ضرورة أن تصل المنطقة الآمنة إلى عمق 30 إلى 40 كم داخل الأراضي السورية انطلاقاً من

أفقره: سعيد عبد الرازق

مُح الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إلى أن واشنطن قد تقبل سيطرة بلاده على منطقة آمنة محتمل إقامتها في شمال شرقي سوريا، بحسب مقترح أطلقه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، في ظل رفض دول غربية إرسال قوات لها إلى هذه المنطقة. وأشار إلى خطوات محتملة للجيش التركي في تل أبيب وتل رفعت؛ لمنع تكون ما سماه «حزاماً إرهابياً» قرب حدود بلاده.

وعن إقامة منطقة حظر للطيران في سوريا، قال إردوغان في ردود على أسئلة لمجموعة من رؤساء تحرير الصحف التركية، نشرت أمس (الاثنين)، إن الولايات المتحدة لمحت إلى أنها ستبقي على جزء من قواتها في سوريا بعد الانسحاب منها، إدارة الرئيس دونالد ترمب طلبت من ألمانيا، وبريطانيا، وفرنسا إرسال قوات إضافية إلى المنطقة، لكن هذه الدول أجابت بـ «الرد السلبي».

وأضاف: «تركيا لم تر إشارة من الولايات المتحدة على نية لتنفيذ عملية في المنطقة، ويستعد بلاده اجتماعاً حول تنسيق انسحاب القوات الأمريكية من سوريا، سنتك خلاله مناقشة سبل إنشاء، وأبعاد منطقة آمنة مزعومة في سوريا».

كانت وزارة الدفاع التركية، ذكرت، في بيان السبت الماضي، أن وزير الدفاع خلوصي أكار اتفق مع نظيره الأمريكي بالوكالة مارك إسبر، في اتصال هاتفي ليل الجمعة، على إرسال وفد أمريكي إلى تركيا خلال الأسبوع الحالي لمناقشة الملف السوري، بما في ذلك الانسحاب الأمريكي والمنطقة الآمنة.

وترغب تركيا في السيطرة على المنطقة الآمنة «المحتلة»، في شرق الغرات، وإخلائها، وكذلك مدينة منبج في غرب الغرات، من وحدات حماية الشعب الكردية، التي كانت ولا تزال،

## التحالف يلتقي «الرئاسة المشتركة» في عين عيسى

لندن، «الشرق الأوسط»

إعادة تأهيل كافة المؤسسات المدنية وسبل تقديم الدعم لها، بالإضافة للتنسيق العسكري بين جميع الأطراف بهدف القضاء على خلايا تنظيم داعش النشطة شرق منطقة الغرات. وكان اجتماع سابق جرى يوم في العاشر من شهر يوليو (تموز) الجاري في حقل العمر النفطي بريف دير الزور الشرقي، وضم الاجتماع كلا من السفير الأمريكي ويليام روباك والمبعوث الأمريكي جيمس جيفري وقائد الجيش الأمريكي في سوريا

علم المرصد السوري لحقوق الإنسان أن بلدة عين عيسى بريف الرقة الشمالي الغربي، شهدت يوم أول من أمس الأحد، اجتماعاً ضم السفير الأمريكي ويليام روباك برفقة قادة من التحالف الدولي مع «الرئاسة المشتركة»، لمناطق شمال شرقي سوريا. وتابع بأنه جرى تداول مواضيع عدة خلال الاجتماع أبرزها التنسيق الكامل من أجل

تحت سيطرة الأكراد، بينما تسيطر دمشق على أبرز حقول الغاز الواقعة بمعظمها في محافظة حمص. وفي يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت دمشق تعرض عدد من الأنابيب البحرية في مصفاة مدينة بانباس الساحلية لعملية «تخريب»، واتهمت جهات ترتبط بـ «بدول»، خارجية بالوقوف خلفها. وتوقفت المصفاة خلال سنوات النزاع عن العمل عشرات المرات مع تعذر وصول باقات النفط إليها على غرار ما حصل خلال الأشهر الماضية.

حول الاعتداء وكيفية حصوله، لكن مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» رامي عبد الرحمن قال لوكالة الصحافة الفرنسية، الأحد، إنه تم استهداف خط الغاز «بعوثة ناسفة» من دون أن يتمكن من تحديد الجهة المسؤولة. ويتوارى مقاتلون من تنظيم «داعش» في البادية السورية في وسط البلاد، وتدور بين الحين والآخر اشتباكات بينهم وبين قوات النظام والجموعات الموالية لها. ومنذ بدء النزاع في سوريا في عام 2011، مُني قطاع النفط والغاز بخسائر كبرى تقدر بأكثر من 74

للتخريب وتشغيله». وأعلنت الوزارة في وقت متأخر، الأحد، إنجاز أعمال الصيانة وبدء عملية ضخ الغاز إلى المعمل ومنه إلى محطات توليد الكهرباء. وخرج هذا الخط الذي يمتد في ريف حمص الشرقي من الخدمة الأحد «جراء عمل إرهابي»، وفق ما أعلنت وكالة الأنباء الرسمية (سانا). وينقل الخط 2,5 مليون متر مكعب يومياً إلى معمل إيبلا ومنه إلى محطات توليد الكهرباء، وفق المصدر ذاته.

لندن - دمشق، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة النفط والثروة المعدنية في سوريا، إصلاح خط رئيسي للغاز في وسط البلاد يربط بين حقل الغاز أكبر حقول الغاز في البلاد، ومعمل إيبلا، الذي عاود العمل بطاقته الكاملة الاثنين، عدا إعلان تعرض الخط للتخريب.

وأفادت وزارة النفط في صفحتها على موقع «فيسبوك»، عن «عودة معمل غاز إيبلا للعمل باستطاعته الكاملة»، فجر الاثنين «بعد إصلاح الخط الذي تعرض

## عودة خط غاز رئيسي وسط سوريا للعمل

خبير: بإمكان الفصائل في إدلب جعل النصر العسكري للنظام مكلفاً للغاية

## الحملة «الواهنة» شمال سوريا تكشف حدود القوة الجوية السورية والروسية

من ناحيته، قال محمد العلي، وهو صحافي مقدم في إدلب، لوكالة «سوشيتي برس»، إنه «بعد مرور شهرين على الهجوم الآن، لا تسيطر قوات النظام إلا على قرية قصيبية في إدلب، إضافة إلى عشرات القرى شمال محافظة حماة وبلدة قلعة المضيق».

وأضاف العلي أن واحداً من أكبر النجاحات التي حققها المسلحون كان فتح جبهة جديدة نحو من خلالها في قطع طريق رئيسي يربط قلب مدينة حماة وقرى خاضعة لسيطرة النظام على أطراف إدلب. وتابع: «ثبت المسلحون والخسائر الفادحة التي تكبدها النظام جعلت الأخير يخفق في تحقيق تقدم مشابه لما حققه في البداية». وأشار إلى أن الصواريخ المضادة للدبابات لعبت دوراً محورياً في إبطاء وتيرة هجوم النظام.

قد تستمر المعركة لشهور أخرى وتحصد مزيداً من الأرواح إلا إذا توصلت تركيا وإيران وروسيا إلى اتفاق جديد بخصوص المنطقة على غرار وقف إطلاق النار الأخير. وربما يدفع الهجوم المتداعي، روسيا، نحو محاولة التوصل إلى مثل هذا الاتفاق مع تركيا.

في هذا الصدد، قال هيلير، من «المجموعة الدولية للأزمات»: «عجز القوات السورية حتى الآن عن إحراز مزيد من التقدم داخل إدلب لا يعني أنه ليس بإمكانها تحقيق النصر في النهاية على مستوى البلاد، وإنما يكشف عن النصر العسكري مرهون بالتطورات على الصعيد السياسي، وهي تطورات أكبر من مجرد سوريا».

لاستعادة السيطرة على محافظة إدلب، التي تزيد حجم 3 ملايين نسمة، قصرت حكومة الأسد حالياً هجومها على أطراف المحافظة بهدف إعادة فتح طرق سريعة حيوية تمر عبر مناطق خاضعة لسيطرة معارضين مسلحين. إلا أنه حتى هذه الجهود أثبتت عدم جدواها مع مقاومة المسلحين بضراوة.

في مقدمة الحملة ضد إدلب والأجزاء الشمالية من محافظة حماة وسط سوريا، تشارك «قوة النمر» النخبوية بقيادة العميد سهيل الحسن، وهو ضابط سوري مدعوم من روسيا سبب إليه الفضل في بعض أكبر انتصارات النظام على مدار الـ 10 سنوات لثمانية أعوام حتى الآن. ومع هذا، لم يفلح العميد الحسن في تحطيم دفاعات إدلب، وتبعاً لما ذكره نشطاء معارضون، فإن قوات نخبوية من الحرس الجمهوري واللواء الرابع الذي يقوده شقيق الأسد الأصغر، ماهر، بدأت في الفترة الأخيرة تشارك في الهجوم.

كان هجوم إدلب قد بدأ نبوءة اللتان تتشكّلان خط الدفاع للأول للمسلحين في إدلب. ومنذ ذلك الحين، تبدلت الجهة المسيطرة على كفر نبوة عدة مرات. وفي وقت لاحق، فاجأ معارضون قوات النظام بشن هجوم عليها وفتح جبهة جديدة نحوها من خلالها في السيطرة على قرى مدرسة الضهرة وتل ملح وجبين، واختفت هجمات قوات النظام المتكررة لاستعادة السيطرة على المنطقة.



عناصر «الخذ البيضاء» يبحثون عن ناجين بعد غارة على أربحا بمحافظة إدلب الجمعة (أ.ب)

مشاركتهم محورية في معارك سابقة، لم ينضموا إلى القتال في إدلب، واعتبروا المخلفات ذات أولوية كاسحة يسفر عن موجة جديدة من مناطق أكثر استراتيجية تقع على الحدود مع العراق ولبنان. حتى روسيا لم تلق بكل ثقلها في هذه المعركة واستمرت في محادثاتها مع تركيا حول سبل إعادة إقرار وقف إطلاق النار.

وبدلاً من شن هجوم كاسح الجانبين من جهتها، تخشى تركيا التي تستضيف 3 ملايين لاجئ سوري، شن قوات النظام هجوماً كاسحاً يسفر عن موجة جديدة من اللاجئين نحو حدودها. ومع ذلك، ظلت تركيا عاجزة عن، أو ربما غير مستعدة للسيطرة على المسلحين الذين تدعمهم في إدلب.

اللافت أن مقاتلين مدعومين من إيران، بينهم أعضاء في جماعة «حزب الله» اللبنانية كانت سياسياً، تعكس إدلب خريطة تصالقات الحرب بين عناصر دولية فاعلة تدعم أطرافاً متناحرة داخل المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين المعارضين: «ربما ليس إدلب الفوز في معركة مفتوحة في الشمال الغربي، لكن بمقدورها جعل مسالة تحقيق نصر عسكري سوري مكلفة للغاية، ربما مكلفة على نحو فادح».

هيلر، الخبير بالشأن السوري لدى «المجموعة الدولية للأزمات» والتي تتولى متابعة الموقف داخل المناطق الخاضعة لسيطرة المسلحين المعارضين: «ربما ليس إدلب الفوز في معركة مفتوحة في الشمال الغربي، لكن بمقدورها جعل مسالة تحقيق نصر عسكري سوري مكلفة للغاية، ربما مكلفة على نحو فادح».

لندن - بيروت، «الشرق الأوسط» نغّدت الطائرات الروسية، أمس، ضربات جوية عدة طالت ريف محافظة حماة، حيث شنت عدة غارات على كل من بلدة كفرزيتا وقرية الزكاة شمال حماة، وقرية تل ملح شمال غربي المدينة، بعد هدوء نسبي لعمليات القصف الجوي منذ مساء الأحد، في حين واصلت قوات النظام عمليات قصفها البري على منطقة «خفص التصعيد»، وارتفع إلى نحو 150 على الأقل تعداد القذائف الصاروخية والبرية التي اطلقتها قوات النظام منذ الصباح على أماكن في كل من تل ملح والأربعين والزكاة والجبين والجيبسات والصخر وكفرزيتا وبرقي حماة الشمالي والشمالي الغربي، وقرية جزاريا جنوب حلب ومنطقة الراشدين والبحوث العلمية بضواحي حلب الغربية، بالإضافة إلى محور كباتنة بريف اللاذقية الشمالي.

وشهدت محافظة إدلب خلال الأسابيع الأخيرة أشد المعارك منذ توقيع الاتفاق، ومنذ بدء التصعيد نهاية أبريل (نيسان)، قتل أكثر من 590 مدنياً جراء الغارات السورية الروسية، فيما قُتل 45 مدنياً في قصف للفصائل المقاتلة والجهادية على مناطق سيطرة قوات النظام القريبة، وفق المرصد السوري. وأسفرت حملة على مدار شهرين من الضربات الجوية المكثفة من جانب قوات للنظام السوري وحلفائها الروس، مصحوبة بهجوم بري شرس ضد محافظة إدلب، آخر المناطق المهمة الخاضعة









أبناء عن مغادرة 300 مصري... والنائب العدساني يسأل الداخلية عن أوى المتهمين

قضية «خلية الإخوان» تتفاعل... والكويت تعلن رسمياً تسليمهم

وكانت وزارة الداخلية الكويتية قد أعلنت الجمعة الماضية عن ضبط خلية «إرهابية» تتبع تنظيم «الإخوان المسلمين» في مصر، قد صدرت في قهقهم أحكام قضائية من قبل القضاء المصري، وصلت إلى 15 عاماً.

الوزراء، وزير الداخلية الكويتي، عن «الخلية الإرهابية» المكتشفة في البلاد، التابعة لتنظيم «الإخوان المسلمين».

تراوحت بين العصبان والتظاهر والقيام بأعمال شغب، وكذلك القيام بأعمال إرهابية في القاهرة والفيوم، بينها الاشتراك في جريمة اغتيال النائب العام المصري، المستشار هشام بركات، عام 2015.

على أرض الكويت، أوضح، وفي رد على سؤال للصحافيين بشأن تسمية جماعة «الإخوان المسلمين» تنظيمًا إرهابياً، أنه «ليس هناك شيء محدد في هذا الخصوص»، موضحاً أن هذا الموقف سبق التعبير والإعلان عنه، ولا جديد في هذا الشأن.

مصر: «الإخوان» أساس كل التنظيمات المتطرفة في العالم

القاهرة، وليد عبد الرحمن قالت مصر إن «التنظيمات التكفيرية كافة تنبع من المصدر الأيديولوجي المتطرف ذاته الذي أسسه تنظيم «الإخوان»، مؤكدة ضرورة مواصلة جهود التصدي للإرهاب بأشكاله ومظاهره كافة دون تمييز.

محطة إذاعية أفغانية تغلق أبوابها بعد تهديدات من المتطرفين عشرات القتلى والجرحى من الحكومة و«طالبان» في تصعيد للعمليات



ديابات للقوات الأفغانية تشن هجوماً على مواقع «طالبان» بولاية نجرهار (أ.ب.)

وأعلن «فيلق الرعد» التابع للقوات الأفغانية مقتل وإصابة 42 من قوات «طالبان» في غارات شنتها الطائرات الأميركية بمنطقة سيد كرم بولاية باكتيا شرق أفغانستان، وجاء في بيان للجيش الأفغاني أن 32 من قوات «طالبان» قتلوا في الغارات الجوية، وجرح 10 آخرون، فيما أعلن فيلق آخر في الجيش الأفغاني عن عمليات قام بها في مدينة «قلعة» مركز ولاية زابل جنوب شرقي أفغانستان، أدت إلى مقتل 10 من قوات «طالبان»، وجرح 15 آخرين، حسب البيان.

محنة إرهابية أفغانية تغلق أبوابها بعد تهديدات من المتطرفين عشرات القتلى والجرحى من الحكومة و«طالبان» في تصعيد للعمليات

من رجال الميليشيا بمنطقة تشمكني بولاية باكتيا المجاورة للحدود مع أفغانستان، كما أسرت قوات «طالبان» أحد الجنود الحكوميين.

إسلام آباد، جمال اسماعيل

ازدادت وتيرة العمليات المسلحة بين القوات الحكومية وقوات «طالبان» بسيطرته على مزيد من المناطق قبل التوصل إلى اتفاق سلام بين مفاوضي «طالبان» والمبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد في الدوحة. فقد أعلنت الحكومة الأفغانية مقتل 87 من قوات «طالبان» في عمليات لها بولاية بلخ؛ كما أوضح ذلك بيان «فيلق شاهين» التابع للجيش الأفغاني في ولايات الشمال. وقال البيان إن الجيش شن غارات وعمليات في مناطق شماتل وتشار بولوك وبلخ ودولت آباد خلال الأسبوع الماضي، أدت إلى مقتل 87 من قوات «طالبان»؛ بينهم 22 من وصفهم البيان بـ«قادة محليين»، إضافة إلى جرح 77 من قوات «طالبان»؛ بينهم 17 من «القادة المحليين». كما تمكنت القوات الحكومية، حسب بيان «فيلق شاهين» من أسر 7 من قوات «طالبان»، وأطلقت مفعول 20 لغمًا زرعتها «طالبان» في المنطقة، وكانت «طالبان» أعلنت من جانبها مقتل 28 وجرح 30 من قوات الشرطة والاستخبارات الأفغانية بعد شن قوات «طالبان» هجوماً على 4 مراكز للشرطة والاستخبارات في مديرية موسى خيل في ولاية خوست شرق أفغانستان، وأشار بيان «طالبان» إلى استدعاء القوات الحكومية قوات دعم من المناطق المجاورة؛ مما تسبب في اشتباكات بين قوات الطرفين أدت إلى إصابة 27 آخرين من قوات الحكومة الأفغانية، فيما قتل أحد أفراد «طالبان» وأصيب 4 آخرون.

ضبط أسلحة وذخائر وأشرطة فيديو ذات طبيعة متطرفة إيجاب نشاطات خلايا إرهابية في القوقاز

موسكو، طه عبد الواحد الشريعة والحرس الوطني الروسي، عن إيجاب نشاطات خلايا إرهابية من أنصار تنظيم «التكفير والهجرة». وقال إنه اعتقل 12 عضواً من هذا التنظيم في الجمهورية، موضحاً أنهم عملوا منذ عام 2010 على نشر الأفكار الراديكالية، وحاولوا إبعاد بعض المسؤولين المحليين عن مناصبهم وكانوا يسعون إلى إقامة دولة متطرفة في شمال القوقاز تعتمد في إدارتها على «الشريعة». وخلال تفتيش مقر إقامة الموقوفين، ضبط رجال الأمن أسلحة نارية، وذخائر، وأقراصاً فيها مقاطع فيديو ذات طبيعة إرهابية، فضلاً عن مطبوعات دينية ذات محتوى متطرف.

الخارجية العراقية: ترحيل 33 من أطفال «داعش» إلى روسيا

بغداد، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس (الثنين)، عن ترحيل 33 من أطفال «داعش» الذين ولدوا لأمهات روسيات متهمات بالانتماء لتنظيم «داعش» - إلى روسيا، ودعت جميع الدول إلى تخفيف الجهود لتسليم رعاياها المخترطين ضمن صفوف تنظيم «داعش»، إلى أنقرة.

الخارجية العراقية: ترحيل 33 من أطفال «داعش» إلى روسيا

الشهر الجاري، إذ جرت هذه العملية بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة فيما يخص التأكد من رعايتهم، وتوفير الضمانات القانونية لحماية حقوقهم.

الخارجية العراقية: ترحيل 33 من أطفال «داعش» إلى روسيا

وكان مجلس القضاء الأعلى في العراق قد أعلن، نهاية مايو (أيار) الماضي، تسليم 188 طفلاً تركياً خلفهم تنظيم «داعش»، إلى أنقرة.







يسعى لتوسيع نفوذ بلاده الاقتصادي في وجه المنافسة الصينية

## 3 ملفات تهيمن على زيارة

## ماكرون لصربيا

ماكرون «يُظهر له كيف تكون الضيافة الصربية». وفي هذا الإطار، دعت الحكومة الصربية نحو عشرة آلاف شخص إلى احتفال مساء أمس على شرف الصداقة الفرنسية - الصربية. ومن المقرر أن يديشن ماكرون نصباً تم ترميمه في حديقة المركزية في بلغراد، نُقشت عليه عبارة «فلنحت فرنسا كما أحبنا». وأشاد الإليزيه سلفاً بهذا الاستقبال الشعبي.

كما، تلقى سكان بلغراد صباح أمس، رسائل نصية قصيرة تدعوهم إلى الحضور لتحية الرئيس الفرنسي في مدينة أزدانتس بالوان العلم الفرنسي. وسبق أن استقبلت صربيا بحفاوة الرئيس فلاديمير بوتين خلال زيارته في 17 يناير (كانون الثاني) 2019، ووفد عشرات آلاف الصرب (أكثر من 120 ألفاً، حسب الشرطة)، من مختلف أنحاء البلاد لاستقبال «الرئيس الصديق».

وقال المحلل السياسي الكسندر بويوف إن «هذا الحدث سينتج إرساء توازن بعد الاستقبال الكبير لفلاديمير بوتين. لقد حان الآن دور ماكرون. لدى السلطة الإمكانات الضرورية لتنظيم استقبال مماثل وجعله لاحقاً، خصوصاً أنها قادرة على اجتذاب العدد المطلوب بدليل ما حصل عند استقبال بوتين». وأضاف أن «بلغراد تنتظر توضيح ثلاثة أمور: انضمام صربيا إلى الاتحاد الأوروبي، والحدود المقبل لفرنسا (في البلقان) في ضوء الاهتمام المتزايد لباريس بهذه المنطقة، وقضية كوسوفو. إنها زيارة بالغة الأهمية بامل فويسيتش أن يجني منها أكبر قدر من الفوائد».

بلغراد: «الشرق الأوسط»

بدأ الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بعد ظهر أمس، زيارة لبلغراد في محاولة لتعزيز دور فرنسا في البلقان، على وقع تزايد نفوذ روسيا والصين في المنطقة. لكن الزيارة لا تشي بإحراز تقدم بسبب تعثر الملفات التي تعني القارة الأوروبية، سواء انضمام صربيا إلى الاتحاد الأوروبي أو الحوار مع كوسوفو.

وتعتبر الإليزيه هذه الزيارة تشكل فرصة لإحياء «الصداقة الفرنسية - الصربية»، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وفي سياق سوازل، تشدد فرنسا على «استئناف الحوار» بين صربيا وكوسوفو مع استمرار عدم اعتراف بلغراد باستقلال إقليمها السابق. وتذكر الرئاسة الفرنسية بأن ماكرون يرفض أي توسيع للاتحاد الأوروبي قبل إصلاح آلية عمله، من دون ربط ذلك بتاريخ محدد.

وفي الجانب الصربي، يبدو أن الرئيس الكسندر فوسيتش، عزم على خض ضيفه باستقبال لافت، كأنه يرد بذلك على الاستقبال المتواضع الذي حظي به في احتفالات 11 نوفمبر (تشرين الثاني) في باريس. فيسبب خطأ بروتوكولي فرنسي، اجتمع فوسيتش الذي يمثل بلداً دفع ضريبة كبرى في الحرب العالمية الأولى، في منصة ثانوية، في حين جلس نظيره الكوسوفي هاشم تاجي في المنصة الرئيسية إلى جانب ماكرون وفلاديمير بوتين ودونالد ترمب.

وبعدما تردد عقب مغادرة المكان، وعد فويسيتش باستقبال «كبير» لإيمانويل

في مجال النقل الجوي، تعبيراً عن التضامن مع قبرص العضو في الاتحاد، التي تتهم تركيا بالتنقيب في مناطق تقع ضمن منطقتها الاقتصادية الخالصة المتوسط.

وقال جاويش أوغلو، إن بلاده ستواصل التنقيب عن الغاز في المياه قبالة سواحل قبرص، إذا لم تقبل حكومتها مقترحاً للتعاون تقدم به القبارصة الأتراك، يتضمن تعاون الجانبين القبارصة اليونانيين والأتراك في التنقيب عن الغاز واستخراجه، وهو ما قد يسهم في إحلال الاستقرار والسلام في شرق البحر المتوسط.

وتصاعد التوتر بعدما حذرت تركيا شركات الطاقة من العمل مع حكومة قبرص، وأرسلت سفينتين للتنقيب قبالة سواحل الجزيرة. وأصدرت قبرص مذكرة اعتقال بحق طاقم إحدى السفينتين، وبيحت الاتهامات التركية.

وفي مقال نشرته صحيفة «سايبيراس بوست»، قال جاويش أوغلو، إن تركيا ستواصل عمليات التنقيب في مناطق حصلت على ترخيص للعمل بها من القبارصة الأتراك «بكل تصميم ومن دون تغيير»، وذلك حتى يوافق القبارصة اليونانيين على المقترحات التي قدمها القبارصة الأتراك السبت الماضي، بالتعاون بين الجانبين. وبدات السفينة التركية «فاتح» التنقيب قبالة غرب قبرص في مايو (أيار)، ووصلت سفينة التنقيب الثانية «ياووز» إلى المياه قبالة ساحل شمال شرقي الجزيرة الأسبوع الماضي.

وتتجسج تركيا بأنه لا يحق لحكومة قبرص إبرام اتفاقيات بشأن المناطق الاقتصادية البحرية، أو التنقيب عن الطاقة نيابة عن الجزيرة كلها. كما تقول إن المياه حول قبرص تقع ضمن الجرف القاري، وإن لها وللقبارصة الأتراك حقوقاً في موارد المنطقة الطبيعية.



أهالي ضحايا الانقلاب الفاشل يشاركون في إحياء ذكره الثالثة بإسطنبول أمس (أب)

نظرته: السلوفاكي ميروسلاف لاجاك، والقرغيزي جنكينز أديراكوف، والسلوفيني ميرو سيرار، والروماني ثيوودور فيوريل ميليسكانو، والمالطي كارميلو أبيل.

وتواصل سفينتا التنقيب التركيخاتن «فاتح» و«ياووز» مهامهما في البحر المتوسط بالقرب من جزيرة قبرص، في الجرف القاري لتركيا. وتعارض قبرص واليونان والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة ومصر وروسيا وإسرائيل، أعمال تركيا في التنقيب عن الغاز الطبيعي في البحر المتوسط. ويدرس الاتحاد الأوروبي عقوبات على تركيا، قد يكون من بينها قطع الاتصالات الخارجية مولود جاويش من نظرائه في دول الاتحاد، ومهم نظيره: الفنلندي بيكا هافيسكو (الذي تترأس بلاده رفعية المستوى مع أنقرة، وتقليص التمويل المخصص في إطار مفاوضات الانضمام إلى عضوية الاتحاد، وعقوبات

سلسلة من العقوبات الأميركية، تشمل حظر إصدار التأشيرات للاتراك، وفرض قيود على صادرات الأسلحة التركية، وحظر الوصول إلى المؤسسات المالية الأميركية.

بالنظر، وعشية انعقاد اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل، أمس، للنظر في عقوبات ضد تركيا بسبب أنشطتها «غير القانونية» للتنقيب عن الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط قبالة سواحل قبرص، أجرى وزير الخارجية مولود جاويش اتصالات هاتفية مع عدد من نظرائه في دول الاتحاد، منهم نظيره: الفنلندي بيكا هافيسكو (الذي تترأس بلاده السويدية مارغوت فالستروم. والجمعة الماضي، ناقش الوزير التركي المسألة مع

في الوقت ذاته، قال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» إن الإدارة الأميركية تدرس عقوبات على تركيا بعد تسلمها منظومة «إس 400»، وإن القانون يفرض عقوبات في هذه الحالة، ونحن ندرسها.

وإلى جانب العقوبات المحتملة وفق قانون «كاتسا»، من المتوقع استبعاد تركيا من برنامج تصنيع وتطوير مقاتلات «إف 35» الأميركية (الشبح) القادمة على الإفلات من أنظمة الرادار ومنع تركيا من تسلمها؛ حيث طلبت 100 منها، ويحتمل أن يؤدي ذلك إلى خسائر اقتصادية كبيرة لتركيا التي تورد بعض أجزاء تصنيع المقاتلة التركية تصل إلى 12 مليار دولار.

ويحتمل أن تواجه تركيا

الاعتراض من «الناو» وأمريكا على اقتناء المنظومة الروسية، قال إردوغان إن الجيش التركي سيكون هو المتحكم الفعلي فيها بشكل كامل. وأعلنت وزارة الدفاع التركية، في بيان أمس، عن وصول مزيد من معدات منظومة «إس 400»، وإن قاعدة «مرتد» الجوية في العاصمة أنقرة استقبلت الطائرتين الثامنة والتاسعة من روسيا، لنقل هذه المعدات التي بدأ تسليمها يوم الجمعة الماضي، وسيستمر خلال الفترة القادمة.

وقالت موسكو، أمس، إنها أنشأت جسراً جويًا يمر فوق دول عدة بهدف إيصال أجزاء منظومة «إس 400» إلى تركيا دون انقطاع، خلال مدة زمنية قصيرة، حيث تستخدم لهذا الغرض طيران النقل للمرة الأولى في نقل مثل هذا الحجم من المعدات.

أنقرة: سعيد عبد الرزاق

بينما تواصل أمس لليوم الرابع على التوالي وصول معدات منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» إلى تركيا، عبر جسر جوي روسي إلى أنقرة، على الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أماله على تدخل نظيره الأميركي دونالد ترمب لمنع عقوبات محتملة على تركيا، بسبب إصرارها على إتمام صفقة الصواريخ الروسية التي تثير التوتر مع واشنطن وحلف شمال الأطلسي (الناتو).

وقال إردوغان في تصريحات خلال لقاء مع مجموعة من رؤساء تحرير الصحف وممثلي القنوات التلفزيونية نشرت أمس، إن الرئيس الأميركي دونالد ترمب «يملك سلطة الإحجام عن فرض عقوبات على تركيا لشراؤها منظومة (إس 400)، وعليه (ترمب) إيجاد (حل وسط) في هذا الخلاف». وأضاف إردوغان أن «ترمب لديه سلطة الإحجام عن أو تأجيل قانون مكافحة أعداء الولايات المتحدة

بالعقوبات (كاتسا)... بما أن هذا هو الوضع، فإن على ترمب إيجاد حل وسط».

واعتبر الرئيس التركي أن صفقة «إس 400» هي أهم اتفاقية في تاريخ تركيا، مرجعاً ذلك إلى أنها تتضمن اتفاقاً على الإنتاج المشترك للمنظومة. وأشار إلى أن بلاده ستستلم منظومة «إس 400» بالكامل بحلول شهر أبريل (نيسان) 2020، «لأن لا أعتقد أن ترمب يتفق في الرأي مع من هم منه مسؤولين الأميركيين، وقد قال ذلك أمام كل وسائل الإعلام العالمية (خلال لقائهما على هامش قمة العشرين في اليابان في 29 يونيو «حزيران» الماضي)». وأضاف: «بشراكتنا المنظومة (إس 400)، نحن لا نستعد للحرب، إننا نحاول ضمان السلام وأمننا القومي». وفي محاولة لإزالة أسباب

## منتدى التنمية في نيويورك يبحث «التحدي الهائل» للقضاء على هذه الظاهرة

## تقرير أممي: 820 مليون إنسان يعانون الجوع في العالم

أكثر انعداماً للأمن الغذائي من الرجال.

ووفقاً للتقرير، فإن وتيرة التقدم في خفض عدد الأطفال الذين يعانون التقزم إلى النصف، وتقليل عدد الأطفال الذين يولدون بوزن منخفض عند الولادة، بطيئة للغاية. وهذا ما يجعل غايات التغذية التي شدد عليها الهدف الثاني من الأهداف الإنمائية، بعيدة المنال. وفي الوقت نفسه، وبالإضافة إلى هذه التحديات، تستمر زيادة الوزن والسمنة في جميع المناطق، خصوصاً بين الأطفال في سن الخامسة والبالغين، بحسب البيان المشترك لمسؤولي المنظمات الدولية الذين لفتوا إلى أن «فقر معاناة النساء من انعدام الأمن الغذائي أعلى، مقارنة بالرجال في كل قارة، مع وجود فجوة أكبر في أميركا اللاتينية». وأكدوا أن «إجراءاتنا يجب أن تكون لمعالجة هذه الاتجاهات المخيرة للقلق أكثر جرأة، وليس فقط من حيث النطاق، ولكن أيضاً من حيث التعاون متعدد القطاعات».

أن عدم المساواة في الدخل يتزايد في كثير من البلدان التي يتزايد فيها الجوع، مما يجعل من الصعب على الفقراء أو المتضررين أو المهمشين التعامل مع التباطؤ الاقتصادي والكساد الاقتصادي. ويلقي نظرة أوسع على «تأثير انعدام الأمن الغذائي، أي أي بعد من الجوع»، مقدماً للمرة الأولى مؤشراً ثانياً لرصد أهداف التنمية المستدامة، ومنه ما يظهر أن الاندماج المعتدل أو الشديد يصل إلى 17,2 في المائة من سكان العالم، أو 1,3 مليار شخص ممن يقفرون إلى الوصول المنتظم، إلى «الغذاء المغذي الكافي»، موضحاً أن هؤلاء «وحتى لو كانوا لا يعانون الجوع بالضرورة، فهم معرضون بشكل أكبر لخطر الإصابة بمختلف أشكال سوء التغذية وضعف الصحة». وأضاف أن الجمع بين مستويات معتدلة وحادة من انعدام الأمن الغذائي يرفع التقديرات إلى نحو ملياري شخص، علماً بأنه في كل قارة، تكون النساء



أطفال فنزويليون يعانون من سوء التغذية في ولاية زوليا في 5 يوليو الماضي (أب)

تكون إجراء اتنا لمعالجة هذه الاتجاهات المخيرة للقلق أكثر جرأة، ليس فقط من حيث الحجم، ولكن أيضاً من حيث التعاون المتعدد القطاعات»، ملاحظين أن الجوع يتزايد في كثير من البلدان التي يتخلف فيها

النمو الاقتصادي، لا سيما في البلدان المتوسطة الدخل. وتلك التي تعتمد بشكل كبير على التجارة الدولية للسلع الأولية، وأضافوا أنه «يجب علينا تعزيز التحول الهيكلي المناصر للفقراء والشامل، الذي يركز

على الناس ووضع المجتمعات في المركز، لتقليل نقاط الضعف الاقتصادية، ووضع أنفسنا على الطريق الصحيح للقضاء على الجوع وانعدام الأمن الغذائي». ووجد التقرير السنوي

المناطق التي تعاني أيضاً أكبر معدلات انتشار نقص التغذية. وعلى الرغم من انتشار الجوع في أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإنه لا يزال دون نسبة 7 في المائة، غير أنه يتزايد ببطء. وفي آسيا، يؤثر سوء التغذية على 11 في المائة من السكان، وعلى أكثر من 820 مليون إنسان، مما يؤكد حقيقة «التحدي الهائل»، أمام تحقيق هدف القضاء على الجوع وهو من ضمن أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وأطلق هذا التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019 على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وهو المنصة الرئيسية للأمم المتحدة لرصد ومتابعة أعمال الدول لأهداف التنمية المستدامة، المتعددة حالياً في نيويورك. وهو يتضمن إحصاءات بحسب المنطقة، ويوضح أن معدل الجوع ارتفع بنسبة 20 في المائة تقريباً في المناطق دون الإقليمية في أفريقيا، وهي في الوقت ذاته

نيويورك: علي بردى

بعد قرابة عقد من التقدم، أفادت الأمم المتحدة، في تقرير جديد، بأن عدد الأشخاص الذين يعانون الجوع ازداد ببطء خلال السنوات الثلاث الماضية، إن يعاني واحد من كل 9 أشخاص على مستوى العالم من الجوع اليوم، أي ما يقدر بنحو 820 مليون إنسان، مما يؤكد حقيقة «التحدي الهائل»، أمام تحقيق هدف القضاء على الجوع وهو من ضمن أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

وأطلق هذا التقرير عن حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2019 على هامش المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وهو المنصة الرئيسية للأمم المتحدة لرصد ومتابعة أعمال الدول لأهداف التنمية المستدامة، المتعددة حالياً في نيويورك. وهو يتضمن إحصاءات بحسب المنطقة، ويوضح أن معدل الجوع ارتفع بنسبة 20 في المائة تقريباً في المناطق دون الإقليمية في أفريقيا، وهي في الوقت ذاته

## رئيسة حكومة هونغ كونغ تدين «مثيري الشغب» بعد صدامات عنيفة



كارى لام لدى زيارتها أفراداً من الشرطة أصيبوا خلال المواجهات أمس (رويترز)

ومن شأن استخدام لام وصف «مثيري الشغب» أن يستفز المحتجين الذين رفضوا هذا الوصف، واتهموا الشرطة باستخدام القوة وطالبوا بسحب التسمية. وفي تغريدة له على موقع «تويتر»، كتب الناشط الديمقراطي جوشوا ونغ: «بدلاً من السعي إلى تحقيق المصالحة، توجهت لام إلى الشرطة للحصول على الدعم من خلال إطلاق الكراهية وإراقة الدماء».

وفي وقت مبكر أمس، قال مفوض الشرطة ستيفن لو، إن أكثر من 40 شخصاً اعتقلوا خلال اشتباكات الأحد التي وقعت في بلدة شا تين، وإن ضابطاً تعرض لإصابة في إصبعه. من ناحيته، قال المتحدث باسم هيئة المستشفيات إن 28

سيوجهون إليهم اتهامات بعد التحقيقات. وهزت احتجاجات سلمية ضخمة هونغ كونغ منذ أكثر من شهر، كما شهدت المدينة سلسلة من المواجهات العنيفة المنفصلة مع الشرطة، والتي اندلعت بسبب قانون جرى تعليقه ينتج تسليم المطلوبين إلى الصين ودول أخرى.

والشهر الماضي، تعرض برلمان هونغ كونغ للتخريب على أيدي مئات من المتظاهرين المنقذين، في مشهد غير مسبوq. وتم تعليق مشروع القانون، لكن ذلك لم يمتص غضب الناس الذي أسع إلى مطالبات بإصلاحات ديمقراطية وحق الاقتراع العام ووقف تراجع الحريات في المدينة التي تتمتع بحكم شبه ذاتي.

وغيرها من المقذوفات، في ليلة من العنف المتجدد في هونغ كونغ، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وسجلت الإصابات في صفوف كل من عناصر الشرطة والمتجني، وكان ما لا يقل عن 28 شخصاً بحاجة إلى علاج في المستشفى وقد شوهدت بقع الدماء على الأرض. وهاجمت رئيسة حكومة هونغ كونغ، كارى لام، المحتجين بعد زيارتها للشرطة المصابين، وأسـ وقالت لام للصحافيين: «كانوا ملتزمين بواجباتهم ويتمتعون بالهنية وضبط النفس، لكنهم تعرضوا لهجمات عنيفة من مثيري شغب. أعتقد أنه يمكننا بالفعل وصفهم بمثيري الشغب». وأشارت لام إلى أن الشرطة والمدعين العائين

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

نددت رئيسة حكومة هونغ كونغ، كارى لام، أمس، بالمخاطرين المناهضين للحكومة الذين خاضوا صدامات مع الشرطة داخل مركز تجاري، ووصفتهم بأنهم «مثيري شغب»، مُعبرة عن دعمها لشرطة المدينة بعد علة نهاية أسبوع أخرى تشهد مواجهات. وتعمقت الأزمة السياسية المستمرة في هونغ كونغ، أول من أمس (الأحد)، بعد الصدامات التي وقعت بين شرطة مكافحة الشغب والمتجني، داخل مركز تسوق مليء بالمناجر الفاخرة. واستخدمت الشرطة رذاذ الفلفل والهراترات ضد مجموعات صغيرة من المحتجين الذين ردوا بإلقاء المظلات والزجاجات



## الضرورة الضرورية بين الرياض وبيروت

الأخير لتغييره. أما الإشارة الثالثة فتمثلت في الزيارة «التشيعية» لرؤساء الحكومة السابقين: فؤاد السنيورة، ونجيب ميقاتي، وإلى الرياض، للقاء قياداتها السياسية، في لحظة تبدو فيها رئاسة الحكومة في لبنان، وعموم توازنات النظام السياسي: «ضحية» منازعة سياسية بالغة القسوة، كان آخرها إقدام الوزير باسيل على تعطيل مجلس الوزراء، ثم التساهل بإيجاد مخرج ماء الوجه للرئيس سعد الحريري، عبر تسوية رفعة الجلسة التي دامت أقل من دقيقتين بحضور وزراء رئيس الجمهورية، وإكمالهم من غير التزام من طرفه، جاعلاً من لبنان مكتب خدمات العدوان على مصالح السعودية والإمارات، إعلاماً وسياسة وتدريباً... الخ.

افتقيد بيان لا طائل من الاستحسان السياسي السعودي في لبنان، بسبب فشل حلفاء المملكة وعدم قدرتهم على مواجهة فعلية مع «حزب الله»، وأن عقوداً كانت دون جدوى لا يختلف عاقل مع السعودية في أن بعضاً من خيبة أملها في مكانه، ولكن لا يجارها حريص في أخذ هذا المنحى إلى حدود التشجيع على الابتعاد السياسي الكامل من المعادلة السياسية اللبنانية، وترك البلاد هيباً تماماً لوكلاء إيران وحلفائهم. الإشارات الثلاث السالفة الذكر ينبغي أن تكون مقدمة لكاشفة لبنانية سعودية حول النظريات الثلاث المذكورة أعلاه، وإخراج العلاقات اللبنانية السعودية من سرها. ليست كل هذه النظريات أوهاماً، وليست كلها حقائق ثابتة، التفريق بين الإثنين، والقرارات الشجاعة بصياغة رؤية لهذه العلاقات والمصالح، وفق شروط وخصوصيات وقدرات كل من لبنان والسعودية، أكثر من ضروري وملح لمصالح البلدين للحديث صلات.



نديم قطيب

منذ نحو ثلاثة أسابيع، عبر استقبال المملكة قائد الجيش اللبناني جوزيف عون، وتسلمه من نظيره السعودي رئيس هيئة الأركان العامة الفريق الركن فياض بن حامد الرويلي، وتكليف من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، وسام الملك عبد العزيز من الدرجة الممتازة. ولا يخفى أن قائد الجيش اللبناني الجديد نسيباً، رسم خطاً جديداً داخل المؤسسة العسكرية على مستوى إدارة الجيش وصيانة قراره، وهو ما ظهر في إدارة معارك الجرد ضد «عاش»، والصراع المكتوم، ولكن القاسي، الذي دار على هوامشها مع ميليشيا «حزب الله» يوماً، كما أنه صاحب مدرسة قيادية ألغت من الوعي اللبناني العام «استقلالية» بعض إدارات الجيش، لا سيما جهاز مخبرات الجيش الذي عاش لسنوات طويلة، وكانه جسم أصغر ملتصق بجسم أكبر هو الجيش، والأهم من ذلك، وهنا لا أحمل السعودية أي ذنب، نيات خاصة في هذا الشأن، أن جوزيف عون قدم في بعض الإعلام المتعملي الرصين كمرشح محتمل لرئاسة الجمهورية، واستدرجت سمعته وحركته نزاعاً مملناً ما بدأنا مع المرشح الأوضح وزير الخارجية جبران باسيل، إلى حدود سعي

حكم «البرود المهذب» إلى وفاة المغفور له الملك عبد الله بن عبد العزيز. ومرت هذه العلاقة مذاك بمنحنيات اسم بعضها بالحساسية المفرطة، والحدة السياسية والتعبيرية، ليعود ويطغى على ترجمة السياسة السعودية تجاه لبنان، خلال السنتين الماضيتين، البعد الاجتماعي والإنساني والثقافي، عبر حركة سفير المملكة لدى لبنان.

شاع في بيروت، حتى بات من باب المسلمات في الوسط السياسي والإعلامي، أن المملكة لأسباب كثيرة، خاصة وعمامة، وسياسية وغير سياسية، تعبت من «العيب اللبناني» وابتعدت عن تاريخ العلاقة اللبنانية السعودية التي بلغت أعلى مستوياتها في أيام الرئيس الشهيد رفيق الحريري. غير أن إشارات ثلاثاً برزت في الأسابيع القليلة الماضية تنفي بأن ثمة برودة سياسية عابت نداء بين الرياض وبيروت. أولى هذه الإشارات مقلتها زيارة وفد مجلس الشورى السعودي إلى بيروت منتصف الشهر الفائت، والتي قدمت على لسان الوفد السعودي بأنها فاتحة «زيارات أخرى»، وترجمة لحرص قيادة المملكة «على تنمية العلاقات بين البلدين على كافة المستويات».

وقد جرى التداول إعلامياً في احتمال زيارة أخرى على مستوى الوزارات ورجال الأعمال، تكرر الزيارة السعودية الناجحة والكبيرة إلى العراق في شهر أبريل (نيسان) الفائت، والتي تمثلت بزيارة وفد اقتصادي سعودي كبير برئاسة وزير التجارة والاستثمار ماجد القصبي، تالف من 100 شخصية، بينهم تسعة

الرسمي، وليس بالضرورة أن يكون غير مشروع، لكنه يعمل خارج قوانين الضرائب والعمل، وأبرز مقال على ذلك، وأبسطة، الباعة الجائلون وورشات المنازل النسائية والرجالية، وتختلف في هذه الحالة مستويات رؤوس الأموال المستثمرة. واللون الثامن الأخير هو اللون البنفسجي، وهو إضافة مستحدثة لألوان الاقتصاد العالمي. ويعني الجانب الثقافي للاقتصاد، والتكيف مع التنوع الإنساني في نطاق العولمة الثقافية. بمعنى آخر، إنه «يُخَمَّن» كل السلع والخدمات مهما كانت قطاعاتها استناداً إلى بعدها الثقافي، أي أنه يختلف عن اقتصاد الثقافة والفنون والسياحة والترفيه الذي يركز على تقسيم القطاعات، ربما كانت فرنسا وراء استحداث هذا اللون الاقتصادي الذي ينسجم مع الطابع الثقافي والفني الفرنسي الكلاسيكي، ولذلك فمن المنظمات النشطة في هذا اللون اليونيسكو واليونيسيف ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وبعض الوزارات الفرنسية ذات الصلة ومنظمات مدنية. وقدم الاتحاد الأوروبي والبرلمان الأوروبي دعماً ورعاية خاصين لهذا اللون الذي يعتبر ملكية عالمية مشتركة.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن القرن الحادي والعشرين بدأ بتغييرات جذرية تعتمد «الاقتصاد المعرفة» أي أن مجتمعات المستقبل تعنى برأس المال البشري، ليس عودة إلى الفكر الشيوعي كارل ماركس، ولكن باعتماد المعرفة الفينة والإبداع والذكاء والمعلومات والابتكار وبرامج «التعلم مدى الحياة»... من المهدي إلى الحد.



داود الفرخان

على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الإلكترونية وتطبيقاتها وخاصة في مجالات الأسهم والبورصة والأوراق المالية. واستمد الاقتصاد (الأخضر) لونه من البيئة الأرضية، فهو يعتمد على الموارد الطبيعية، وخاصة الزراعة، إنتاجاً واستهلاكاً. بينما استمد الاقتصاد (البنّي) لونه من تركيزه على الصناعات التي توصف بـ«القدرة»، وهي تلك التي تؤذي البيئة بالسموم وتجريف الغابات وتفسد التربة والمياه الجارية والهواء مثل صناعات الفحم الحجري ومخلفات عوادم السيارات وصناعات الحديد والإسمنت والخردة (السكراب).

نصل إلى اللون (الازرق) وله تفسيران: القديم يصفه بأنه اقتصاد يعتمد على تدوير القمامة وتوليد الكهرباء وتنقية المياه وإعادة إنتاج أخرى اشتقت أوصافها من قوس القزح الجميلة ذات الألوان السبعة التي نشاهدها بعد سقوط الأمطار. في الواقع أنها «ثورة ألوان» اقتصادية دلالاتها أكثر دقة وتحديداً من اللونين اللذين يفضلهما عادل إمام، فاللون الأزرق ليس شرطاً أن يكون اقتصاد كوارث. فهو في التوصيف الحديث اقتصاد تحت الأرض. ويشمل الفساد المالي والسرقة وبيع الأعضاء البشرية وتجارة المخدرات والربيق الأبيض والسلاح وخطف الأطفال والجريمة المنظمة ومرترقة الابتعاط. وبعبارة جرائم الاقتصاد الأسود، فإن الاقتصاد (الأبيض) هو ذلك القائم

في سنوات الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضاً على العراق في التسعينات من القرن الماضي، كنا نعتبر هبوط طائرة مصرية في مطار صدام الدولي تقل عشرات الفنانين والأداء والصحافيين المصريين انتصاراً للسلام على دعاة الحرب. قالت الفنانة المصرية الكبيرة سهير البابلي وهي تدخل بوابة مطار بغداد: نحن دعاة سلام لا دعاة حرب.

اليوم، يعتبر النظام الإيراني وميليشياته في العراق وسوريا واليمن ولبنان وإطلاق الصواريخ الإيرانية على المطارات المدنية والمدن الآمنة هنا وهناك قدرة البنوك على تسديد التزاماتها. ويصف الخبراء هذا النوع من الكوارث بالأسود. وبين اللون الأبيض والرمادي والأسود ضاع النجم عادل إمام في مسرحية «شاهد ما شافش حاجة»، بعد اتهامه بجريمة قتل. وأعلنها صريحة واضحة أنه لا يحب اللون الرمادي: يا أبيض يا أسود!

في السنوات الأخيرة وجد خبراء الاقتصاد والكوارث ألواناً أخرى اشتقت أوصافها من قوس القزح الجميلة ذات الألوان السبعة التي نشاهدها بعد سقوط الأمطار. في الواقع أنها «ثورة ألوان» اقتصادية دلالاتها أكثر دقة وتحديداً من اللونين اللذين يفضلهما عادل إمام، فاللون الأزرق ليس شرطاً أن يكون اقتصاد كوارث. فهو في التوصيف الحديث اقتصاد تحت الأرض. ويشمل الفساد المالي والسرقة وبيع الأعضاء البشرية وتجارة المخدرات والربيق الأبيض والسلاح وخطف الأطفال والجريمة المنظمة ومرترقة الابتعاط. وبعبارة جرائم الاقتصاد الأسود، فإن الاقتصاد (الأبيض) هو ذلك القائم

## كيف يؤثر اللوبي الإيراني في أميركا على وسائل الإعلام الليبرالية؟

هو من أصل أفريقي. ومن الواضح أن «ناياك» استفغل فوز المرشحة التي لديها طفلان من زوجها الأمريكي من أصل أفريقي، واستخدم المال والنفوذ لإنجاحها بالترويج لقضايا مثل مكافحة العنصرية، ومناهضة سياسة معاداة المهاجرين، و«امن أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية»، وهي الشعارات التي يجالهاؤها عندما يتعلق الأمر بحقوق الشعوب الإيرانية.

في يوم الانتخابات، كان هناك مئات من مجموعات الضغط التابعة للولايات الإيرانية، ومن ضمنها «ناياك»، داخل وحول المراكز الانتخابية التي زرناها. أنفق «ناياك» ومجموعات اللوبي الإيراني الأخرى كثيراً من المال، لدعم كثير من المرشحين، من خلال الإعلانات على الصحافة والإذاعة والتلفزيونية والإنترنت. كما يقوم أيضاً بدعم وتمويل مجموعات اللوبي الإيراني الأخرى، وبعض الشخصيات والناشطين، كما حدث في قضية الرسالة الموقعة من قبل الأكاديميين الإيرانيين والأميركيين، لدعم وتلميع نظام المالبي رغم الفخاخ في الداخل، وتصوير النظام كضحية معرضة للحرب من قبل الولايات المتحدة.

المروقة، مقابل دفع مبالغ جيدة. وبصرف النظر عن وسائل الإعلام، عملت اللوبيات الإيرانية مثل «ناياك» بغرض على دعم وتمويل بعض المرشحين لجهة الانتخابات الأولى في يونيو، وكذلك الجولة القادمة في شهر نوفمبر (تشرين الثاني). كنت أتابع وأراقب الانتخابات التمهيدية الأخيرة التي يدعها «ناياك» المرشحين الإيرانيين - الأميركيين، لإيصالهم إلى مناصب سياسية عليا، سواء على مستوى الولايات أو على مستوى الحكومة الفيدرالية. وخلال الشهر الماضي، وعلى سبيل المثال، في 11 يونيو، عندما جرت الانتخابات الأولى في مقاطعة أريزنغتون بسنمال فرجينيا، إحدى ضواحي واشنطن العاصمة، قام «ناياك» بدعم وإنفاق أموال لانتخاب السيدة الإيرانية - الأميركية، بريسدا دهقاني - تافتي، لمنصب النائب العام للمقاطعة. وتحت رعاية «واشنطن بوست»، انتُز «ناياك» فرصة انتخاب السيدة بريسدا تافتي ووصف انتخابها بأنه معاملة عادلة للأميركيين من أصل أفريقي، الذين يشكلون أقل من 9 في المائة من سكان مقاطعة أريزنغتون، باعتبار أن زوجها

بمواقف متشابهة. خلال ذلك الأسبوع، نشرت الصحفية مقللاً مشتركاً لكل من أريشير زاهدي، وزير خارجية الشاه السابق، وعلي أعظم، مدير مشروع إيران في «مجموعة الأزمات الدولية»، وهو ناشط مؤيد لنظام طهران، ويكتب كثيراً عن التعاطف مع إيران. ويدعو المقال إلى السلام بين طهران وواشنطن، ويتباكي على الشعب الإيراني الخاضع للعقوبات الأميركية، والذي يعاني ويموت بسبب العقوبات الأميركية، متجاهلاً فقر وقمع وفساد المالبي، والكوارث التي خلقوها للبلاد على مدى 40 عاماً. وبطبيعة الحال، لم بشر المقال إلى دور المالبي في دعم نظام بشار الأسد لقمع الشعب السوري، ومقتل نصف مليون منهم، ولا إلى تفاخر نظام ولاية الفقيه باحتلال 4 عواصم عربية.

الأقوى «المجلس القومي الإيراني الأميركي» الذي يعرف اختصاراً بـ«ناياك»، تنشط للغاية، ويبدل كثيراً من المال على شركات العلاقات العامة والمحامين. أعرف بعض شركات العلاقات العامة والمحاماة في واشنطن، التي تضمن لك تغطية صحافية ومقالات افتتاحية في أي من وسائل الإعلام والمجلات الأميركية، وبوست، ما بين 22 و27 ألف دولار،

سياسة ترمب بخصوص العقوبات والاتفاق النووي، وغيرها، بالطبع لا تزعجني انتقاداته ضد ترمب، لكن من الواضح أن ميوله القومية المتطرفة هي التي أدت به إلى التعاطف مع المالبي، تحت ذريعة رفض الضغوط على إيران. في الحقيقة، إنه لواقع محزن؛ حيث أن كثيراً منا، نحن الذين لم يصوتوا لصالح ترمب ويعارضون أجندته الداخلية، من أجل إنهاء حروب النظام الإيراني وسياساته الطائفية في المنطقة، ومن أجل إحلال السلام والحرية والعدالة الاجتماعية للثلاثين، ندم بحماس سياسة ترمب ضد نظام ولاية الفقيه. ويؤسفنا أيضاً أن صحيفة رائدة مثل «واشنطن بوست» تحولت إلى منبر للتعاطف مع النظام الإيراني المارق، سواء في أخبارها أو تحليلاتها أو مقالاتها الافتتاحية والأراء. حتى بعض كتاب الأعداء في عدد يوم السبت 22 يونيو (حزيران)، نشرت «واشنطن بوست»، في تغطية الصفحة الأولى، عمودين منفصلين عن إيران، ومن ثم مقالات مختلفة لصحافيين مرموقين. وكان ذلك بعد يوم من إسقاط الطائرة الأميركية من دون طيار «غلوبال هوك» من قبل «الحرس الثوري» الإيراني،

الأميركية والإيرانية. وأعلم جيداً أن هذا التغيير نابع من تحرك مجموعات اللوبي الإيراني في الولايات المتحدة، التي كنت شاهداً على نشأتها منذ فترة الشاه، وكذلك نشاطاتها خلال أربعين عاماً من حكم المالبي. ومنذ أن غادر أوباما الرئاسة، وانتخب ترمب رئيساً، وأعلن معارضته الصريحة لسياسات نظام ولاية الفقيه علناً، والتي تجلت في إلغاء الصفقة النووية مع إيران، حدث تحول جذري من قبل الليبراليين الأميركيين ووسائل الإعلام اليسارية تجاه إيران، وبياتت تعاطف مع سياسات المالبي، خصوصاً في صحيفة «واشنطن بوست»، وبالطبع باستثناء الفقرة التي كان مدير مكتبها في طهران، جيسون رضانايان، في السجن.

ومن المؤسف أن رضانايان، وبعد معاناة سنوات من اعتقاله في سجن «إيفين» الذي تم سجنه فيه في عهد الشاه؛ حيث أمضت سنتين في زنزانات الأفراد بساحة 1,5 × 1 متر، قام بعد إطلاق سراحه، وعودته إلى الولايات المتحدة، بنوع من التبرير لسياسات نظام المالبي، تحت ستار رفض العقوبات على إيران لأسباب إنسانية، وكتب كثيراً من المقالات التي تنتقد



كريم عبدالمحسن

هو أن الإيرانيين بكرهونهم الآن؛ لأنهم اتخذوا مواقف مع مضطهدهم. أولئك الذين يعرفون كيف تعمل الصحافة في الولايات المتحدة، يعلمون أن كل هذه المواقف المؤيدة لإيران، أو نشر ما يسمى الأخبار المزيفة والتحليلات المضللة، خصوصاً في مقالات الراي؛ عادة ما تكون نتيجة تأثير النفوذ والعلاقات السياسية والاجتماعية. أثناء التورات العسكرية الأخيرة بين طهران وواشنطن خلال السنتين الماضيتين، كانت هناك تغطية مكثفة يومياً تقريباً؛ لكن من «التايمن» و«البوست»، وكان ملاحظاً الانحياز لآراء النظام الإيراني في التحليلات.

على سبيل المثال، في عدد يوم السبت 22 يونيو (حزيران)، نشرت «واشنطن بوست»، في تغطية الصفحة الأولى، عمودين منفصلين عن إيران، ومن ثم مقالات مختلفة لصحافيين مرموقين. وكان ذلك بعد يوم من إسقاط الطائرة الأميركية من دون طيار «غلوبال هوك» من قبل «الحرس الثوري» الإيراني،

بشكل روتيني في الصباح الباكر مع موعد القهوة، على قراءة صحيفتي «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» بدقة، من بين صحف يومية أخرى. بالنسبة لي معظم الأجزاء ممتعة؛ لكن أهمها كيفية تغطية قضايا الشريك الأوسط وإيران. وما لاحظته مؤخراً هو ازدياد الأراء المؤيدة لإيران في هاتين الصحيفتين المهمتين للغاية، لا سيما «واشنطن بوست».

على ما يبدو، تلعب الميول الليبرالية الغالبة على الصحافة دوراً في هذا الأمر، لا سيما الخط الانتقادي المستند ضد الرئيس ترمب، جعل الصحفية بشكل مقصود أو غير مقصود، من المؤيدين للنظام الإيراني، وبت واضحاً تأثير وضغوط جماعات اللوبي الإيراني القوية في الولايات المتحدة. لم أزل أبدأ مثل هذه التغطية المنحازة من قبل هاتين الصحيفتين، حسب متابعتي لعقود للسياسة الأميركية، وللمجتمعين والحكومتين

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي			
<p>الشركة العربية للبيانات ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>البريد الإلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>الهاتف: 920 000 417 فاكس: 920 000 417</p> <p>البريد الإلكتروني: info@al-khaleejiah.com www.al-khaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>الهاتف: 37262616 فاكس: 37262630</p>		<p>الكويت - Kuwait</p> <p>الهاتف: 2997799 فاكس: 2997800</p>		<p>الرياض - Riyadh</p> <p>الهاتف: 12128000 فاكس: 144014000</p>	
<p>الرياض - Rabat</p> <p>الهاتف: 22304 فاكس: 12128000</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>الهاتف: 22304 فاكس: 12128000</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>الهاتف: 22304 فاكس: 12128000</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>الهاتف: 22304 فاكس: 12128000</p>		<p>الرياض - Rabat</p> <p>الهاتف: 22304 فاكس: 12128000</p>	







## لبنان وما هو آت



حسين شبكشي

وأنا أكتب هذه السطور وصل وفد لبناني رفيع المستوى إلى جدة للاجتماع بخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. ويتكون الوفد من ثلاثة رؤساء سابقين لمجلس الوزراء هم: نجيب ميقاتي، وفؤاد السنور، وتمام سلام.

تأتي هذه الزيارة في وقت قيق جداً، وقت يعرض فيه لبنان لهجمة ممنهجة لإخراجه تماماً من محيطه العربي، وإدخال تياراته الطائفية كافة بالإرهاب نحو الممار الإيراني حصراً، بعد أن وضع اتفاق الطائف نهاية لحرب لبنان الأهلية البتة، التي استمرت أكثر من عقدين من الزمان.

كان الثقل السياسي والدبلوماسي والاقتصادي السعودي هو الضمانة الحقيقية والعميقة المقبولة لفرقاء الحرب الأهلية كافة، ولكن لبنان خُطف وتغير؛ خُطف تحت تهديد الموت، وقائمة من دعوها حياتهم ثمناً لمواقفهم الوطنية التي تعترف بالولاء لوطنها وعلمه فقط، والأسماء والقائمة طويلة ومعروفة بطبيعة الحال. لا يمكن معرفة أي معلومة في لبنان بما فيها أرقام حسابات وأرصدة المصارف لأي شخصية، ولكن المعلومة المستحيلة هي الإحصاء السكاني للبلاد، لأن آخر إحصاء رسمي كان في بداية السبعينات الميلادية، وكل الطوائف في لبنان تعتقد أن هناك وضعاً جديداً على الأرض يجب أن يؤخذ في الاعتبار، ومن أهم هذه المؤشرات المستجدة، الضيق والتهميش غير المباشر للمسيحيين من لبنان لأسباب مختلفة، مما يهدد لنهاية الوجود المسيحي في لبنان سياسياً، وقد يكون فعلياً كما توقع الكاتب الكندي اللباني كمال ديب في كتابه المهم «هذا الجسر العتيق» الذي توقع خلق لبنان من مسيحييه في عام 2020. وهذا بفسر «حدة» المواقع والمواقف السياسية الأخيرة لبعض الفرق والأحزاب التي تريد اغتنام فرصة التغيرات الحاصلة والتحويلات الديموغرافية والوضع الجيوسياسي.

كل ذلك شأن داخلي لبناني يقرره أبناء شعبه إذا كان قراره حراً ونابغاً من قلبه ومصالحه دون أن يكون تحت تهديد السلاح، ودون دعم يحمل بصمات طائفية ويحوّله إلى ولاية من ولايات الفقيه غير العربية في المنطقة، وليت الوضع يتوقف عند هذا الحد، ولكن لبنان تحول إلى قاعدة لإطلاق منصات إعلامية بإشراف تنظيم «حزب الله» الإرهابي ضد عدد من الدول العربية.

التحول الديموغرافي الذي حصل في لبنان هائل، واتحدت هنا عن دراية شخصية، كنت أدرس وأعيش في لبنان وكان منزلنا ملاصقاً لمنزل السيد حسين الحسيني (رئيس مجلس النواب وقت اتفاق الطائف)، كان رجلاً محترماً من أسرة محترمة وطنية بامتياز، حريصاً في المقام الأول على الخط الوطني العروبي، لقد كان أحد الرجال المحترمين، ولذلك كان لزاماً الإتيان بغيره، أو كما قال لي أحد الدبلوماسيين اللبنانيين في تشخيص الحالة: «انتهى عصر الأودام» لبنان كان يوماً ما يلعب دوراً أكبر من حجمه، ودفع الثمن غالباً من خلال حرب أهلية أبادت البلاد. اليوم هناك احتلال من الداخل، بفصل لبنان عن محيطه وتؤدي هذه المهمة وجه لبنانية تبحث عن عوائد وأجساد، ولكن الثمن سيكون باهظاً وبكثافة اقتصادية وأمنية وسياسية.

فتنة الجبل الأخيرة لم تكن سوى مقدمة لما هو آت، والآتي مذهل.

## الإردوغانية صوب هاوية «المانعة»



يوسف الدين

مدو وسريع، لأنها قامت على هوية سياسية مفتعلة وبراغمية، وكان فاردوغان وقطر وبقية الجوقة استخدموا الإسلام السياسي لتدمير مشروعهم «إرادة الهمينة» أكثر من إيمانهم بخطاب الإسلام السياسي، على عكس مالي طهران؛ المشروع العقائدي الثوري، وإن اتفقوا في الهدف النهائي، وهو الانقراض على مفهوم الدولة ومنطقها في دول الخليج والعالم العربي، واستخدموا الوسائل والخطاب والتمويل الذاتي وتفاعلاً داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية والإسلامية إلى فكرة تفويضية لاستقرار الدولة ومنطقها، وأحد مشروعات بناء دولة داخل الدولة على غرار الكيانات المستتبعة للإسلام الشيعي السياسي الثوري، كما هو الحال مع «حزب الله»، ومؤخرًا الحوئي، لكن بفروقات كبيرة على مستوى التموضع والتمويل الذاتي والخطاب السياسي الأقل جذراً وتفاعلاً داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

مدو وسريع، لأنها قامت على هوية سياسية مفتعلة وبراغمية، وكان فاردوغان وقطر وبقية الجوقة استخدموا الإسلام السياسي لتدمير مشروعهم «إرادة الهمينة» أكثر من إيمانهم بخطاب الإسلام السياسي، على عكس مالي طهران؛ المشروع العقائدي الثوري، وإن اتفقوا في الهدف النهائي، وهو الانقراض على مفهوم الدولة ومنطقها في دول الخليج والعالم العربي، واستخدموا الوسائل والخطاب والتمويل الذاتي وتفاعلاً داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

سقط الإسلام السياسي ما بعد «الربيع العربي»، المكون الأساسي لهوية الموجة الإردوغانية، التي تبنيناها دول وأحزاب وشخصيات فاعلة من قطر وأذرعها الإعلامية وصولاً إلى الأحزاب السياسية التابعة لـ «الإخوان»، سواء التي لا تزال تلعب أدواراً سياسية في دول المغرب وتونس وليبيا، مع فارق الانخراط والتحالف مع التنظيمات الإرهابية علناً، أو على سبيل التبريد والرياسة أو البقاء ضمن قواعد اللعبة السياسية بخطاب مزدوج ومقنع، كما هو الحال مع حزب «النهضة» في تونس، وكان سقوطه سبباً في سقوط الإردوغانية ذاتها واكتشافها، وبشكل

الممكن اعتبار الإردوغانية إحدى الموجات السياسية العابرة والمفتعلة التي تتجاوز الحالة التركية وشخصيات وتجربة رجب طيب أردوغان، لتستقر في تداولها بين أنصار الإسلام السياسي كمعادل لتصدير ثورة الماللي، والانتقال من حالة السلم المجتمعي داخل المجتمعات العربية الإسلامية، وتلك حكاية أخرى يجب أن نرى لاحقاً.

## المراكز الصيفية المتطرفة



حمد الماجد

بصوفٍ منتظمة، وحركات منضبطة، و«يونيفورم» أبيض لسهة عسكرية واضحة للعيان، بدأ مشهد طلاب المراكز الصيفية الحوئية في اليمن وهو يجرس في صغار الطائفة المتشددة. أحد هذه المراكز الصيفية أطلقت عليه عصابة الحوثيين اسم «مركز الشهيد حسين بن بدر الدين الحوئي»؛ وفيه يرضع الصغار فكر الخمينية ومذهبها وأمازيجها وثقافتها الثورية.

يقول أحد الصغار في حديثه للتلفزيون الحوئي إنه انتظم في هذا المركز الصيفي «لكي نتعرف على الرموز من قادتنا وقودتنا، ونتعرف على الخط الصحيح الذي يقودنا إلى سعادة الدنيا والآخرة»، والخط الصحيح الذي يعنيه هو خط الخمينية الطائفية، وهو خط غرب عن الخطوط المذهبية في المجتمع اليمني الذي ينتمي إما إلى الشافعية السنية أو المذهب الشيعي الزيدي الذي يقترب من المذهب السني أكثر من الاثنى عشرية الجعفرية. وترتكز المراكز الصيفية الحوئية، كما يقول أحد طلاب المركز الذين عُسلت أدمغتهم، على «الثقافة الجهادية»؛ الثقافة الصحيحة وليست الثقافة المغلوطة التي تعلموها في الماضي!

هذا هو منجز الخمينية الإيرانية في مد نفوذها العسكري والسياسي الذي يقوم على استخدام الأيديولوجيا بوصفها «بلدورز» يتكسح الثقافات الأخرى ليحل محلها فكر الخمينية، فيتهيأ المناخ لكل أشكال النفوذ الإيراني السياسي والفكري والعسكري حتى تتحقق لهم غايتهم الكبرى بالسيطرة التامة على منطقة الشرق الأوسط ومقدراتها ومقدساتها.

ما تجب الإشارة إليه في هذا الشأن أن استراتيجية مقاومة النفوذ الإيراني وتمدداته الأخطبوطية التي ما برحت تركز على الجبهة العسكرية، وهي بلا شك غاية في الأهمية، لا بد من أن تضع حيزاً كافياً للتزالات الفكرية والأيديولوجية وحائط الصد المذهبي، كما يجب ألا يتحسّن أحد من «كارت الطائفية الأحمر» الذي يبرع المعسكر الإيراني في إتهامه عبر أذرعته الإعلامية والدبلوماسية، فهم الذين عززوا الطائفة عبر خلخله النسيج المذهبي المتناغم في الدول العربية والإسلامية، فأمسينا نسمع لأول مرة عن شعبة في إندونيسيا ومصر ودول المغرب العربي ودول أفريقية لم يكن للتشيع وجود فيها قبل الثورة الخمينية الطائفية.

ويما أن المجال بدأ بالتغلغل الإيراني في اليمن، فالفرصة الآن مواتية لتجسير التواصل وتوثيق العلاقة مع كل المكونات الفكرية والسياسية للمجتمع اليمني للاصطفاف في جبهة واحدة ضد ميليشيات الحوئي الطائفية، وإلا فإن خلخله الحوئية الإيرانية لنسج المجتمع اليمني وترتكز الأيديولوجيا الخمينية في الجبل الجديد، كما يفعلون هذه الأيام عبر التعليم والمراكز الصيفية، سنستمر، ولو نجحوا في ذلك؛ فستكون لهم السطوة والنفوذ حتى ولو زحزحهم خصومهم عن المشهد السياسي؛ إذ حينها سيكون لهم ما هو أشبه بالحكومة العميقة أو الجذور المتشعبة التي يصعب اقتلاعها.



## إردوغان في أدواره التخريبية



حنا صالح

تاريخه، فمنحت موسكو أنقرة الضوء الأخضر للتدخل في الشمال السوري، ومرة ثانية للتدخل في غرين، ومرة ثالثة في إلب، ودوماً كان الثمن غدر الحكم التركي بالثورة السورية ومصالح الشعب السوري. تركيا تحتل اليوم 10 في المائة من الأراضي السورية، وهاجسها عبر سياسة التريك والأدلية، والتحكم في الوضع التعليمي والوظيفي والمعيشي للناس، بسط النفوذ وقمع الحركة الكردية، والاستيلاء على الثروات الزراعية السورية، خصوصاً في إلب وغفرين.

ثالثها التدخل العسكري في الشأن الليبي، دعماً لحكومة السراج المهيمن عليها من الجماعات الإرهابية التي تديرها شبكة «الإخوان المسلمين». صحيح أن الرئاسة التركية بدأت في إبريل (نيسان) الماضي الاعتراف بالدمع، ووصفت الميليشيات بأنها شرعية، لكن التدخل التركي يعود إلى عام 2014، وكانت البداية إرسال السلاح والعتاد، وتأمين خدمات التدريب والقادة الميدانية. وأصبح الأمر علانية بعد اكتشاف شحنات الأسلحة المرسله من تركيا إلى مصراتة وسواها. ومع اشتعال معركة استعادة طرابلس،

وسط اللاجئين والمهاجرين الجدد تدار وتوجه من مصدر واحد في تركيا. تبع ذلك إلغاء تاشيرات عدد من الأتمة الأتراك، وإبعادهم عن النمسا وألمانيا والاندمارك... إلخ. وتحمل أخبار كل صباح المزيد من المعطيات عن اتساع الهوة بين تركيا والاتحاد الأوروبي بعد سقوط الحلم التركي بالانضمام إلى أوروبا.

وبعد، مع مصادرة الإعلام وتقنين الحريات، وتغطية التجاوز على القوانين من جانب الاتباع والمريدين، ولا سيما بعض أوساط رجال الأعمال الذين وضعوا يدهم على عالم الصفقات والأعمال، ومحاياة الفاسدين المحيطين بالرئاسة التركية، والمحاصصة معهم، مما فاقم من الوضع الاقتصادي، فراجعت القدرة الشرائية للناس بعد تطير مخراتهم، تنضخ أكثر الصورة المساوية عن بعض نتائج المحنى السلطاني لهذه «العثمانية الجديدة» التي وضعت تركيا في مواجهة يومية مع الخارج والداخل، الأمر الذي يعني اتساع العرس العنسي لتغيير لا ريب لـ «الجهاديين» هي الأكثر خطورة، لأنها على اتصال بجميع شرائح المجتمع الأوروبي. هذه الجماعات التي تنشط

من سوريا، فضلاً عن قيادات «حماس» في غزة، وتبعاً لهذا المنحى، استضاف في إسطنبول، بدءاً من يناير (كانون الثاني) 2013، اجتماعات «التنظيم الدولي» لجماعة «الإخوان المسلمين» الذين ناقشوا وأقرروا صيغ العمل الميداني في المنطقة والعالم، وإنشاء لوبي ضغط، مستغلين ما نتججه الدول الديمقراطية من إمكانيات، من خلال المساجد والمدارس والهياكل التعليمية والدينية والمؤسسات الإنسانية، مع استغلال أوساط اللاجئين من سوريا واليمن والعراق وليبيا وسواها.

3 محطات ميّزت النهج التخريبي الذي اندفعت فيه تركيا - إردوغان؛ أولها التكامل مع المخططات الإجماعية للنظام الإيراني، فكان مشروع الهلال التركي مكملاً للهلال الفارسي، وامتد من جزيرة قطر إلى جزيرة «سواكن» السودانية في البحر الأحمر، وإلى ليبيا وتونس، وبيبي الشمال السوري مركز الانطلاق. ودوماً كان الاستهداف هو السعودية ومصر. وما يثير الدهشة أن الهدف كان توهماً تركيا بالقدرة على استعادة صفحة سوداء تماثل الاحتلال العثماني الذي كان، توهماً لا يعدو كونه كاريكاتيراً دامياً. وهذا التكامل

والاكتفاء بتحالف مع أنظمة مارقة، مثل إيران خامنئي وإمارة قطر، كرسوة كان يظن إردوغان أنها ستكون خشبة الخلاص لفوز مرشحه بن علي بلديرم في إسطنبول، وهذا ليس إلا غيض من فيض.

في النصف الأول من العقد الحالي، بدأ إردوغان الذي نجح لاحقاً في حصر مقاليد الحكم بين يديه المصروف خلفه عثمانلي؛ هو الموجه لكل رموز «الإخوان المسلمين» والجماعات «الجهادية»، من محمد مرسي في مصر، وراشد الغنوشي في تونس، إلى رياض الشفقة

... وفي العام 2019، تظهت الصورة: سواد عميم، فبعد سياسة صفر مشكلات التي أرساها قبل سنوات أحمد داود أوغلو، أبرز عقول حزب «العدالة والتنمية»، حليف إردوغان سابقاً وخصمه السياسي رهنماً، أخذ إردوغان تركيا إلى المسكن النقيض، إلا وهو وضعها في صدام مع المحيط والعالم، ومع الداخل. وتحوّلت تركيا «العثمانية الجديدة» ومرتع للخطيمات المتطرفة التي تناسلت من «القاعدة»، مثل «داعش»، وجبهة النصرة، وأضرابهما.

«العثمانية الجديدة» هذه باتت في صدام مع الشيعين السوري والعراقي، ومع الكرد، وفي موقع الاستفزاز الدائم والدعاء لمصر والسعودية والإمارات، وتدخلها المشين في تونس ليس سراً، ودورها الإجرامي ضد الشعب الليبي، يوازي دورها في قتل الشعب السوري والغدر بثورته... إلى صدام مع الحلفاء التقليديين: الولايات المتحدة وأوروبا، ومحاولات التناول على ثروات الغاز والنظ لدول شرق المتوسط انطلاقاً من احتلالها المستمر لشمال قبرص؛





## بيانات الصناعة والتجزئة تخفف أجواء التشاؤم... وترهب يتجه لمزيد من الضغط

# اقتصاد الصين في «وضع معقد» مع أدنى نمو في 27 عاماً



أظهرت بيانات صينية أمس أن الاقتصاد نما بأبطأ وتيرة منذ 27 عاماً... لكن نتائج المصانع قللت من حجم المخاوف في الأسواق (أ.ب)

تدابير لدعم اقتصادها الفعلي، فتعهدت في مارس بخفض الضرائب والمساهمات الاجتماعية المفروضة على الشركات بمقدار نحو تريليوني يوان (265 مليار يورو). كما تبحت بكين عن توازن، فتسعى إلى قروض من غير أن تزيد من مديونيتها.

في هذا السياق، شجعت الحكومة المصارف على زيادة قروضها للشركات المتوسطة والصغيرة التي كانت حتى الآن مستبعدة لصالح المجموعات العامة الكبرى التي لا تعتبر بمغلقها مرححة. وبشكل ذلك شرمطاً لمكافحة البطالة في المدن، ما يعتبر عاملاً أساسياً لضمان الاستقرار الاجتماعي. وزادت نسبة البطالة هذه بشكل طفيف بين مايو ويونيو، فارتفعت من 5.1 إلى 5.2 في المائة، وفق الأرقام الرسمية.

لكن الخبير الاقتصادي في مصرف «إيه إن زد»، ريموند يونغ، شكك في جدوى هذا الإجراء، قائلاً: «تتساءل إن كان بإمكان زيادة القروض فعلياً تحفيز النشاط الاقتصادي». ودعا رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، الأربعاء، إلى زيادة الدعم للشركات المتعامل مع الخارج، ووعده بتخفيضات ضريبية، في وقت تواجه بكين صعوبات في التصدير.

وتراجعت مبيعات المنتجات الصينية إلى السخار الشهر الماضي بنسبة 1.3 في المائة على مدى عام، بعدما حققت زيادة قدرها 1.1 في المائة في مايو.

توسيع نطاق الرسوم الجمركية المشددة لتشمل 200 مليار دولار من المنتجات الصينية المصدرة سنوياً إلى الولايات المتحدة. غير أن ترمب والرئيس الصيني شي جينبينغ اتفقا في نهاية يونيو على هدنة في الحرب التجارية، بعد لقاء في أوساكا باليابان على هامش قمة مجموعة العشرين. وراى إدوارد مويبا، المحلل في شركة «أواندا» للتداول في البورصة، أن «الحرب التجارية لها انعكاسات كبرى على الاقتصاد الصيني»، وتابع: «بما أن المفاوضات تجد صعوبة في تحقيق تقدم كبير، من المؤكد أننا لم نشهد بعد أدنى المستويات

العالم، مرتفعة 10.1 في المائة على أساس سنوي في يونيو، مقابل 9.5 في المائة في مايو، لكن معدل النمو يظل أبطأ منه في أبريل (نيسان)، وفقاً لحسابات «رويترز».

**ضغوط كبرى**

ورغم أن الصين حققت أضعف نسبة نمو إجمالي الناتج الداخلي منذ بدء صدور البيانات الفصلية عام 1992، بحسب وكالة «بلومبرغ»، لكنها تبقى ضمن الهدف الذي أعلنته الحكومة للنمو الإجمالي للعام الحالي ويتراوح بين 6.0 و6.5 في المائة، مقابل نمو بنسبة 6.6 في

الجمركية خلال الفترة المقبلة. وأضاف: «لهذا السبب تسعى الصين لإبرام اتفاق مع الولايات المتحدة، بل وتشعر بالندم من الأساس على نقض اتفاقهما السابق»، على حد وصفه.

وتشير بيانات النمو الصادرة أمس إلى فقد قوة الدفع بعد تحقيق 6.4 في المائة في الربع الأول، وسط توقعات في حاجة بكين إلى بذل جهد أكبر لدعم الاستثمار والاستثمار واستعادة الثقة في قطاع الأعمال.

**بيانات إيجابية**

وأظهرت بيانات مكتب الإحصاء الوطني، أن الإنتاج الصناعي زاد 6.3 في المائة مقارنة به قبل عام، ارتفاعاً من أقل مستوى في مايو (أيار)، ومتجاوزاً التوقعات لنمو 5.2 في المائة. في حين ارتفع الإنتاج اليومي من الصلب والالمنيوم إلى مستويات قياسية. وفقرت مبيعات التجزئة 9.8 في المائة، وهي أسرع زيادة منذ مارس 2018، وجات على عكس التوقعات لتباطؤ طفيف إلى 8.3 في المائة. وتعرضت المكاسب بارتفاع مبيعات السيارات 17.2 في المائة. وزادت استثمارات الأصول الثابتة في النصف الأول من عام 5.8 في المائة مقارنة بها قبل سنة، ومقابل توقعات لتسجيل نمو عند 5.5 في المائة. في حين بلغ معدل النمو في أول خمسة أشهر 5.6 في المائة.

وتسارعت الاستثمارات العقارية، وهي محرك رئيسي للنمو في ثاني أكبر اقتصاد في

بكين - واشنطن: «الشرق الأوسط»

تباطأ معدل النمو الاقتصادي في الصين إلى 6.2 في المائة في الربع الثاني من العام، وهي أبطأ وتيرة في 27 عاماً، مع تراجع الطلب في الداخل والخارج في مواجهة الضغوط التجارية الأميركية.

وفي حين قدمت بيانات أفضل لإنتاج المصانع ومبيعات التجزئة في يونيو (حزيران) مؤشرات على تحسن، فقد حذر بعض المحللين من أن المكاسب قد لا تكون مستدامة، وتوقعوا أن تتبنى بكين مزيداً من إجراءات الدعم في الأشهر المقبلة.

وقال المكتب الوطني للإحصاء في الصين، إن الاقتصاد الصيني سيواصل مواجهة «ضغط نزولي» في النصف الثاني من هذا العام، مشيراً إلى أن «الاقتصاد الصيني لا يزال في وضع معقد وخطير، مع تباطؤ في النمو العالمي وزيادة في الشكوك الخارجية».

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إن «تباطؤ وتيرة نمو الاقتصاد الصيني قد يشكل عاملاً ضغط على بكين»، لتسريع وتيرة محادثات التجارة مع واشنطن وإتمام اتفاق تجاري بين البلدين. وأوضح ترمب في تغريدة له على موقع «تويتر» أمس، أن التعريفات الجمركية التي فرضتها واشنطن على الصين لعبت دوراً في تخباط وتيرة نمو الاقتصاد الصيني مثلما كشفت البيانات أمس، مشيراً إلى إمكانية فرض مزيد من الرسوم

لكن الخبير الاقتصادي في مصرف «إيه إن زد»، ريموند يونغ، شكك في جدوى هذا الإجراء، قائلاً: «تتساءل إن كان بإمكان زيادة القروض فعلياً تحفيز النشاط الاقتصادي». ودعا رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، الأربعاء، إلى زيادة الدعم للشركات المتعامل مع الخارج، ووعده بتخفيضات ضريبية، في وقت تواجه بكين صعوبات في التصدير.

وتراجعت مبيعات المنتجات الصينية إلى السخار الشهر الماضي بنسبة 1.3 في المائة على مدى عام، بعدما حققت زيادة قدرها 1.1 في المائة في مايو.

لكن الخبير الاقتصادي في مصرف «إيه إن زد»، ريموند يونغ، شكك في جدوى هذا الإجراء، قائلاً: «تتساءل إن كان بإمكان زيادة القروض فعلياً تحفيز النشاط الاقتصادي». ودعا رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ، الأربعاء، إلى زيادة الدعم للشركات المتعامل مع الخارج، ووعده بتخفيضات ضريبية، في وقت تواجه بكين صعوبات في التصدير.

وتراجعت مبيعات المنتجات الصينية إلى السخار الشهر الماضي بنسبة 1.3 في المائة على مدى عام، بعدما حققت زيادة قدرها 1.1 في المائة في مايو.

## «بتكوين» تنهاى بعد تضيق الخناق على «ليبيرا»

## ديون الأسواق الناشئة تتخطى 69 تريليون دولار بالربع الأول من 2019

المزيد من تراكم الديون في جميع المجالات، مما يقوض جهود تخفيف المديونية ويثير القلق بشأن صدمات طويلة الأجل للنمو العالمي.

وفي الأسواق المتقدمة، كانت الزيادة في مستوى الديون بالربع الأول مدفوعة بشكل أساسي بتراكم الدين الحكومي الذي أضاف نحو تريليون دولار. وشهدت فنلندا وكندا واليابان أكبر زيادة في نسب الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي خلال العام الماضي، بينما واصلت بعض اقتصادات منطقة اليورو، ولا سيما هولندا وأيرلندا والبرتغال، تقليص المديونية.

وبينما كانت ديون الحكومة الفيدرالية في الولايات المتحدة هي الدافع وراء الزيادة القياسية في مستوى الديون، كانت هناك أضواء تحذيرية بالنسبة للشركات الأميركية. ويقول تيفتيك: «مع زيادة ديون الشركات الأميركية فوق المستوى المعتاد، ساعدت زيادة الإقراض المصرفي في رفع ديون الشركات غير المالية إلى مستوى جديد يصل إلى 75 في المائة من إجمالي الناتج، مما زاد من المخاوف بشأن مواطن الإقراض في قطاع الشركات».

وكانت بيانات حديثة لـ«بكت أوف أميركا - ميريل لينش» أشارت إلى أنه بالمقارنة مع فئات الأصول الأكثر شيوعاً، فإن ديون الشركات في الأسواق الناشئة تقيمت بدرجة صغيرة نسبياً. ومع ذلك، فقد نمت بشكل كبير على مدى السنوات العشرين الماضية، من أقل من 100 مليار دولار في العام 1999 إلى نحو 1.5 تريليون دولار في العام الجاري. وكتيجة لهذا، فإن قيمة الديون المستحقة تجاوزت كلاً من العائد المرفوع في الولايات المتحدة وشرائح الديون السيادية في الأسواق الناشئة.

وقال ثيو هولاند، مدير محفظة أول في شركة فيش لإدارة الأصول: «تواصل الشركات في الأسواق الناشئة التفوق على نظيراتها في الأسواق المتقدمة على أساس تصاعدي، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بنسبة صافي الدين إلى الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والاستهلاك وإطفاء الدين. ويعد تحديد المخاطر المرونة لدى الشركة عاملاً ذا أهمية كبيرة بالنسبة للمستثمرين. وبالنظر إلى العام الماضي، اتسع الفارق النسبي بين الرافعة المالية الصافية في الشركات الأميركية والشركات الناشئة لصالح الأخيرة. وفي الوقت نفسه، يتم دفع المزيد من الأموال لاستثمارها في اقتنام معين في الأسواق الناشئة، مقابل اقتنام سوقي محدد مقدم لوحدة المخاطرة نفسها. على سبيل المثال، تدفع الشركات الأميركية التي تحتفظ بتصنيف «بي بي بي» فرقاً قدره 47 نقطة أساس لكل دور من نسبة المديونية؛ مقابل 106 نقاط أساس في الأسواق الناشئة».

لتنس: «الشرق الأوسط»

هوت بتكوين أكثر من عشرة في المائة إلى أدنى مستوياتها في أسبوعين، حيث تزايدت المخاوف من عملية على العملات المشفرة الأصلية بنسبة 10.4 في المائة يوم الأحد فقط، وهو ثاني أكبر انخفاض يومي لهذا العام. وارتفعت في أحدث سعر لها نصفاً في المائة إلى عشرة آلاف و245 دولاراً. ودعا السياسيون وهيئات

الرقابة المالية في أنحاء العالم إلى التدقيق بخصوص عملة ليبرا مصرفي وإخضاع نفسها للوائح التنظيمية الأميركية والعالمية إذا أرادت أن «تصبح بنكا».

وتراجعت بتكوين، التي لم تتأثر في البداية بتغريدة ترمب، بعدما دعا جيروم باول رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) لتعليق مشروع «فيسبوك» لحين معالجة شتى المخاوف بداية من العملات المشفرة إلى أسبوع الماضي، مطالباً

لتنس: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف أمس الاثنين، حيث قاقت بيانات لإنتاج المصانع ومبيعات التجزئة الصينية التوقعات، لكن الأرقام الإجمالية التي أظهرت أيضًا نمو اقتصادي ربع سنوي في البلاد منذ عقود كجحت مكاسب الخام.

وبحلول غريتش، ارتفعت بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم سبتمبر (أيلول) 40 سنتاً بما يعادل 0.6 في المائة إلى 67.12 دولار للبرميل، في حين ارتفع الخام الأميركي تسليم أغسطس (آب) 19 سنتاً أو 0.32 في المائة إلى 60.40 دولار للبرميل.

وكان كلا الخامين سجل الأسبوع الماضي أكبر مكاسبه الأسبوعية في ثلاثة أسابيع بفعل تخفيضات في إنتاج النفط الأميركي والتوترات الدبلوماسية في الشرق الأوسط.

واعتزت بيانات الاقتصاد الصيني الأكثر إيجابية الأسواق الآسيوية والأوروبية في المعاملات المبكرة، حيث قد تشير إلى النجاح المبكر لجهود التحفيز الحكومية، وربما زيادة الطلب على النفط في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأظهرت بيانات رسمية

## إنتاج «خليج المكسيك» تراجع 73% بسبب العاصفة

## عجلة إنتاج الصين تشط سوق النفط

وأظهرت البيانات أيضاً أن كوريا الجنوبية خامس أكبر مشتر للنفط في العالم، استوردت في المجم 11.5 مليون طن من النفط الخام الشهر الماضي، مقابل 13.1 مليون طن استوردتها قبل عام.

وستنشر شركة النفط الوطنية الكورية التي تديرها الدولة في وقت لاحق من الشهر الجاري البيانات النهائية لواردات كوريا الجنوبية من النفط الخام الشهر الماضي. وتعتبر بيانات شركة النفط الوطنية الكورية معيار الصناعة لواردات كوريا الجنوبية من النفط.

وفي سياق ذي صلة، أبلغ مسؤولان نفطيان «رويترز» أمس أن صادرات النفط من موانئ جنوب العراق بلغت 3.42 مليون برميل يوميا منذ بداية يوليو (تموز). وكانت الصادرات من مرفأ البصرة في جنوب العراق انخفضت إلى 3.39 مليون برميل يوميا في يونيو (حزيران) الماضي، من 3.441 مليون برميل يوميا في الشهر السابق عليه. وقال المسؤولون إن إصلاحات في جزء من خط أنابيب بحري في الخليج ينقل النفط الخام إلى موانئ البصرة أنطابت الشحنتا لثلاثة أيام في منتصف يونيو.

لتنس: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف أمس الاثنين، حيث قاقت بيانات لإنتاج المصانع ومبيعات التجزئة الصينية التوقعات، لكن الأرقام الإجمالية التي أظهرت أيضًا نمو اقتصادي ربع سنوي في البلاد منذ عقود كجحت مكاسب الخام.

وبحلول غريتش، ارتفعت بتوقيت غرينتش، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت تسليم سبتمبر (أيلول) 40 سنتاً بما يعادل 0.6 في المائة إلى 67.12 دولار للبرميل، في حين ارتفع الخام الأميركي تسليم أغسطس (آب) 19 سنتاً أو 0.32 في المائة إلى 60.40 دولار للبرميل.

وكان كلا الخامين سجل الأسبوع الماضي أكبر مكاسبه الأسبوعية في ثلاثة أسابيع بفعل تخفيضات في إنتاج النفط الأميركي والتوترات الدبلوماسية في الشرق الأوسط.

واعتزت بيانات الاقتصاد الصيني الأكثر إيجابية الأسواق الآسيوية والأوروبية في المعاملات المبكرة، حيث قد تشير إلى النجاح المبكر لجهود التحفيز الحكومية، وربما زيادة الطلب على النفط في ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وأظهرت بيانات رسمية

مع الولايات المتحدة إذا رفعت واشنطن العقوبات وعادت إلى الاتفاق النووي الذي أبرم في 2015 وانسحبت منه الولايات المتحدة العام الماضي.

في غضون ذلك، عرضت بريطانيا تسهيل الإفراج عن ناقلة النفط الإيرانية المحتجزة «غريس 1» إذا قدمت طهران ضمانات بعدم توجيهها إلى سوريا.

في غضون ذلك، أظهرت بيانات مبدئية من هيئة الجمارك بكوريا أمس أن كوريا الجنوبية لم تستورد نفطاً خاماً من إيران في يونيو الماضي، بالمقارنة مع 686849 طناً استوردتها قبل عام.

وعلى الرغم من الهدنة التي جرى الاتفاق عليها بين الرئيسين الصيني والأميركي الشهر الماضي، فإن الحرب التجارية ما زالت قائمة.

من جهة أخرى، واصلت مصافي التكرير الواقعة في مسار العاصفة المدارية باري العمل رغم خطر الفيضانات، بينما قلصت خط الإنتاج لإنتاج الخام الأميركي العاصفة لإنتاج الخام الأميركي في خليج المكسيك 73 في المائة أو 3.8 مليون برميل يوميا.

وفي الشرق الأوسط، قال الرئيس الإيراني حسن روحاني في خطاب تلفزيوني الأحد إن إيران مستعدة لإجراء محادثات





العملة	البلد	د. سعودي	د. قطري	د. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,61	9,55	1508	2,88	
ج. استرليني £	4,70	4,56	0,48	4,60	0,47	0,38	0,89	20,80	11,96	1888	3,60	
يورو €	4,22	4,10	0,43	4,13	0,42	0,34	0,80	18,70	10,75	1697	3,24	



جوزيه غرازيانو دا سيلفا \*

## العالم يحتاج إلى إجراءات أكثر جرأة للقضاء على الجوع ومحاربة البدانة

تُظَم الأعدية لدينا مشوهة، وما لم يتم اتخاذ إجراءات جريئة قريباً لإصلاحها، ستكون الإنسانية معرضة لخطر شديد يتمثل في زيادة معدلات الجوع والبدانة والأمراض المرتبطة بالنظام الغذائي. إنه تحذير صارخ، لكن يجب الانتباه إليه إذا أردت جميع البلدان الوفاء بالتزامها بتحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالقضاء على الجوع وكافة أشكال سوء التغذية.

هذا الأسبوع أصدرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أحدث المعلومات عن اتجاهات الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية في العالم، مع شركائها في الأمم المتحدة، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية.

يبيّن تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2019، أنه على الرغم من أن النسبة المئوية للذين يعانون من الجوع في العالم ظلت مستقرة في السنوات الثلاث الماضية، فإن عدد الجوع لا يزال يرتفع ببطء. فآكثر من 820 مليون شخص ما زالوا لا يملكون ما يكفيهم من الطعام كل يوم.

وبينما تظل النزاعات وتغير المناخ الأسباب الرئيسية للجوع، يكشف التقرير عن أن معدل الجوع ازداد في الكثير من الدول التي تباطأ فيها الاقتصاد أو انكمش، وبشكل رئيسي في الدول ذات الدخل المتوسط في أميركا اللاتينية. ولمعالجة هذا الوضع، من الضروري جداً تنفيذ وتعزيز سياسات اقتصادية واجتماعية لمواجهة آثار الدورات الاقتصادية السلبية، مع تجنب تقليص الخدمات الرئيسية.

تقرير هذا العام لا يتحدث فقط عن عدد من يعانون من الجوع، بل يقدم تقديرات لأول مرة لعدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل، بمعنى من يواجهون عدم اليقين بشأن الحصول على الغذاء والذين يفتقرون بالتالي نوعية وكمية الطعام الذي يأكلونه ليتمكنوا من مواصلة حياتهم. وإذا أخذنا في الاعتبار كلتا المجموعتين - المتضررتين من هذا المستوى المعتدل من انعدام الأمن الغذائي والذين يعانون من الجوع بالفعل - فإننا نقر أن أكثر من ملياري شخص، أو أكثر من ربع سكان العالم، لا يحصلون بشكل منتظم على أغذية آمنة ومغذية وكافية. تؤثر هذه المشكلة على الأشخاص ليس فقط في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لكن أيضاً في البلدان مرتفعة الدخل. فعلى سبيل المثال، تشمل 8 في المائة من السكان في أميركا الشمالية وأوروبا.

في الوقت نفسه، لا توجد منطقة في العالم خالية من الوفاء المتزايد لزيادة الوزن والبدانة. وقد ازدادت حدة هذه المشكلة في جميع المناطق، ولا سيما بين الأطفال والمراهقين في سن الدراسة، واليوم فإن عدد من يعانون من البدانة يفوق عدد الجوع في العالم. أحد الأسباب المهمة لزيادة نسبة البدانة هو أن النظم الغذائية الحالية قد زادت من توافر وسهولة الوصول إلى الأغذية فائقة التجهيز ذات الطاقة العالية، حيث تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر بالإضافة إلى الملح والمكونات الصناعية. غالباً ما يكون هذا النوع من الطعام أرخص وأسهل في الوصول إليه من الأطعمة الطازجة، ولا سيما للفقر في المناطق الحضرية الذين يعانون من شح الموارد. كما أن التوتر الناتج عن عدم التأكد من القدرة على توفير الطعام وقضاء فترات طويلة من دون طعام قد يؤدي أيضاً إلى تغييرات فسيولوجية يمكن أن تسهم في زيادة الوزن والبدانة. كما أن الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية معرضون بشكل أكبر لخطر البدانة في وقت لاحق من حياتهم.

التكاليف الاقتصادية - الاجتماعية لسوء التغذية مذهلة. فهناك توافق طلي عام على أن البدانة هي عامل خطر للكثير من الأمراض غير السارية، مثل أمراض القلب والجذات الدماغية والسكري وبعض أنواع السرطان. وفي الواقع، تُبيّن أحدث البيانات أن السمنة تساهم في 4 ملايين حالة وفاة كل عام على المستوى العالمي، مع خسارة سنوية تقدر بتربليوني دولار أميركي في الإنتاجية الاقتصادية وتكاليف الرعاية الصحية المباشرة في جميع أنحاء العالم.

وقد طورت «الفاو» والبنك الدولي مجموعة من السياسات للمساعدة في منع أو تقليص زيادة الوزن والبدانة. ومن المهم اتخاذ إجراءات على ثلاثة صعد: أولاً، زيادة توافر الأغذية الصحية. ويمكن أن يتم ذلك عن طريق: أ - تنظيم مستويات الملح والدهون والسكر في المنتجات الغذائية. ب - منع أو تقييد المربطات المحلاة بالسكر في المدارس. ج - تعزيز الوصول إلى أسواق الأغذية الطازجة.

ثانياً، تنفيذ سياسات مالية وتيسيرية مناسبة لأن الناس يحتاجون إلى حوافز مالية لشراء الأطعمة الصحية. يشمل ذلك فرض ضرائب على المربطات المحلاة بالسكر أو على الأطعمة ذات النسب العالية من الأملاح والسكر والدهون، وكذلك تقديم كوبونات للناس الضعفاء لشراء الأطعمة الطازجة في الأسواق.

الأمر الثالث يتعلق بالمعلومات والتعليم والتسويق. يجب أن يكون المستهلكون على دراية بما يأكلون، وأن يتم أيضاً تشجيعهم على تناول الأطعمة الطازجة. فمن أجل الوصول الأساسية، على سبيل المثال، وجود ملصقات مفهومة وكاملة لعامة الناس. ومن المهم بالدرجة نفسها أيضاً القيام بحملات إعلامية لتحفيز خيارات الغذاء الصحي، وتقييد تسويق الأغذية غير الصحية للأطفال، وجعل تعليم التغذية إلزامياً في المدارس.

القضاء على الجوع لم يعد التحدي الغذائي الوحيد الكبير الذي نواجهه... فمكافحة السمنة هي أيضاً أمر أساسي للتنمية المستدامة.

\* المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)

فاعلية» على شركات الإنترنت العملاقة.

كما يتضمن جدول أعمال وزراء مالية القوى الاقتصادية الكبرى ملفاً شائكاً آخر هو مشروع مجموعة «فيسبوك» لإطلاق عملتها الافتراضية «لبيرا»، وهو مشروع يغير مخاوف كبرى بين الوزراء وحكام المصارف المركزية. وقال مصدر بوزارة المالية الفرنسية: «نؤكد مجدداً عزمنا على عدم السماح لأي شركة خاصة بحيازة وسائل تمنحها السيادة التقنية». وسبق أن أعرب لومير علناً عن معارضته لهذه العملة الافتراضية. وأكد المصدر أن لومير ونظيره الألماني أولاف شولتزر «مصممان على إحراز تقدم على صعيد تحقيق نتائج ملموسة، ولدينا الدعم التام من الولايات المتحدة». ولو أنه يبقى من المستبعد التوصل إلى أي اتفاق

في شانتلي حول حد أدنى ضريبي للشركات يكبح التجنب الضريبي. وحذر المصدر من أنه «لن يكون من الممكن خلال الاجتماع تحديد نسبة. هذا سابق لأوانه. المطلوب للقرن الحادي والعشرين يناسب النموذج الاقتصادي للقرن الحادي والعشرين». وسارعت منظمتا «اتاك» و«أكسفام» غير الحكوميتين، إلى مطالبة وزراء مجموعة السبع بالعمل لإقامة نظام مالي دولي أكثر عدلاً، ويفرض ضرائب «أكثر



من المرجح أن تكون «الضريبة الرقمية» أحد أبرز ملفات النقاش والخلاف خلال اجتماع وزراء مالية مجموعة السبع (رويترز)

صعود شركات الإنترنت العملاقة المعروفة بمجموعة «أغافا» (غوغل) وأمازون وفيسبوك وأبل) خلال العقود الماضية. وقال المصدر: «إننا بحاجة إلى نظام ضريبي أكثر عدلاً»، وقد يؤدي إلى تدابير

معدية، حسب الاستخلاصات التي سيتوصل إليها. و«أكسفام» غير الحكوميتين، إلى مطالبة وزراء مجموعة السبع بالعمل لإقامة نظام مالي دولي أكثر عدلاً، ويفرض ضرائب «أكثر

وتدابير رد لا تمثل بالضرورة أفضل السياسات بين حلفاء». والتحقق الذي فتحته لومير سيؤكد منوتشين أن فرنسا «ستستمر في اتخاذ قراراتها سيادية بشأن النظام الضريبي للدولة الفرنسية». وقال المصدر: «سنعدو منوتشين إلى تسريع الجهود للتوصل إلى تحديد النظام الضريبي للقرن الحادي والعشرين بدل تهديدنا بالفزع 301 (من قانون التجارة الأميركي) وبعقوبات

تشدد على العلاقات الجيدة جداً والمنظمة للغاية» بين الوزيرين، فإن مصدر في وزارة المالية أفاد بأن لومير سيؤكد منوتشين أن فرنسا «ستستمر في اتخاذ قراراتها سيادية بشأن النظام الضريبي للدولة الفرنسية». وقال المصدر: «سنعدو منوتشين إلى تسريع الجهود للتوصل إلى تحديد النظام الضريبي للقرن الحادي والعشرين بدل تهديدنا بالفزع 301 (من قانون التجارة الأميركي) وبعقوبات

وزير الخزانة ستيفن منوتشين بعد أقل من شهر على لقائهما خلال قمة مجموعة العشرين في أوساكا باليابان في نهاية يونيو (حزيران) الماضي. وسيفتتح لومير هذه الفرصة ليذكر نظيره الأميركي بأن فرنسا تعهدت بإلغاء هذه الضريبة عند إقرار اتفاق دولي حول الضرائب على الشركات الرقمية في إطار منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي حددت مهلة حتى 2020 لتحقيق ذلك. وإن كانت المصادر الفرنسية

## مؤشر ثقة الأسر المغربية يواصل تراجعها

فيما صرحت 34,2 في المائة من الأسر بأن مصاريفها استنزفت من مدخراتها، أو أنها لجأت إلى الاقتراض بسبب عدم كفاية مداخيلها. وأبرزت نتائج البحث أن معدل الأسر التي تمكنت من ادخار جزء من مداخيلها لا يتجاوز 2,4 في المائة. وعن تطور الوضعية المالية للأسر خلال الـ12 شهراً الماضية، صرحت 32,7 في المائة من الأسر بتحسنها، مقابل تصريح 8,5 في المائة بتدهورها. أما بخصوص تصور الأسر لتطور وضعيتها المالية خلال الـ12 شهراً المقبلة، فتتوقع 31,2 في المائة تحسنها، مقابل 12,9 في المائة التي تتسخط بتدهورها. وصرحت 16,7 في المائة من الأسر بقدرتها على الاندثار خلال الـ12 شهراً المقبلة، مقابل 83,3 في المائة من الأسر التي صرحت بعكس ذلك.

الدراسة من آراء الأسر المغربية كانت أكثر تشاؤماً خلال الفصل الثاني من السنة الحالية، مقارنة بالفقرة نفسها من العام الماضي، إذ أبرزت نتائج البحث أن 83 في المائة من الأسر توقعت ارتفاع مستوى البطالة خلال الـ12 شهراً المقبلة، مقابل 6,1 في المائة التي توقعت انخفاضها. كما أبرزت البحث الميداني الذي تجريه هيئة الإحصاء الرسمية المغربية كل ثلاثة أشهر، أن 61,4 في المائة من الأسر المغربية اعتبرت، خلال الفصل الثاني من سنة 2019، أن الظروف غير ملائمة للقيام بشراء سلع مستدامة، في حين صرحت 20,1 في المائة بعكس ذلك.

موضحة أن هذه المكونات تهم «آراء الأسر حول تطور مستوى المعيشة والبطالة ووضعيتهم المالية، وكذا فرص اقتناء السلع المستدامة». وحول رأي الأسر فيما يتعلق بتطور المستوى العام للمعيشة، أبرز التقرير أن معدل الأسر التي صرحت بتدهور مستوى المعيشة خلال الـ12 شهراً السابقة بلغ 46,2 في المائة، فيما اعتبرت 32,9 في المائة من الأسر أن مستوى المعيشة ظل مستقراً، ورات 20,8 في المائة منها أنه تحسن.

وأشار التقرير الذي نشرته المندوبية أمس، إلى نتائج أبرزت أن «مؤشر ثقة الأسر تابع خلال الفصل الثاني من سنة 2019 منناه التنازلي الذي بداه منذ أكثر من سنة». وأضاف أن «تدهور مؤشر ثقة الأسر خلال هذا الفصل يعكس تراجع جميع المؤشرات المحكونة له، سواء مقارنة مع الفصل السابق أو مع الفصل نفسه من السنة

الدار البيضاء: إحسن مقنع

تراجع مؤشر ثقة الأسر المغربية إلى 74,9 نقطة في الفصل الثاني من العام الحالي، من 79,1 نقطة المسجلة خلال الفصل السابق، و87,3 نقطة المسجلة خلال الفصل الثاني من السنة الماضية، حسب نتائج البحث الدائم حول الظرفية لدى الأسر الذي تنجزه المندوبية السامية للتخطيط بالمغرب (هيئة الإحصاء الرسمية). وأشار التقرير الذي نشرته المندوبية أمس، إلى نتائج أبرزت أن «مؤشر ثقة الأسر تابع خلال الفصل الثاني من سنة 2019 منناه التنازلي الذي بداه منذ أكثر من سنة». وأضاف أن «تدهور مؤشر ثقة الأسر خلال هذا الفصل يعكس تراجع جميع المؤشرات المحكونة له، سواء مقارنة مع الفصل السابق أو مع الفصل نفسه من السنة

## «النقد» يحذر أوروبا من تحديات ديموغرافية

زغرب، «الشرق الأوسط»

قال نائب مدير صندوق النقد الدولي، تاو تشانغ، خلال اجتماع بمدينة دوبروفنيك في كرواتيا إن أعداد السكان في وسط وشرق وجنوب شرقي أوروبا فيما عدا تركيا، سوف تتراجع بنسبة 12 في المائة بحلول عام 2050 بسبب التقدم في السن والهجرة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» عن تشانغ قوله إن القوة العاملة يحتمل أن تتناقص بنسبة 25 في المائة في نهاية الفترة نفسها، مستشهداً ببحث جديد لصندوق النقد الدولي. وقال إن «هذا يعني أنه سوف يتعين على من يعملون إعالة أكثر من ضعف عدد كبار السن الذين يعملونهم حالياً». وأشار تشانغ إلى أن «هذه التحديات الديموغرافية يمكن أن تتسبب في بقاء كبير للنمو الاقتصادي. كما أن تقلص موارد العمل، وتراجع إنتاجية العمالة المتقدمة في السن، وزيادة الضغط على الأموال العامة، يمكن أن تكلف الدول نحو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي سنوياً».

## بعد إطاخته محافظ البنك المركزي لإخلافات بسببها

## إردوغان يعد بخفض حاد لسعر الفائدة في تركيا



تسببت إطاحة محافظ «المرکزي» التركي الأسبوع الماضي في هزة كبيرة بالأسواق (أ.ف.ب)

معدل التضخم، وضغطاً مرات عدة على محافظ البنك المركزي من أجل تقديم استقالته، وعندما رفض الاستجابة للضغط قام أردوغان بإقالته بموجب الصلاحيات الجديدة التي حوّلها له النظام الرئاسي الجديد، حيث أصبح بإمكانه إصدار مراسيم بتعيين وعزل كبار الموظفين دون الرجوع إلى البرلمان.

ومن بين أسباب تراجع قيمة الليرة العام الماضي، المخاوف التي أثرت آنذاك بشأن استقلالية البنك المركزي، وذلك بعدما مارس أردوغان ضغوطاً لعدم رفع أسعار الفائدة من أجل الاستمرار في تغذية النمو الاقتصادي. ويرى محللون أن رفع أسعار الفائدة ضروري بهدف مواجهة التضخم الكبير وتدهور الليرة التي لا تزال تواصل خسارتها.

وشينكايا، المسؤولين عن عجز الحكومة في التصدي للالتزامات الاقتصادية التي تواجهها البلاد، مضيفاً أن شينكايا اتخذ قرارات «دعت تركيا تمنحها غالباً». واعتبر أن شينكايا لم يوح إلى السوق بالثقة ولم يتواصل جيداً مع السوق.

وتسبب قرار أردوغان الإطاحة بمحافظ البنك في إثارة مخاوف واسعة في الأسواق بسبب الشكوك حول استقلالية البنك المركزي والقرار الاقتصادي في تركيا، وأدى إلى فقدان الليرة التركية نحو 3 في المائة من قيمتها وتراجع السندات التركية المقومة بالدولار. وكان أردوغان قد برر إقالته شينكايا برفض استجابته لمطالبه بخفض سعر الفائدة، الذي تم رفعه في سبتمبر 2018. ويرى أردوغان، وصهره برات البيراق، وزير الخزانة والمالية، أن خفض سعر الفائدة سيدفع عجلة النمو وتدهور الليرة التي لا تزال تواصل خسارتها.

الفائدة 200 نقطة أساس في الاجتماع المقبل للجنة السياسات النقدية، في 25 يوليو (تموز) الجاري. لكن خبراء آخرين يرون أن تنفيذ خفض حاد في سعر الفائدة سيعدو بالضرر الشديد على الاقتصاد التركي نظراً إلى عدم القدرة على جذب الأموال الأجنبية. وفي الأسبوع الماضي، قال أردوغان إن بلاده قد تواجه مشكلات خطيرة إذا لم يتم إصلاح البنك المركزي إصلاحاً تاماً. وحفل محافظ البنك المركزي السابق مراد

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن البنك المركزي سيجري خفضاً حاداً في أسعار الفائدة التي تبلغ حالياً 24%، وذلك بعد أسبوع من قراره عزل محافظ البنك السابق مراد شينكايا، وتعيين نائبه مراد أويصال بدلاً منه في خطوة أحدثت هزة في الأسواق وأدت إلى تراجع الليرة بنحو 3% وهبوط السندات التركية المقومة بالدولار.

وذكر أردوغان، في تصريحات لرؤساء تحرير بعض الصحف التركية نُشرت أمس (الإنجن)، أن تركيا تهدف إلى خفض معدل التضخم من 15,7% حالياً إلى عدد من خاتمة واحدة بنهاية العام الجاري، كما تهدف أيضاً إلى خفض أسعار الفائدة على مدى الفترة ذاتها.

ورفع «المرکزي» التركي سعر الفائدة الأساسي في سبتمبر (أيلول) 2018 إلى 24% كأحد إجراءات وقف هبوط حاد في قيمة الليرة التي فقدت في ذلك الوقت أكثر من 40% من قيمتها، وأغلقت العام على خسائر بلغت 30%. وأبقى البنك على سعر الفائدة دون تغيير منذ ذلك الحين، مع انزلاق الاقتصاد إلى الركود للمرة الأولى في عقد كامل، من أجل السيطرة دون خسائر جديدة في قيمة العملة التي واصلت خسارتها في العام الجاري مع نحو 10% من قيمتها، وكبح التضخم الذي كان قد قفز في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي إلى 25,24%. وقال أردوغان: «لدينا هدف محدد لأسعار الفائدة حتى نهاية العام. سنحقق ذلك أيضاً...»



## أعمالها تتضمن الصيانة والإصلاح وتوصيب الأنظمة الهيدروليكية للطائرات «السعودية للصناعات العسكرية» تستحوذ على «المعدات المكلمة المحدودة»

هذه القدرة وسيفتح أسواق المنطقة للشركة. ومنذ تأسيس الشركة السعودية للصناعات العسكرية في منتصف عام 2017، نجحت في تطوير خدماتها في مجالات الأنظمة الجوية، والأنظمة الأرضية (بما في ذلك المركبات الدفاعية - بما في ذلك الدفاع البحرية)، والأسلحة والصواريخ، ولضمان تنفيذ جميع المهام على نحو أفضل، ستصبح شركة المعدات المكلمة للطائرات المحدودة جزءاً من وحدة الأنظمة الجوية في الشركة

وكذلك الاستثمار في تصنيع قطع الغيار للطائرات. وذكر أن قطاع صناعة الطيران في السعودية يشهد ازدهاراً بالتزامن مع تأسيس الشركة السعودية للصناعات العسكرية والهيئة العامة للصناعات العسكرية، حيث سيساهمان في توطئة القدرات العسكرية، والاستثمار في بناء القدرات الوطنية، وخلق وظائف للمواطنين، وتضاهي الجهود مع الشركات الوطنية لتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030. وتم مؤخراً الاتفاق بين شركة المعدات المكلمة للطائرات والقوات

وتشمل أسواق منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأوضح الدكتور أندرياس شوير، الرئيس التنفيذي للشركة السعودية للصناعات العسكرية SAMI، أن «عملية استحواذ الشركة على حصة الأغلبية في المحدودة هي عامل أساسي في التنمية الاستراتيجية للشركة السعودية للصناعات العسكرية، ولدينا فرص واعدة في سوق الصيانة والإصلاح والتوضيب، إذ إن جميع الأدوات الأساسية متوفرة، وسنعمل في المستقبل القريب على إضافة وتطوير قدراتها لخدمة العملاء،

والإصلاح وتوصيب الأنظمة الهيدروليكية للطائرة وأنظمة الطاقة الثانوية لمصنات متعددة. ويعد عملية الاستحواذ من قبل الشركة السعودية للصناعات العسكرية SAMI، سيتم توسيع نطاق عمليات شركة المعدات المكلمة للطائرات المحدودة ليشمل إصلاح وعمره أنظمة أجهزة الهبوط للطائرات المدنية، وزيادة قدرات الاختبارات غير التدميرية NDT، وزيادة قدرات صيانة الطائرات العمودية، بالإضافة إلى خدمات أخرى. وسيتمكين الاستحواذ الشركة كذلك من توسيع خدماتها

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية SAMI، استحواذها على شركة المعدات المكلمة للطائرات المحدودة AAC، التي ستساعد في توسيع نطاق خدماتها المقدمة والاستثمار في القدرات الوطنية والوصول إلى أسواق جديدة، إذ يأتي ذلك في إطار مساعيها المستمرة إلى دعم جهود توطئة قطاع الدفاع في السعودية. ويركز عمل شركة المعدات المكلمة للطائرات المحدودة AAC على أعمال الصيانة

والإصلاح وتوصيب الأنظمة الهيدروليكية للطائرة وأنظمة الطاقة الثانوية لمصنات متعددة. ويعد عملية الاستحواذ من قبل الشركة السعودية للصناعات العسكرية SAMI، سيتم توسيع نطاق عمليات شركة المعدات المكلمة للطائرات المحدودة ليشمل إصلاح وعمره أنظمة أجهزة الهبوط للطائرات المدنية، وزيادة قدرات الاختبارات غير التدميرية NDT، وزيادة قدرات صيانة الطائرات العمودية، بالإضافة إلى خدمات أخرى. وسيتمكين الاستحواذ الشركة كذلك من توسيع خدماتها

الرياض، الشرق الأوسط، أعلنت الشركة السعودية للصناعات العسكرية SAMI، استحواذها على شركة المعدات المكلمة للطائرات المحدودة AAC، التي ستساعد في توسيع نطاق خدماتها المقدمة والاستثمار في القدرات الوطنية والوصول إلى أسواق جديدة، إذ يأتي ذلك في إطار مساعيها المستمرة إلى دعم جهود توطئة قطاع الدفاع في السعودية. ويركز عمل شركة المعدات المكلمة للطائرات المحدودة AAC على أعمال الصيانة

## أوروبا تقرر إنهاء نزاع واردات لحوم الأبقار الأميركية

بروكسل، عبد الله مصطفى

جاء ذلك في بيان صدر على هامش اجتماعات وزراء الزراعة في دول الاتحاد ببروكسل، حيث جرى الإعلان عن اعتماد قرار بشأن التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، بشأن ضمان حصص التعريفية المستقلة لواردات لحوم البقر المشار إليها فيما يسمى مذكرة التفاهم بشأن استيراد لحوم الأبقار من الحيوانات التي لم تتعالج بهرمونات معينة، والزيادات التي تطبقها الولايات المتحدة على منتجات معينة من الاتحاد الأوروبي، وقد تم الانتهاء منها في 2009 وجرى تعديلها في 2014.

يذكر أن الاتحاد الأوروبي يسمح باستيراد 45 ألف طن من اللحوم الخالية من الهرمونات من مختلف دول العالم من دون رسوم سنوية، حيث يستفيد المصدرون من هذا الإعفاء وفقاً لأسبقية التصدير. ووفقاً للاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين واشنطن وبروكسل، فإنه سيتم منح الولايات المتحدة حصصاً متزايدة من هذه الكمية لتصل إلى 35 ألف طن خلال 7 سنوات، في حين سيتم استيراد الكمية المتبقية من باقي دول العالم.

وحسب مصادر المفوضية الأوروبية، فإن أوروغواي وأستراليا والأرجنتين، ستستحوذ على نحو ثلث الواردات الأوروبية المعفاة من الرسوم. ومن المتوقع أن تراجع حصص الدول الثلاث بعد دخول الاتفاق الأميركي - الأوروبي حيز التطبيق. ويذكر أن الحظر الأوروبي على استيراد لحوم الأبقار المعالجة بهرمونياً بسبب المعارضة القوية من جانب المستهلكين، كان أحد أبرز نقاط الخلاف التجاري بين واشنطن وبروكسل.

وكان المجلس الأوروبي قد وافق في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على السماح للمفوضية الأوروبية بإجراء مفاوضات مع واشنطن بشأن تشغيل نظام الحصص، وانتهت المفاوضات في فبراير (شباط) الماضي. وفي ضوء هذا الاتفاق، سعت المفوضية وحصلت على موافقة بلدان التوريد الكبيرة الأخرى بما يتماشى مع قواعد منظمة التجارة العالمية السارية. وأعلنت المفوضية الأوروبية في ذلك الوقت التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لزيادة واردات الاتحاد الأوروبي من اللحوم الأميركية الخالية من الهرمونات، في إطار المحاولات الرامية لتهدئة التوتر التجاري بين جانبي المحيط الأطلسي. وكانت المفوضية الأوروبية قد قدمت هذا الاقتراح في العام الماضي بعد اتفاق رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب في يوليو (تموز) الماضي، على تعزيز العلاقات التجارية بين الجانبين وإنهاء النزاع التجاري بينهما.

الطاقة المتجددة والطاقة النووية. ورغم تباطؤ الطلب، فمن المتوقع استمرار الزيادة في رفع قدرات توليد الطاقة الكهربائية، حتى في ظل البدء في إعادة تنظيم القطاع بالبلاد، وأشار التقرير إلى أن العوامل الأكثر تأثيراً في تباطؤ الطلب المحلي على الطاقة الكهربائية في المملكة مدفوعة بالسياسات.

ومن جهة أخرى، تحتاج الإمارات إلى استثمار ما لا يقل عن 16,2 مليار دولار لتلبية قدرات توليد الطاقة الكهربائية الإضافية اللازمة المتوقعة على المدى المتوسط والبالغ 8 غيغاواط. وتسعى الإمارات بقوة إلى تنويع مصادر الطاقة ضمن مزيج توليد الطاقة الكهربائية لديها.

وحسب تقديرات «إيكونوم»، تقوم الإمارات حالياً ببناء محطات توليد طاقة كهربائية إضافية قدرات تصل إلى 14 غيغاواط.

أما في مصر، فقد زاد الطلب على الطاقة الكهربائية بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 4,6 في المائة في الفترة بين عامي 2015 و2017، ومن المتوقع أن يرتفع إلى 5,1 في المائة بحلول عام 2023. وتوقع «إيكونوم» أن تكون مصر بحاجة إلى استثمار 20 مليار دولار في مجال توليد الطاقة الكهربائية بالإضافة إلى 10 مليارات دولار أخرى في مجال نقلها وتوزيعها، ما من شأنه أن يسهم في زيادة قدرات توليد الطاقة الكهربائية في أكبر دولة من حيث عدد السكان في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى 63 غيغاواط بحلول عام 2023.

وبالنظر إلى العراق، لا تزال هناك فجوة بين نمو الطلب وقدرات توليد الطاقة الكهربائية الحالية، كما لا تزال الدولة تواجه حالات انقطاع التيار الكهربائي، وبالتالي فإن توفير طاقة كهربائية يمكن الاعتماد عليها أمر يقع في صميم خطط الحكومة. وتوقع «إيكونوم» أن يحتاج العراق إلى استثمار 21 مليار دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة لزيادة قدرات توليد الطاقة الكهربائية في البلاد إلى 30 غيغاواط.

## تقرير لـ«إيكونوم»: الطاقة المتجددة تستأثر بـ34 في المائة من الاستثمارات الجديدة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحاجة لـ209 مليارات دولار استثمارات في قطاع الكهرباء



اكتسبت مشاريع تطوير مرافق الطاقة المتجددة زخماً هائلاً في العالم العربي (الشرق الأوسط)

عموماً، وقد اكتسبت مشاريع تطوير مرافق الطاقة المتجددة في العالم العربي زخماً هائلاً في السنوات القليلة الماضية بسبب رئيسين؛ هما إدراك الحكومات الحاجة الملحة لمعالجة الطلب المتزايد على الطاقة وانخفاض تكلفة حلول الطاقة المتجددة الكهروضوئية. وبالعودة إلى الدکتورة ليلي بنعلي، قالت: «من المنظور التجاري، يتصدر كل من الأردن والمغرب حتى الآن جهود المنطقة بمبادرتها في مجال الطاقة المتجددة. وتعتبر حصة الطاقة المتجددة التي يستهدفها المغرب من إجمالي الكهرباء المولدة هدفاً طموحاً، حيث يُتَظَنَّر أن تبلغ 42 في المائة بحلول عام 2020. ومع ذلك، في جميع أرجاء المنطقة، لم يتم بعد رصد إشارات السياسات أو تغييرات في نماذج الأعمال أو دعم الاستثمار (الائتمان) الذي تتطلبه شبكات لتراصف دخول الطاقة المتجددة».

وتتوقع «إيكونوم» استثمار ما يقارب 350 مليار دولار في مجال توليد الطاقة الكهربائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال السنوات الخمس المقبلة، وستتأثر مشاريع الطاقة المتجددة في 34 في المائة من هذه الاستثمارات، أو 12 في المائة من إجمالي الاستثمارات في قطاع الطاقة

الكهربائية. وخارج دول مجلس التعاون الخليجي، تكافح الدول الأخرى في المنطقة لمواكبة الطلب المتنامي. وفي كلتا الحالتين، كان مسار نمو الطلب يشير إلى أن النموذج العام الذي تنتهجه الحكومات هو نموذج غير مستدام، وأنه أدى - في بعض الحالات - إلى شبكات للطاقة الكهربائية دون المستوى الأمثل. وعلى القدر نفسه من الأهمية، تأتي الجهود الرامية إلى تعزيز كفاءة الطاقة وتشجيع السكان على اتباع أنماط استهلاك أكثر نكاهاً ومسؤولية، مع معالجة العقبات الهيكلية والتخطيطية. وبالتالي تتوقع «إيكونوم» تباطؤ نمو الطلب على الطاقة الكهربائية إلى نحو 3,8 في المائة مقارنة بمعدل النمو السنوي المركب خلال السنوات المقبلة.

تباطؤ نمو الطلب على المدى المتوسط

خلال الفترة بين عامي 2007 و2017، زاد استهلاك الطاقة الكهربائية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمعدل نمو سنوي مركب بلغ 5,6 في المائة، مدفوعاً بالنمو الاقتصادي السريع وازدهار القطاع الصناعي وارتفاع مستويات الدخل وزيادة معدلات النمو السكاني والحضري، فضلاً عن أسعار منخفضة للطاقة

كبير المحللين الاقتصاديين في «إيكونوم»: «تعد زيادة المشاركة وحجم التمويل المقدم من القطاع الخاص أمراً ضرورياً لنمو مختلف مجالات قطاع الطاقة، حيث تضمن المسؤولية التمويلية المشتركة الأكثر توازناً توفير إمدادات موثوقة من الطاقة الكهربائية بأسعار تنافسية. ويوفر قطاع الطاقة فرصاً كبيرة في مجال التمويل للقطاع الخاص على المدى الطويل». وتتوقع «إيكونوم» أن تواصل الحكومات والسلطات المركزية بناء محطات توليد طاقة كهربائية بقدرة 87 غيغاواط. ومن المتوقع أن تقود هذه الجهود إلى استثمارات بقيمة 142 مليار دولار في مجال توليد الطاقة الكهربائية، ونحو 68 مليار دولار في نقلها وتوزيعها».

إصلاحات وضمانات

وأوضح التقرير أنه رغم استمرار مشاركة الحكومات في مختلف مراحل مشاريع الطاقة الكهربائية، حتى في ظل شركات القطاع الخاص، يعتبر دور القطاع الخاص بالغ الأهمية لإدارة المخاطر نظراً لما يمتاز به من حيث الأداء والتكنولوجيا وفعالية التكلفة في التمويل. وقال مصطفى أنصاري،

وأوضحت الدكتورة ليلي بنعلي، كبير الخبراء الاقتصاديين في «إيكونوم»: «لاحظنا أن نسبة كبيرة من متطلبات التمويل في قطاع الطاقة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ستكون من نصيب قطاع توليد الطاقة الكهربائية، الذي تستحوذ مصادر الطاقة المتجددة على حصة كبيرة منه تبلغ نحو 34 في المائة».

وأضافت بنعلي أنه «من المتوقع أيضاً أن تحتاج منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى زيادة قدرات توليد الطاقة الكهربائية بمعدل 4 في المائة سنوياً بين عامي 2019 و2023. أي ما يعادل 88 غيغاواط بحلول عام 2023، لتلبية ارتفاع حجم الاستهلاك والطلب المتنامي خلال هذه الفترة. ولا يزال تمويل هذه المشاريع عالية المديونية في المنطقة مبنياً على هيكل حق عدم الرجوع أو حق جوع محدود، مع نسب الدين إلى حقوق الملكية في نطاق 40:60 إلى 20:80. وربما 15:85 للمشاريع ذات المخاطر المنخفضة المدعومة بضمان دفع حكومي».

إضافة 88 غيغاواط

وقال التقرير إن قطاع توليد الطاقة الكهربائية يواصل التطور في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تستحوذ مصادر الطاقة المتجددة على حصة كبيرة منه تبلغ نحو 34 في المائة».

## مصر تطلق النسخة الثانية من خريطة الاستثمارية

مصر تم التوجه إلى التعاقد مع القطاع الخاص لإدارة مناطق الخدمات الخاصة بالمناطق الأثرية، وذلك في المتحف المصري الكبير ومنطقة الأهرامات، وجار تعميم التجربة على باقي المناطق الأثرية.

كما استعرض الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الفرص الاستثمارية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأشار إلى أن «دور الوزارة هو إدارة المنظومة التكنولوجية، ومصر لديها فرص استثمارية كبيرة في إنشاء وإدارة المدن التكنولوجية، والاستثمارات الخاصة بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة».

مصر تم التوجه إلى التعاقد مع القطاع الخاص لإدارة مناطق الخدمات الخاصة بالمناطق الأثرية، وذلك في المتحف المصري الكبير ومنطقة الأهرامات، وجار تعميم التجربة على باقي المناطق الأثرية.

كما استعرض الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، الفرص الاستثمارية في قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأشار إلى أن «دور الوزارة هو إدارة المنظومة التكنولوجية، ومصر لديها فرص استثمارية كبيرة في إنشاء وإدارة المدن التكنولوجية، والاستثمارات الخاصة بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة».



وزيرة الاستثمار المصرية سحر نصر خلال الإعلان عن إطلاق النسخة الثانية من الخريطة الاستثمارية أمس

هذه البيانات. وأكدت أن الخريطة تضم فرصاً مختلفة من حيث قيمة التمويل المطلوب، حيث تضم فرصاً لإنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مثلما تضم فرصاً لإنشاء مشروعات

تغطي المستثمر رؤية شاملة ومحددة عن المناخ الاستثماري في مصر، حيث يتم تحديد بيانات الخريطة بصفة يومية عن طريق فريق العمل، الذي يبذل مجهوداً ضخماً لجمع وتحديث

الاستثمارية بجميع بياناتها وإحداثياتها. وتتضمن جميع المعلومات تقنية مناخ جاذب أو تكنولوجية أو صناعية، كما تتضمن الخريطة عرضاً للمشاريع القومية والفرص الاستثمارية بها، ومن أهم هذه المشروعات: مشروع المنطقة الاقتصادية لإقليم قناة السويس، والعاصمة الإدارية الجديدة، ومدينة الجلالة، ومدينة العلمين الجديدة، ومشروع المليون ونصف المليون فدان، والمتحف المصري الكبير، وكذلك يستطيع المستثمر عن طريق الخريطة أن يجد كل المعلومات التفصيلية عن مراكز خدمات المستثمرين وتعريفهم بالفرص والحوافز والامتيازات المشجعة للاستثمار التي يقدمها قانون الاستثمار الجديد ولائحته التنفيذية للمستثمر أينما كان وبأسهل الطرق.

وأعلنت وزيرة أن النسخة الثانية لخريطة مصر الاستثمارية تتضمن 2000 فرصة استثمارية جديدة، ليصل عدد الفرص إلى 3000 فرصة

القاهرة، الشرق الأوسط، أعلنت وزارة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية أمس، عن النسخة الثانية من خريطة مصر الاستثمارية، والتي شملت 2000 فرصة استثمارية جديدة، من بينها فرص في المشروعات القومية مثل المنطقة الاقتصادية لإقليم قناة السويس والعاصمة الإدارية الجديدة، وإضافة إلى طرح فرص استثمارية للمرة الأولى في قطاع الآثار. وتضمنت النسخة الثانية خيار إنشاء حساب إلكتروني للباحثين عن الفرص الاستثمارية، والذي يوفر عدداً من الزايات للمستخدمين، ومن أهمها إضافة فرصة لقائمة الفرص الاستثمارية المفضلة، وإرسال الفرص الاستثمارية للمستثمرين الآخرين، وتحميل ملفات الفرص، والمقارنة بينها، وتقديم الاقتراحات لتطوير الخريطة.

وقالت الدكتور سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي في مصر، إن النسخة



## نصائح بتعديل إعدادات الأجهزة

# ميزة التعقب من «غوغل» تجمع البيانات الشخصية



موزو باي (كالمبيوترية) جيفرسون غراهام»

ترجلت من سيارتي لزيارة فندق محلي يقع هنا على الطريق الرئيسية، الذي كان الوصول إليه سهلاً جداً لدرجة أنني لم أستعن بخرائط غوغل. لذا، تخيلوا المفاجأة التي شعرت بها عندما بحثت عن هذا الفندق لاحقاً على موقع غوغل ووجدت الرسالة التالية «لقد زرت هذا المكان قبل يومين».

الحديث هنا بصيغة المتحدث كان من ميزة «لوكيشن هيسيتوري» Location History (تاريخ الموقع أو المكان) للتعقب، الميزة للحد التي يمكنها عملاق البحث، والتي يُعرف عنها أنها أداة تساعد غوغل في تقديم اقتراحات أفضل حول أماكن الزيارة والمطاعم.

في حالتي، وضع غوغل فعلاً سجلاً مفصلاً يضم جميع الأماكن التي زرتها، من التجول حول النافورة، والمكان الذي اشترت منه اللقود، وحتى المكان الذي رحت فيه سيارتي في طريق عودتي إلى المنزل وترجلت منها لالتقاط صورة لجسر السكك الحديدية في «جافيتوتا»، في كاليفورنيا.

**تعقب غوغل**

تقول غوغل إن «لوكيشن هيسيتوري» هي ميزة يختارها المستخدم بنفسه، ولكنني لا أذكر أنني طلبتها. طرحت هذا السؤال على منصات التواصل الاجتماعي وتلقيت إجابات مشابهة، حيث إنه لا أحد يتذكر طلبه لهذه الميزة.

وتقول الشركة إن ميزة «لوكيشن هيسيتوري» تحفظ الأماكن التي تقصودونها حتى عندما لا تستخدم خدمة «لوكيشن هيسيتوري» حتى عندما لا تتصلح غوغل لم تبادل جهوداً لتصحيح معيئة من غوغل، صحيح أن غوغل لم تبادل جهوداً لتصحيح مسان شعبية هذه الميزة، ولكنها استخدمت تغييرين فيها لتهدئة مخاوف المستخدمين لجهة تثقيب بياناتهم.

في الوقت الحالي، إذا كنت غير مرتاحين لفكرة حصول غوغل على كل هذه المعلومات، يمكنك حذفها بنفسك. ولكن مع أواخر هذا الصيف، تعتزم غوغل تقديم ميزة «حذف» جديدة ستخلص من كل بياناتكم كل

الشركة الحق في تسجيل صوتكم عندما تطرحون الأسئلة وتصدرون الأوامر لمكبر صوت «غوغل هوم».

تقول غوغل إن «وقف تشغيل هذه الميزة سيحول دون حفظ المدخلات الصوتية في حسابكم من غوغل حتى عندما تسجلون صوتكم فيه». أو بمعنى آخر، وكما اكتشفت ناكاجيما فإن مساعد «غوغل هوم» الصوتي لا يعمل بعد تعطيل هذه الميزة مما دفعها إلى التفكير «بإعطاء الجهاز إلى أحد اصداقائها لأنه دون فائدة».

الإيجابيات: تقدم مساعدات الصوت الذكية لمستخدميها تجربة مرحة ومفيدة، للتحقق من صحة الكلمات التي ينطقونها، وحل المسائل الرياضية والحصول على إجابات غامضة وتافهة.

السلبات: تختمت هذه الأجهزة بجاهزية تامة للتصنت. بعد إيقاف تشغيل هذه الميزة في خدمات الموقع، يمكنك التوجه نحو منصة يوتيوب التي تملكها غوغل لتعطيل البحث وتاريخ المشاهدة، بحيث تصبح المنصة غير قادرة على إصدار التوصيات بناء على أدواركم في مقاطع الفيديو التي تشاهدونها، على حد زعم الشركة.

**مخاوف ومعان**

مع كل القلق والمخاوف التي تحيط بميزة «لوكيشن هيسيتوري»، لا بد من القول إنها تملك بعض المحبين. يقول مارك لاوندي، مصور فوتوغرافي من سان فرانسيسكو: «أنا أفكر بالذعر من وجهة نظر أخرى: أعني تماماً أنني لا أخطط لارتكاب أي جريمة، ولكن في حال تم يوماً اتهامي خطأ بارتكاب جريمة، لا شك في أن بيانات موقعي ستكون دليلاً على براءتي».

أما بيل بيبي، مصمم المواقع الإلكتروني الذي يقيم في دنفر، فيطرح سؤالاً مذهباً: «هل تعتقدون أنه من الأفضل لشركة غوغل أن تذكر الناس كم يعرف عنهم أو أن تهمل الأمر؟» يضيف بيبي أن معظم الناس سيستعرون بالدهشة عندما يعرفون كم المعلومات التي تملكها غوغل عنهم وتساءل عن حقيقة اهتمامهم بهذا الأمر قبل تعرضهم لحدث سيء بسبب هذه البيانات.

من جهتها، قالت الكسندرا كورولوا، أستاذة مساعدة في علوم الكمبيوتر في جامعة كاليفورنيا الجنوبية، إن الشركات يجب أن تكون أكثر صراحة فيما يتعلق بتعقبها لمستخدميها.

وتضيف أن «التعقب دون أدوات تحكم فعالة للأفراد ليس بالأمر الجيد بالنسبة لحرية المجتمع والأفراد.

لاستمرار، وفي حال أصبح تعقب المعلومات أمراً واقعاً، يجب تزويد الأفراد بأدوات تحكم فعالة».

وأخيراً، تجدر الإشارة إلى أن غوغل امتنعت عن التعليق على ما ورد في المقال.

\* يو إس إيه توداي» خدمة «تريبون ميديا»

ثلاثة أو 18 شهراً.

وتقول الشركة إن ميزة «لوكيشن هيسيتوري» تحفظ الأماكن التي تقصودونها حتى عندما لا تستخدم خدمة «لوكيشن هيسيتوري» حتى عندما لا تتصلح غوغل لم تبادل جهوداً لتصحيح معيئة من غوغل، صحيح أن غوغل لم تبادل جهوداً لتصحيح مسان شعبية هذه الميزة، ولكنها استخدمت تغييرين فيها لتهدئة مخاوف المستخدمين لجهة تثقيب بياناتهم.

في الوقت الحالي، إذا كنت غير مرتاحين لفكرة حصول غوغل على كل هذه المعلومات، يمكنك حذفها بنفسك. ولكن مع أواخر هذا الصيف، تعتزم غوغل تقديم ميزة «حذف» جديدة ستخلص من كل بياناتكم كل

إلى الأدوات التي يمكنكم وقف تشغيلها للحصول على درجات مختلفة من الخصوصية.

● نشاط الشبكة والتطبيقات: غوغل تراقب عمليات البحث التي تجرونها، وتبرر فعلتها برغبتها بتزويدكم بنتائج أسرع وابحاث أفضل.

● الإيجابيات: يعجبنا أن تساعدنا غوغل في العثور على مطاعم محلية ومحطات للوقود.

● السلبات: هذه المراقبة هي «اتفاق مع الشيطان»... أي أن السماح بها يعني أنك تحملون جاسوساً في جيبكم. لذا، يجب أن تفكروا جيداً قبل وقف تشغيل هذه الميزة.

● أدوات حماية الخصوصية وفيما يلي، ستتعرفون

## خطوات للتخلص من العناوين القديمة

# كيف تنظمون فوضى لأحة جهات الاتصال في الهواتف الذكية؟

في المقابل، يمكنكم استخدام وسيط غوغل الإلكتروني التي تحدثنا عنها أعلاه، أو إذا زانتم جهات اتصال «أي كلاود»، فاستخدموا تطبيق «جهات الاتصال» على جهاز ماك لتخلص من التكرارات. يكفي أن تقروا على «بطاقة» ثم «إحفظوا عن تكرارات» لدمجها مع بعضها. ولكن إذا كنتم لا تستخدمون غوغل ولا تملكون جهاز ماك، فيمكنكم الاستعانة بتطبيق «كلينر» Cleaner للمساعدة في تبسيط عملية التنظيم.

وأخيراً، إذا كنتم تحتفظون بجهات اتصال في حسابكم المكني في «أوتلوك»، فيمكنكم التخلص من التكرارات فيه أيضاً. ولكن بعد بعض الإجراءات، لأن «أوتلوك» لا يستطيع دمج جهات الاتصال المتكررة إلا باستيرادها.

### تحديث المعلومات

الآن، وصلت إلى الخطوة الأخير. فبعد أن حصلتم على لأحة تضم جهات الاتصال المهمة، يبقى أن تتأكدوا من أن كل عنوان بريد إلكتروني ورقم هاتف لأتكم ستتمكون عندما من تعيين جهات اتصال متعددة وحذفها مرة واحدة.

### عمليات الدمج

لهذا السبب، أنصحكم بالقيام بهذه الخطوة عبر الإنترنت واستخدام مفكرة عناوين «جي ميل» (أو أي خدمة أخرى)، لأنكم ستتمكون عندما من تعيين جهات اتصال متعددة وحذفها مرة واحدة.

**إزالة غير المرغوبين**

● تخلصوا من جهات الاتصال التي لا تحتاجونها. الآن، وبعد أن أصبحت جهات الاتصال التي تريدهم الاحتفاظ بها، إذا كنتم تعملون على مزمنة جهات اتصالكم من حسابات متعددة، فلا شك في أنكم ستجدون بعض التكرارات في ألتكم (أو الكثير منها حتى).

في حال كنتم تخزنون جهات اتصالكم في مفكرة عناوين غوغل، فيمكنكم دمج هذه التكرارات على الشبكة عبر النقر على خيار «التكرارات» في الشريط الموجود في الجهة اليسرى. وفي حال لم تروه، انقر على زر «جرب معاينة جهات الاتصال» الذي سيأخذكم إلى الوسيط الجديد الذي يحتوي على ميزة «التكرارات».

عندها، ستحصلون على لأحة من جهات الاتصال الذي يظن غوغل أنها متكررة، ويمكنكم أن تخططوا على زر «دمج» لجمع كل اثنين في واحدة. يمكنك أيضاً معاينة هذه الأتحة على هاتف أندرويد من خلال فتح تطبيق «جهات الاتصال» والنقر على لأحة الخطوط الثلاث الموجودة في الجانب الأيسر، ومن ثم النقر على «اقتراحات».

وفي حال كنتم من مستخدمي الأيفون، فستعاون من جديد من بعض التقيد، لأن الأيفون لا يضمن ميزات تتيح التعامل مع هذه المشكلة بالجمعة. بل على قاعدة جهة اتصال واحدة في كل مرة. وكما أبل تريد استخداميها أن يقرؤوا بغوضي جهات الاتصال.



كنت تملكون بريد إلكتروني مثلاً، أحدكم شخصي والأخر مهني، لا بأس بذلك، يمكنكم ببساطة الاحتفاظ بجهات الاتصال العملية في المخزن الخاص بهذه الحالة، لنهبوا إلى إعدادات ومن ثم إلى «كلمات مرور وحسابات» للتعرف على الحسابات المختلفة الموجودة على هاتفكم. وتجدر الإشارة إلى أن أي حساب تجدونه في هذه الأتحة مع عنوان «جهات اتصال» تحت اسمه، سيكون مجهزاً لمزمنة جهات اتصالكم. ومن بين هذه الحسابات «أي كلاود» و«جي ميل» و«ياهو» و«أوتلوك» وغيرها.

وفي حال كنتم تملكون جهات اتصال في حسابات أخرى، قد تؤدون استيرادها إلى ملف في جهاز الكمبيوتر. ومن ثم إلى «جي ميل» (أو حساب البريد الإلكتروني الذي اخترتموه). بعدها، اتجهوا إلى الوسيط الشبكي في كل واحد من هذه الحسابات، اعترضوا على خيار «استيراد» واستخدموه لوضع الملف على سطح المكتب في جهازكم، ومن ثم استوردهم إلى المخزن الذي اخترتموه (عادة ما يكون غوغل لأنه متوفر في معظم الأجهزة). ولا تقفوا حيال جهات الاتصال المتكررة لأنكم ستتعلمون كيف تتعاملون معها قريباً.

فور الانتهاء من هذه الخطوة، يمكنكم العودة إلى صفحة حسابات الأيفون وحذف العلامة الموجودة في مربع «جهات اتصال» للحسابات التي لا تريدون مزمنتها بعد اليوم، أو حذف جهات الاتصال من هذه الحسابات كلياً. (يمكنكم أيضاً أن تستوردوا لأحة من جهات الاتصال الأساسية من غوغل حتى يكون لديكم نسخة احتياطية في حال صادفتم أي مشكلة في الخطوات التي ستحدث عنها فيما يلي). وفي حال شعرتكم أنك يجب أن تحتفظوا بجهات الاتصال في مواقع أخرى (في حال

نيويورك، ويتسون غوردون»

لعل لأحة جهات الاتصال التي تحتفظون بها على هاتفكم تضم جميع الأشخاص الذين تحدثتم معهم يوماً وليس من تتحدثون معهم دائماً. وفيما يلي، ستتعرفون إلى وسائل ترتيب هذه الأتحة.

متى كانت آخر مرة حفظتم فيها رقم هاتف، بات بإمكانكم تدريس مئات الأرقام والرسائل الإلكترونية وعناوين البريد في جيبكم في ثوان معدودة. ولكن جهات الاتصال هذه قد تعظم الفوضى مع الوقت ومزمنة جهات الاتصال، والمعلومات القديمة، وأرقام هواتف لأشخاص لا تتواصلون معهم.

### ترتيب العناوين

لسوء الحظ، عندما يتعلق الأمر بترتيب مفكرة العناوين، لا توجد مقارنة، أو منطقتان، واحدة موحدة يمكنكم اعتمادها. فضلاً عن أن التطبيقات لا تستطيع قراءة أفكاركم، لذا عليكم أن تقوموا بكثير من العمل بأنفسكم. ولكن ببعض الحيل، يمكنكم أن تسهلوا العملية قليلاً وتضمنوا أن جهات اتصالكم لن تتغيرت مستقبلاً.

● اختاروا «مخزناً» واحداً وانسخوا جميع جهات اتصالكم فيه. قبل البدء بترتيب مخزني جهات الاتصال؟ تفضلوا بترتيب مخزني جهات الاتصال؟ تفضلوا بترتيب مخزني جهات الاتصال؟ تفضلوا بترتيب مخزني جهات الاتصال؟

أجهزة وأدوات جديدة لاجبي التقنية

مترجم للجيب... وغطاء للهاتف الذكي

واشنطن، كريغ إيلمان»

نحو 30 ثانية من الحديث لكل ترجمة. ولأنني لا أتحدث سوى الإنجليزية، اخترت الجهاز على أحد اصداقائي الذي يتكلم أكثر من لغة، ولا بد من القول الاستمرار في أي محادثة يمكن للغة أن تكون عائقاً فيها، وكذلك اقتناء غطاء جديد للهاتف.

### مترجم جيب

يملك هذا الجهاز البيضاوي الشكل والذي لا يتجاوز راحة اليد حجماً (4,3 × 2,4 × 0,6 بوصة) نظاماً تشغيلياً خاصاً به يعتمد على نظام تشغيل أندرويد (8,1)، ويتطلب اتصالاً بالإنترنت من اختياركم عبر خطة بيانات مدمجة، أو بقعة اتصال حامية خاصة، أو واي فاي. أورد موقع «بوكيت توك» Pocketalk أن «الجهاز يتصل بالإنترنت للوصول إلى محركات لغوية قوية وتقنيات حسابية متطورة، لتقديم ترجمة عالية الدقة. يتصل الجهاز بالمحركات اللغوية للحصول على الترجمة.

### غطاء للهاتف الذكي

من الصعب جداً على أي غطاء للهواتف الذكية أن يحوز على اهتمامي، ولكن «غريب 2 يو» Grip2u نجح في ذلك. يضم هذا الغطاء الحامي، رباطاً مطاطياً وظليته بسيطة جداً ألا وهي إبقاء الهاتف في يديكم. ولكن ما يميز هذا الشريط فعلاً هو إمكانية تغيير وضعيته عندما لا تكونون بحاجة إليه بفرده على الغطاء بحيث لا يشكل أي عيب إضافي، الأمر الذي سيريحكم عندما لا تستخدمون هاتفكم الذكي وتريدون وضعه في جيبكم.



### مترجم الجيب

مترجم الجيب «بوكيت توك» يتميز هذا الغطاء بحماية عالية وتصميم غير مزجج مع وقاية من السطحات، وتحمي حواف هذا الغطاء جوانب الهاتف وتمتد فوق حواف الشاشة الأمامية. كما تساهم القبضة التي تحدثنا عنها في إضفاء مستوى حماية إضافي للمساعدة في حماية الهواتف الذكية الباهظة من السقوط من يديكم.

باتي غطاء «غريب 2 يو» بخيارات كثيرة للأيفون وسامسونغ غالاكسي، وهو متوفر بالوان مختلفة. ويتوفر الغطاء بثلاثة موديلات: «بوست» (29,99 دولار) وهو غطاء عادي مع قبضة خلفية؛ و«بوس» (29,99 دولار) الذي يضم منافذ لثلاث بطاقات؛ و«فوليو» (39,00 دولار) القابل للفتح والإغلاق والذي يضم أيضاً بعض منافذ البطاقات.

باتي الجهاز أيضاً مع أدوات تحكم أخرى لتعديل حجم النص، ومستوى الصوت، وإعدادات النوم، وحذف المحادثات القديمة وسطوح الشاشة. بعد اختيار اللغتين اللتين تريدون الترجمة بينهما، لن يبقى عليكم سوى الضغط على زر عندما تتكلمون للحصول على الترجمة. يجتهد الجهاز



تصاميم رقيقة بأداء عالٍ وبطاريات مطورة

أفضل لابتوبات الأعمال



«لينوفو ThinkPad X1»

الإعمال عن غيره بعدم معاناته من عيوب واضحة.

خيارات أخرى

● خيار ممتاز: «لنوفو ThinkPad X1 Carbon (6th Gen)» ، باهظ ولكنه شبه مثالي. وهو لا يتيح لكم تحديث الذاكرة بنفسكم، وقد يكلفكم مبلغاً إضافياً من المال، ولكنه أقرب ما يكون إلى اللابتوب المثالي. السعر 1520 دولاراً.

يعتبر لابتوب «ثينك باد إكس 1

كاربون الجيل السادس» من لنوفو جهازاً باهظاً ولا يضمن ميزة تغيير الذاكرة الفردية كما الخيارات الأخرى، ولكنه في المقابل يتم كل وظائفه بشكل رائع، ويحتوي على عدد كبير من المنافذ، كل ما قد ترغبون به منها، ومع سهولة تحديث وإستبدال ذاكرة الوصول العشوائي. يأتي هذا الجهاز بتصميم متن ولوحة المفاتيح نفسها التي تجدونها في الخيار الأول، ولكن في جهاز أكثر رقة وأخف وزناً وأكثر سهولة للحمل والوضع في حقيبة.

كما أنه يتميز أيضاً بخدمة بطارية أفضل من الخيارات الأخرى، ويوزن أخف من «ديل إكس بي إس. 13» أفضل خيارات اللابتوب رغم ضفة شاشة أكبر. أمّا بالنسبة لتريكيته الداخلية، فتتصحم بمعالج بنوآة 17 - 8550U خاصة وأنكم غير قادرين على تحديث ذاكرة الوصول العشوائي بنفسكم، وذاكرة بسعة 16 غيغابايت، ومنفذ الملحقات الإضافية السريع 256 غيغابايت مع وسيط تخزين ذي حالة ثابتة، وشاشة بدقة عرض 1080p مقابل نحو 1600 دولار.

● خيار الميزانية المحسودة: «لنوفو ThinkPad E480» (ديل إكس بي إس. 13)، ثقيل ولكن قدراته عالية. يأتي هذا الجهاز بمقاس أكبر من الصف الأول، وهو لابتوب أعمال بشاشة أكثر سطوعاً وحيوية. السعر 1520 دولاراً.

قد تتفاجؤون بجودة «ثينك باد إي 480»: تتألف التركيبة الداخلية التي ننصحكم بها لهذا اللابتوب من معالج ثنائي 15 - 8250U، ووسيط تخزين في المقابل يتميز بشاشة أكثر سطوعاً، ولونوية، واداء مشابه للخيار السابق، مع لوحة مفاتيح مثالية، بالإضافة إلى المنافذ والخيارات الحيوية نفسها، ومنفذ ثانٍ للذاكرة في الداخل.

يوازى هذا اللابتوب الـ«ثينك باد» سعراً (أو قد يفوقه بقليل حسب التخفيضات) مقابل الخصائص نفسها. وكما الـ«دي 480»، يتميز «لاتيتود 7490» عن سائر لابتوبات

السعر 1000 دولار.

قد تتفاجؤون بجودة «ثينك باد إي 480»: تتألف التركيبة الداخلية التي ننصحكم بها لهذا اللابتوب من معالج ثنائي 15 - 8250U، ووسيط تخزين في المقابل يتميز بشاشة أكثر سطوعاً، ولونوية، واداء مشابه للخيار السابق، مع لوحة مفاتيح مثالية، بالإضافة إلى المنافذ والخيارات الحيوية نفسها، ومنفذ ثانٍ للذاكرة في الداخل.

يوازى هذا اللابتوب الـ«ثينك باد» سعراً (أو قد يفوقه بقليل حسب التخفيضات) مقابل الخصائص نفسها. وكما الـ«دي 480»، يتميز «لاتيتود 7490» عن سائر لابتوبات

السعر 1000 دولار.

أساس لعملة «فيسبوك ليبرا» المقبلة... ويمكن استخدامها لتأمين التصويت الرقمي وملفات المرضى والمليكيات الفكرية

تعرف على تقنية «بلوكتشين» اللامركزية



جدة، خلدون غسان سعيد

كشفت «فيسبوك» في يونيو (حزيران) الماضي عن خططها لإطلاق عملتها الرقمية المسماة «الليبرا» Libra (تعني الميزان) بدعم من الكثير من الشركات التي تشمل «ماستركارد» و«فيزا» و«سويتفاي»، وغيرها، التي ستعمل بتقنية «بلوكتشين» بشكل شبه مفتوح في البداية، لتنتقل بعد ذلك إلى الهيئة المفتوحة بالكامل. وفيما تعمل الشركة مع السلطات التشريعية حول وضع ضوابط لهذه العملة الرقمية الجديدة، فإن التساؤل هو ما هي تقنية «بلوكتشين» وما فوائدها، وكيف ستغير مفاهيم التعاملات الإلكترونية؛ وسنبسط في هذا الموضوع مفهوم التقنية الذي قد يكون معقداً لغير التقنيين.

أسس «بلوكتشين»

«بلوكتشين» Blockchain هي تقنية تشكل البنية التحتية للعمليات الرقمية المختلفة (وغيرها) من التعاملات التي ستحدث عنها في هذا الموضوع (أيضاً)، مثل «بتكوين» وغيرها، وهي عبارة عن قاعدة بيانات للتعاملات مخزنة على الكثير من الكمبيوترات يزيد حجمها باستمرار مع إضافة المزيد من التعاملات المسماة بـ«الوحدات Blockchain» لتشكل سلسلة متصلة

وشرح في أوائل هذه التقنية،

يجب العودة إلى بدايات التعاملات المالية الحقيقية، حيث كان الناس في الماضي يتبادلون العملات الذهبية والفضية والبرونزية (وغيرها) لقاء البضائع والخدمات، ولكنها كانت ثقيلة للحمل وخصوصاً في التعاملات الكبيرة. وتحوّلت هذه الآلية إلى التعاملات الورقية التي تعني أنه يوجد مكان مركزي لديه كميات من العملات الذهبية والفضية والبرونزية، لتكون الأوراق المالية بمثابة وعد من المركز المالي بمنح الورقة ذهباً أو فضة أو غيرها من المعادن بقيمة محددة، ولتقع على عاتق المركز المالي مسؤولية نقل ملكية الذهب أو الفضة بين المستخدمين عند الطلب ووفقاً لتلك الأوراق.

وهذه المراكز الحالية هي المصارف والشركات الائتمانية (مثل «فيزا» و«ماستركارد» و«باي بال») التي تتأكد نظماً من أن مستخدماً ما لا يستطيع مشاركة المال نفسه مع أكثر من شخص في آن واحد (الإحتيال المصرفي). لقاء حصول تلك المراكز المالية على أجور محددة، ولكن المركزية هذه تجعل من المراكز المالية ذات نفوذ كبير، وقد تنهار أنظمة مالية بالكامل في حال توقف عمل تلك المراكز.

وتأتي هنا فكرة «بلوكتشين» بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

بالتخلي عن المركزية لصالح اللامركزية الاجتماعية، بحيث توجد نسخ من جميع التعاملات المالية على جميع أجهزة المستخدمين، ويمكن قراءة البيانات من أي كومبيوتر في حال توقف أي جهاز آخر عن العمل لأي سبب كان. ويرز هذا المفهوم في عام 2008 لدى اقتراح فكرة «بتكوين»، ولا

تأتي هنا فكرة «بلوكتشين»

تقنية «بلوكتشين» تلغي مركزية التعاملات لصالح المعالجة الجماعية

التعريف بهوية صاحبها، الأمر الذي يجعلها مثالية في الأسواق السوداء وتجارة الممنوعات.

أضف إلى ذلك أنك تستطيع الاتصال بالمصرف أو الشركة المزودة للطاقة الائتمانية وطب إرسال كلمة سر أو رقم سري جديد أو حتى بطاقة جديد بالكامل في حال نسيان تلك المعلومات أو سرقة البطاقة، ولكن خدمة العملاء غير موجودة في العملات الرقمية حالياً، الأمر الذي يعني أنك ستخسر محتوى محفظتك الرقمية بالكامل في حال ضياع أو سرقة كلمة السر الخاصة بها وعدم وجود طريقة لاستبدال كلمة السر.

ولكن هذه التحديات قد تختفي بتطوير جيل جديد من المحافظ التي تستطيع فك التشفير بسرعة وباستهلاك منخفض للطاقة الكهربائية، أو بليجاد برمجيات فعالة وأمنة لاستبدال كلمات السر المفقودة وحل النزاعات المالية بين الأطراف المختلفة. ولا يجب التشكيك بقدرة هذه التقنية على إحداث نقلات جذرية في شتى القطاعات، ذلك أنها لا تزال في بداياتها وتحتاج إلى المزيد من التطوير قبل نضوجها بالشكل المتوقع لخدمة مليارات المستخدمين يوميا.

كما يمكن استخدام هذه العملة دون

ما من الطرف الثاني وتحصل على أجور محددة خلال ذلك، الأمر نفسه الموجود في تقنية «بلوكتشين».

ويمكن استخدام هذه الأسس في الكثير من القطاعات الأخرى، مثل سلاسل الإمداد Supply Chain الرقمي، وتسهيل إدارة العقود بين الأطراف والسجلات الصحية للمرضى وعمليات التصويت دون تلاعب أي طرف بذلك، وتقدم شركة «كاسبيرسكي لاب» خدمة Polys التي تعتبر منصة قائمة على تقنية «بلوكتشين» تسمح بالاقتراع عبر الإنترنت دون خوف من التلاعب بالأصوات أو بالتلاعب، وذلك لضمان أمن عملية التصويت، ويتربط على الطبيعة اللامركزية الجزئية لتقنية «بلوكتشين» تخزين البيانات في كل جهاز يتم استخدامه أثناء عملية التصويت، الأمر الذي يجعل من المستحيل على المخربين الإلكترونيين التدخل في نتائج التصويت، وغيرها.

تعدّيات وصعوبات

ونظراً للضجة الإعلامية الكبيرة التي صاحبت هذه التقنية وجعل الكثير من الناس بأسسها

يمكن في هذا السيناريو التلاعب بالبيانات المالية أو حدوث احتيال مالي مركزي لأن البيانات مخزنة على جميع الأجهزة المشاركة، وأي تعديل فردي يعني أنه يمكن التعرف على المحتال فوراً، وخصوصاً أن أي تلاعب يتطلب العمل على معادلات رياضية مشفرة بالغة التعقيد وهو أمر يصعب التلاعب به فدياً.

ونظراً لأن المستخدمين يشاركون كومبيوتراتهم في هذه البيئة، فيمكن تعويضهم لقاء تشغيل موارد الذاكرة والمعالج والاتصال بالإنترنت والطاقة بمكافآت على شكل أجزاء من العملات الرقمية. وأصبح بالإمكان إزالة مركزية القوى المالية والتعاون بين الأفراد للحصول على نظام مالي جماعي موثوق. ويمكن لهذه التقنية خفض أجور التأكد من البيانات المالية للطرف الذي يقوم بعملية الدفع، وإيجاد أسواق مالية رقمية جديدة. ويمكن تشبيه هذه العملية بقواعد بيانات الشبكات الاجتماعية والمتاجر الإلكترونية وخدمات طلب سيارات الأجرة التي تعتبر قاعدة بيانات تربط المستخدمين ببعضهم البعض وتتأكد من البيانات المالية لطرف ما وتطلب خدمة أو منتجاً

توقع إطلاق عملة «الليبرا» الرقمية العالمية الخاصة بـ«فيسبوك» في العالم

خلال عام 2020، وسيراقبها اتحاد مستقل غير ربحي يدعى «اتحاد ليبرا» Libra Association يتكون من 28 عضواً ومقره في مدينة جنيف السويسرية. وأعلنت «فيسبوك» عن إطلاق شركة جديدة تابعة لها تسمى «كالبرا» Calibra لإطلاق مخفظة رقمية خاصة بالعملة وتطبيقات تتبع إرسال العملة واستقبالها. وسيشرف «اتحاد ليبرا» على شبكة «الليبرا»

عملة «فيسبوك» العالمية



ستطلق «فيسبوك» عملتها الرقمية «ليبرا» في عام 2020

بلوكتشين» وسيدري ما يسمى بـ«احتياطي ليبرا» Libra Reserve لضمان استقرار قيمة العملة الإلكترونية. ويتألف الاتحاد من شركات مؤسمة للعملة المشفرة ساهمت كل منها بنحو 10 ملايين دولار، ويتكون من أعضاء مثل «ماستركارد» و«فيزا» و«باي بال» و«سويتفاي» و«أوبر» و«فودافون» و«ليفت» Lyft، ولن يتمتع «مارك زوكربيرغ» و«فيسبوك» بأي سلطة تصويت أكثر من أي شركة أخرى في الاتحاد، وستكون البيانات المالية منفصلة عن «فيسبوك».

يتوقع إطلاق عملة «الليبرا» الرقمية العالمية الخاصة بـ«فيسبوك» في العالم خلال عام 2020، وسيراقبها اتحاد مستقل غير ربحي يدعى «اتحاد ليبرا» Libra Association يتكون من 28 عضواً ومقره في مدينة جنيف السويسرية. وأعلنت «فيسبوك» عن إطلاق شركة جديدة تابعة لها تسمى «كالبرا» Calibra لإطلاق مخفظة رقمية خاصة بالعملة وتطبيقات تتبع إرسال العملة واستقبالها. وسيشرف «اتحاد ليبرا» على شبكة «الليبرا»



تطبيق «يوكام بيرفيكت»



وحدة الإسقاط الصوتي «سينيمود ميني»



وحدة الإسقاط الصوتي «سينيمود ميني»

«أندرويد» و«آي أو إس»، حيث يعتمد التطبيق على تقنيات الذكاء الصناعي لفهم وتحويل المحادثات الصوتية بين عدة أطراف وتحويلها إلى ملفات نصية يمكن نسخها وتحريرها. ويمكن من خلال هذا التطبيق تذكر محادثاتك الصوتية والبحث فيها ومشاركتها مع الآخرين، وهو مناسب للطلاب والصحافيين ورجال الأعمال خلال المقابلات والاجتماعات للترخيص على المحتوى عوضاً عن تدوين الملاحظات ومن ثم إضاعة الوقت في البحث فيها، أو التخلي عن تسجيل المحادثات صوتياً ومن ثم الاستماع إليها وتحويلها إلى نصوص مكتوبة. ويسمح التطبيق بالنصوص الصور وإضافتها إلى التسجيلات الصوتية وترتيب المقابلات في مجلدات مختلفة وفقاً لاحتياجات المستخدم والبحث فيها باستخدام كلمات محددة. ويمكن نسخ النصوص ومشاركتها مع الآخرين باستخدام تطبيق «أوتير Otter Voice نوتس» فويس نوتس» Notes المجاني على الأجهزة «آي أو إس» و«غوغل بلاي» و«آي

مراقبة وإدارة ملفات الكمبيوتر ويتيح لك تطبيق Checketry «تشيكيتري» المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» و«ويندوز» و«ماك» القدرة على مراقبة وإدارة جميع عمليات التحميل الخاصة بكمبيوترك الشخصي مباشرة من هاتفك الذي ومراقبة أثر تحميل الملفات المرغوبة، وجدولة عمليات التحميل، وغيرها من المزايا الأخرى. ويمكن الحصول على قدرات متقدمة في التطبيق باشتراك شهري يبلغ 2,99 دولار

الصورة النهائية مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة، مثل «فيسبوك» و«إنستغرام». وسيتيح التطبيق كذلك إضافة المصقات التعبيرية إلى الصور للحصول على أجواء مرحة، وإضافة الإلتصام على الوجوه داخل الصور، وإضافة أثر توريد خدود الوجه، وتسجيل عروض فيديو وإضافة المؤثرات الكثيرة إليها، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجرى «غوغل بلاي» و«آي أو إس» الإلكترونيين.

إخبار المستخدم عن الوقت المناسب للعودة إلى التمرين مرة أخرى. وتستطيع الساعة احتساب المسافة المقطوعة ومعدل نبضات القلب والسرعات الحرارية المحروقة منها تطبيق يقدم أدوات متقدمة لتحرير الصور وعروض الفيديو وإضافة المؤثرات إليها، وآخر لمراقبة وإدارة عمليات تحميل الملفات في كومبيوترك الشخصي مباشرة من هاتفك الجوال، وتطبيق لتدوين الملاحظات الصوتية وتحويلها إلى نصوص.

ساعة ذكية للرياضيين

تقدم ساعة «بولار فانثاج في Polar Vantage V الرياضية الذكية تصميماً بجودة عالية بسوار معصم مقاوم للترقق وشاشة كبيرة وعالية الوضوح و5 أزرار جانبية للتحكم بوظائفها. وتعمل الساعة بنظام خاص بها يتمحور حول المزايا الرياضية المتقدمة التي تقدمها الساعة التي تشمل نظاماً لحساب الحمل الذي تضعه النماذج الرياضية على أجزاء الجسد المختلفة، وحساب وتتبع تعافي الجسد من المجهود الرياضي الشديد

«أندرويد» و«آي أو إس»، حيث يعتمد التطبيق على تقنيات الذكاء الصناعي لفهم وتحويل المحادثات الصوتية بين عدة أطراف وتحويلها إلى ملفات نصية يمكن نسخها وتحريرها. ويمكن من خلال هذا التطبيق تذكر محادثاتك الصوتية والبحث فيها ومشاركتها مع الآخرين، وهو مناسب للطلاب والصحافيين ورجال الأعمال خلال المقابلات والاجتماعات للترخيص على المحتوى عوضاً عن تدوين الملاحظات ومن ثم إضاعة الوقت في البحث فيها، أو التخلي عن تسجيل المحادثات صوتياً ومن ثم الاستماع إليها وتحويلها إلى نصوص مكتوبة. ويسمح التطبيق بالنصوص الصور وإضافتها إلى التسجيلات الصوتية وترتيب المقابلات في مجلدات مختلفة وفقاً لاحتياجات المستخدم والبحث فيها باستخدام كلمات محددة. ويمكن نسخ النصوص ومشاركتها مع الآخرين باستخدام تطبيق «أوتير Otter Voice نوتس» فويس نوتس» Notes المجاني على الأجهزة «آي أو إس» و«غوغل بلاي» و«آي

مراقبة وإدارة ملفات الكمبيوتر ويتيح لك تطبيق Checketry «تشيكيتري» المجاني على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «أندرويد» و«آي أو إس» و«ويندوز» و«ماك» القدرة على مراقبة وإدارة جميع عمليات التحميل الخاصة بكمبيوترك الشخصي مباشرة من هاتفك الذي ومراقبة أثر تحميل الملفات المرغوبة، وجدولة عمليات التحميل، وغيرها من المزايا الأخرى. ويمكن الحصول على قدرات متقدمة في التطبيق باشتراك شهري يبلغ 2,99 دولار

الصورة النهائية مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية المختلفة، مثل «فيسبوك» و«إنستغرام». وسيتيح التطبيق كذلك إضافة المصقات التعبيرية إلى الصور للحصول على أجواء مرحة، وإضافة الإلتصام على الوجوه داخل الصور، وإضافة أثر توريد خدود الوجه، وتسجيل عروض فيديو وإضافة المؤثرات الكثيرة إليها، وغيرها. ويمكن تحميل التطبيق من متجرى «غوغل بلاي» و«آي أو إس» الإلكترونيين.

إخبار المستخدم عن الوقت المناسب للعودة إلى التمرين مرة أخرى. وتستطيع الساعة احتساب المسافة المقطوعة ومعدل نبضات القلب والسرعات الحرارية المحروقة منها تطبيق يقدم أدوات متقدمة لتحرير الصور وعروض الفيديو وإضافة المؤثرات إليها، وآخر لمراقبة وإدارة عمليات تحميل الملفات في كومبيوترك الشخصي مباشرة من هاتفك الجوال، وتطبيق لتدوين الملاحظات الصوتية وتحويلها إلى نصوص.

ساعة ذكية للرياضيين

تقدم ساعة «بولار فانثاج في Polar Vantage V الرياضية الذكية تصميماً بجودة عالية بسوار معصم مقاوم للترقق وشاشة كبيرة وعالية الوضوح و5 أزرار جانبية للتحكم بوظائفها. وتعمل الساعة بنظام خاص بها يتمحور حول المزايا الرياضية المتقدمة التي تقدمها الساعة التي تشمل نظاماً لحساب الحمل الذي تضعه النماذج الرياضية على أجزاء الجسد المختلفة، وحساب وتتبع تعافي الجسد من المجهود الرياضي الشديد







## ودية فارازدين تطمئن برانكو على مستويات لاعبيه الأهلي يستقبل البوسني ساريتش اليوم



جدة، محمد ياسين

يلتحق البوسني الدولي الفيس ساريتش بمعسكر فريق الأهلي في النمسا اليوم، وذلك بعد انتهاء ارتباطه ببناديه السابق سون سامونغ الكوري. وأقام لاعبو الفريق الكوري وجهازه الفني احتفالية للاعب ساريتش بعد نهاية آخر مباراة له الأحد الماضي وشاركته الجماهير الحاضرة في تحية اللاعب بعد قضاءه موسماً كاملاً مع الفريق. من جهة أخرى

فريق فارازدين الكرواتي ضمن برنامج معسكره الإعدادي الخارجي في النمسا والذي كسبه بنتيجة 2-3 «سجل أهداف الأهل السومة وحسن المهوي وبعد الفتح عسيري».

ودخل مدرب الأهلي اللقاء بالتشكيل الأساسي المكون من ياسر المسليم في حراسة المرمى وحسين عبد الغني ومحمد آل فتيل وأديران سانتوس وسعيد المولد في خط الدفاع وجوزيف دي سوزا وحسين المهوي وسلمان الموشر وعبد الفتاح عسيري في خط الوسط والثاني دجانيني تفاريس وعمر السومة في خط الهجوم.

واعتد الهجاز الفني الفريق الأهل على الأسماء المعروفة مع بداية اللقاء إلا أن الفريق الكرواتي باعث الأهل يهدف مبكر بعد مرور ربع ساعة من الشوط الأول، إلا أن رد لاعبي الأهلي جاء سريعاً بعد أن نجح المهاجم عمر السومة هذاف الفريق من

## المنافسات تنطلق غداً... والسعودية في مجموعة مصر والصين الأرجنتين تعلن عن تشكيلاتها لخوض بطولة نيوم لكرة القدم الشاطئية



من استعدادات المنتخب الأرجنتيني للبطولة (الشرق الأوسط)

يشير اسمه نيوم هو المستقبل الجديد. وتتمتع منطقة نيوم بخصائص مهمة، أبرزها الموقع الاستراتيجي الذي يتيح لها أن تكون نقطة التقاء تجمع المنطقة العربية، وآسيا، وأفريقيا، وأوروبا وأميركا. وتقع المنطقة شمال غربي المملكة على مساحة تقدر بنحو 26,500 كم2. وتطل نيوم من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بسواحل يتجاوز طولها 450 كم، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع 2,500م. يضاف إلى ذلك اعتدال درجات الحرارة فيها.

وقد اشقق اسم نيوم من جزائين؛ يتكون الجزء الأول من الأحرف الثلاثة الأولى NEO وهي بادئة لغوية في اللاتينية القديمة تعني «جديد»، أما الجزء الثاني M فيرمز إلى حرف الميم؛ كونه الحرف الأول من كلمة «مستقبل» باللغة العربية. وبالتالي، فإن المعنى الذي

الاصول حياة صحي، وأن تكون منصة انطلاق لأحدث الرياضات حول العالم، حيث ستكون موطناً للقطاعات الجديدة وحاضنة للتقنيات المستقبل لتتكون قوة اقتصادية عظمى ومركزاً رائداً للاستثمارات العالمية. ويقول جيسون هاربرو، رئيس قطاع مستقبل الرياضة في نيوم، إن «فريق العمل يتطلع إلى اليوم الذي ستضيف فيه نيوم مجموعة واسعة من الرياضات الجديدة لتصبح مركزاً عالمياً لهواة الرياضة والباحثين عن الإثارة ومركزاً رياضياً دولياً يحتضن أهم البطولات العالمية في كل المجالات».

وتسعى نيوم لتكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحيد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحي، وتساهم في اقتصاده المتكسر. فهناك أربعة طموحات وأهداف تتبثق من رؤية قطاع مستقبل الرياضة في نيوم؛ هي أن تكون الرياضة ستقطاً انطلاقاً

تم بناؤها بصورة جديدة كلياً لجذب الحالمين ونخبة العقول حول العالم، حيث ستكون موطناً للقطاعات الجديدة وحاضنة للتقنيات المستقبل لتتكون قوة اقتصادية عظمى ومركزاً رائداً للاستثمارات العالمية. ويقول جيسون هاربرو، رئيس قطاع مستقبل الرياضة في نيوم، إن «فريق العمل يتطلع إلى اليوم الذي ستضيف فيه نيوم مجموعة واسعة من الرياضات الجديدة لتصبح مركزاً عالمياً لهواة الرياضة والباحثين عن الإثارة ومركزاً رياضياً دولياً يحتضن أهم البطولات العالمية في كل المجالات».

وتسعى نيوم لتكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحيد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحي، وتساهم في اقتصاده المتكسر. فهناك أربعة طموحات وأهداف تتبثق من رؤية قطاع مستقبل الرياضة في نيوم؛ هي أن تكون الرياضة ستقطاً انطلاقاً

وتسعى نيوم لتكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحيد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحي، وتساهم في اقتصاده المتكسر. فهناك أربعة طموحات وأهداف تتبثق من رؤية قطاع مستقبل الرياضة في نيوم؛ هي أن تكون الرياضة ستقطاً انطلاقاً

وتسعى نيوم لتكون مركزاً عالمياً للرياضة، توحيد فيه مجتمعاتها، وترسم فيه أسلوب حياة صحي، وتساهم في اقتصاده المتكسر. فهناك أربعة طموحات وأهداف تتبثق من رؤية قطاع مستقبل الرياضة في نيوم؛ هي أن تكون الرياضة ستقطاً انطلاقاً

الرياض، الشرق الأوسط

كشفت منتخب الأرجنتين لكرة القدم الشاطئية أمس، عن تشكيلته الرسمية التي سيشارك بها في بطولة كأس نيوم بيشش الدولية لكرة القدم المقرر انطلاقها غداً (الأربعاء)، وتستمر حتى السبت المقبل.

وستلعب الأرجنتين في المجموعة الثانية مع منتخب الإمارات العربية المتحدة وإنجلترا. في حين سيلعب في المجموعة الأولى منتخبات السعودية والصين ومصر.

وحضر في قائمة منتخب الأرجنتين اللاعبين سيباستيان غوميز بولاتي (ديورتيفو)، ولوكاس ميديرو (أكاسوسو)، وإيمانويل دي سوسا (هوراكان)، ومارتين بيريا (روزاريو)، ولياندرو مازينو (أكاسوسو)، ولوكاس بونزيتي (روزاريو)، وإميليانو هولميديا (هوراكان)، وماتيويل بوردون (أكاسوسو)، ولوتارو بيندانتوتشي (أكاسوسو)، ومارينيو (هوراكان).

وستنافس هذه المنتخبات في بطولة «معتمدة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم»، وذلك على الشواطئ البكر في قبال الواقعة في منطقة نيوم، في حدث يقام للمرة الأولى في المدينة المستقبلية الأكثر طموحاً على مستوى العالم.

وسواكب هذه البطولة ثلاث فعاليات شاطئية أخرى خلال الفترة نفسها ستعقد كلها في قبال، وهي كأس العالم الخمسين للزنج المائي، وفعالية رياضة الرجبي، وأخرى للتنس.

وهذه هي المرة الثانية التي تحتضن فيها نيوم أنشطة وفعاليات رياضية بعد فعاليات الرياضات الجريئة في أواخر أبريل (نيسان) الماضي والتي شهدت القفز باليسترات المجنحة وتسلق الجبال.

وتعد نيوم وجهة سياحية

تسجيل التعادل تبعه حسين المهوي وعبد الفتاح عسيري بتسجيل الهدفين الثاني والثالث على التوالي والذي أنهت عليه نتيجة الشوط الأول من المباراة. ومع بداية الشوط الثاني أخرج برانكو القائمة الأساسية التي بدأت المباراة وبلغ القائمة الجانبية بعد ترحيبه الخاص باللاعب دانييل لاعب الوسط الدولي الصربي والتي كان لها الأثر الكبير في دخوله الشوط الثاني والتي شهدت الدور بين الثاني حسين المهوي وعمر السومة خلال أيام المعسكر وينقلها المسليم عبر حسابه الشخصي بينما يقود الثاني معزز هوساوي وزميله مهند عسيري الأهازيج الخاصة التخفيفية والتي ردها اللاعبون في الباص أثناء نقلهم للمواجهة التجريبية الأولى أمام الفريق الكرواتي أول من أمس.

تسجل التعادل تبعه حسين المهوي وعبد الفتاح عسيري بتسجيل الهدفين الثاني والثالث على التوالي والذي أنهت عليه نتيجة الشوط الأول من المباراة. ومع بداية الشوط الثاني أخرج برانكو القائمة الأساسية التي بدأت المباراة وبلغ القائمة الجانبية بعد ترحيبه الخاص باللاعب دانييل لاعب الوسط الدولي الصربي والتي كان لها الأثر الكبير في دخوله الشوط الثاني والتي شهدت الدور بين الثاني حسين المهوي وعمر السومة خلال أيام المعسكر وينقلها المسليم عبر حسابه الشخصي بينما يقود الثاني معزز هوساوي وزميله مهند عسيري الأهازيج الخاصة التخفيفية والتي ردها اللاعبون في الباص أثناء نقلهم للمواجهة التجريبية الأولى أمام الفريق الكرواتي أول من أمس.

تسجل التعادل تبعه حسين المهوي وعبد الفتاح عسيري بتسجيل الهدفين الثاني والثالث على التوالي والذي أنهت عليه نتيجة الشوط الأول من المباراة. ومع بداية الشوط الثاني أخرج برانكو القائمة الأساسية التي بدأت المباراة وبلغ القائمة الجانبية بعد ترحيبه الخاص باللاعب دانييل لاعب الوسط الدولي الصربي والتي كان لها الأثر الكبير في دخوله الشوط الثاني والتي شهدت الدور بين الثاني حسين المهوي وعمر السومة خلال أيام المعسكر وينقلها المسليم عبر حسابه الشخصي بينما يقود الثاني معزز هوساوي وزميله مهند عسيري الأهازيج الخاصة التخفيفية والتي ردها اللاعبون في الباص أثناء نقلهم للمواجهة التجريبية الأولى أمام الفريق الكرواتي أول من أمس.

## اليوم... الاتحاديون يترقبون الظهور الأول لمخترفيهم الجدد

جاهزته ومدى الاستفادة منه خلال المرحلة المقبلة، إضافة إلى التشكيلي المنضم حديثاً فيشيو والتشكيلي لويس أنتونيو خيمينيز غارسيز إلى جانب المهاجم الصربي الكسندر بيرجوفيتش.

وتسارع إدارة الاتحاد الخطة لحسم التعاقد مع لاعبين محليين لتدعيم صفوف الفريق بالمواسم الجديد، وسط تكتم عن الأسماء لحين إتمام التعاقد والإعلان رسمياً عنها، وذلك بعد اقتراب هارون كمارا من ارتداء شعار الهلال، وحسم النصر صفقة انتقال عبد الفتاح آدم، حيث تواصل إدارة الاتحاد البحث عن بدائل لها في مركز الهجوم وسط انباء ترددت عن دخول هزاع الهزاع ضمن الاهتمامات الاتحادية.

ومن المنتظر أن يخوض

يقتل التشكيلي لويس سبيرا عدد من عناصر الفريق من خلال المواجهة الودية الأولى التي سيخوضها أمام بولتون الإنجليزي في مدينة مانشستر واليوم تحتضن المعسكر الإعدادي للموسم الجديد.

ويحتظر أن تشهد أولى التجارب الودية مشاركة عدد من اللاعبين الذي ينوي التشكيلي سبيرا الاعتماد عليهم خلال المواجهات الرسمية إلى جانب اعتماد تطبيق عدد من الحمل التكتيكية التي عمل على إتقانها اللاعبين خلال البرنامج الإعدادي للموسم، في الوقت الذي ينتظر أن تشهد المواجهة الودية مشاركة أولى للحراس البرازيلي مارسيلو غروهي مع الفريق للوقوف على



من تدريبات الاتحاد في معسكر مانشستر (الشرق الأوسط)

## قال إنهم سيتبعون سياسة التدرج في العقوبات الحميدي: لن نتهاون مع الأندية في شروط تراخيص «دوري المحترفين»

وزاد الحميدي، في حديثه، أن المعيار الذي تعمل عليه حالياً البنية التحتية الذي يتعلق بمنشآت بالتعاون مع وكالة الشؤون الفنية بالهيئة العامة للرياضة، مشكورة، في كل المدن والملاعب التي تقام عليها مباريات الدوري وبطولة دوري أبطال آسيا.

وحدد اللجنة انتهاء العمل لجميع المعايير خلال منتصف شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وعلى ضوءها تصدر القرارات من ناحية استيفاء الأندية المعايير الإزامية من عددها، وهذا الكلام ينطبق على الأندية التي شاركت في الموسم الماضي من دوري المحترفين، أما الأندية الصاعدة؛ أيها وضك والعدالة، فسيكون لها وضع مختلف فيما يخص الرخصة.

ويمنع من المشاركة كما هو حال الاتحاد «أخرى». وتابع: «جميع الأندية تعمل على قدم وساق من أجل استيفاء المعايير المطلوبة منها، وكل معيار له موعد محدد يسلم عبر النظام الإلكتروني (كلاس)، ومن ثم يتم اطلاع لجنة التراخيص على الملفات المقدمة، وذلك للبحث في ملفات كل نادٍ ومن ثم اعتماد الرخصة».

وواصل فريق الاتحاد تدريباته الاعتيادية بمعسكره في مانشستر يوم أمس على

وواصل فريق الاتحاد تدريباته الاعتيادية بمعسكره في مانشستر يوم أمس على

## بغلف والمغني يدعمان الخزينة بـ700 ألف ريال هيئة الرياضة تعتمد إدارة النصر الجديدة

الرياض، عبد الله الهلاي

اعتمد الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس الهيئة العامة للرياضة، مجلس إدارة النصر الجديدة، لمدة 4 سنوات، وذلك برئاسة الدكتور صفوان السويكت، وبعضوية المهندس سهيل القاسم وفهد الطيار وعبد الرحمن الشهري وسلمان الحلافي وناصر الجليلي. ومع تسلمه رسمياً رئاسة نادي النصر، قام السويكت بتوجيه المركز الإعلامي بتقديم الشكر لإدارة السابفة برئاسة سعود آل سويلم عبر الحساب الرسمي للنادي في «تويتر».

من جهة أخرى، تلقت خزينة النصر، أمس، مبلغ 700 ألف ريال، حيث قدم عبد العزيز بغلف 500 ألف، فيما قدم سعد المغني 200 ألف ريال. وتمت إدارة نادي النصر، برئاسة الدكتور صفوان



سلامة البنية التحتية للاعب الأندية من شروط استحقاق رخصة دوري المحترفين (الشرق الأوسط)

البيانات الأسيوية، وسيتم تطبيق الية جديدة مع بداية الموسم الجديد من خلال الرخصة المحلية التي تطبق لأول مرة».

وقال الحميدي لـ«الشرق الأوسط»، إن المعايير التي طلبتها الرابطة تتعلق بالبنية التحتية والمالية والفنية والإدارية والقانونية، وعلى كل نادٍ تقديم قوائمها المالية «حتى الأندية

البيانات الأسيوية، وسيتم تطبيق الية جديدة مع بداية الموسم الجديد من خلال الرخصة المحلية التي تطبق لأول مرة».

وقال الحميدي: «يجب على كل نادٍ أن يستوفي الشروط التي حددتها (رابطة دوري المحترفين)، ضمنها الرخصة الأسيوية التي تتماشى مع لوائح الاتحاد الآسيوي، وتتنقسم هذه المعايير إلى ثلاثة أقسام (A إجباري) (B إجباري) و(C اختياري)، التي تحوّل للنادي المشاركة في

البيانات الأسيوية، وسيتم تطبيق الية جديدة مع بداية الموسم الجديد من خلال الرخصة المحلية التي تطبق لأول مرة».

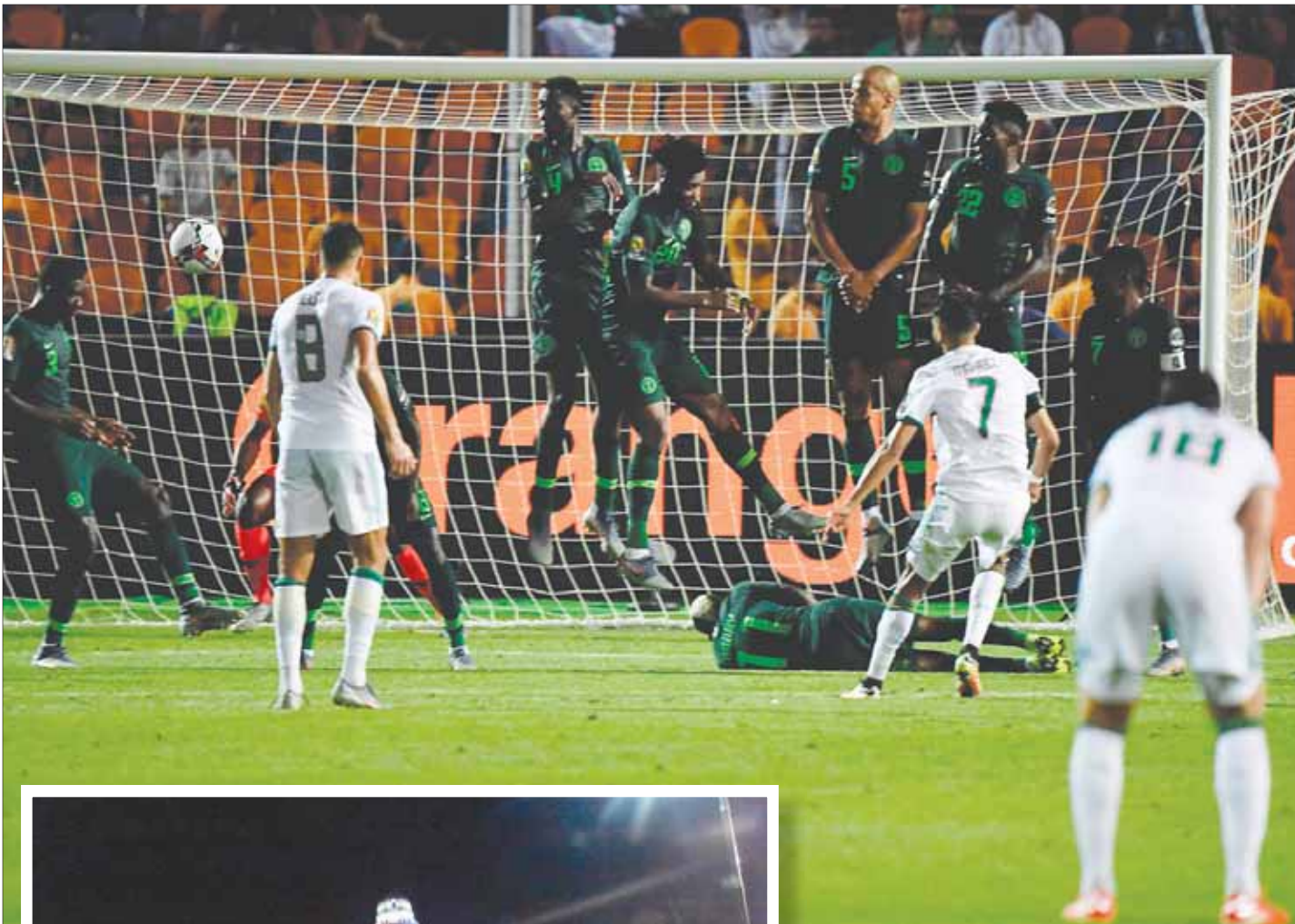
وقال الحميدي: «يجب على كل نادٍ أن يستوفي الشروط التي حددتها (رابطة دوري المحترفين)، ضمنها الرخصة الأسيوية التي تتماشى مع لوائح الاتحاد الآسيوي، وتتنقسم هذه المعايير إلى ثلاثة أقسام (A إجباري) (B إجباري) و(C اختياري)، التي تحوّل للنادي المشاركة في





## تونس تتحسر على الخروج من المربع الذهبي لكأس أفريقيا وتهاجم تقنية «الفيديو» والحكام الأفرح تغم الجزائر احتفالاً بالوصول للنهائي في انتظار مواجهة اللقب أمام السنغال

أما زميله الفرجاني ساسي، الذي أضاع ركلة جزاء، فقال: «قدما كل شيء في كرة القدم، من دون أن يكون ذلك كافياً للعبور». وأضاف: «نتأسف لكل الشعب التونسي، كنا نريد أن نسددهم؛ لكن هذه هي كرة القدم، الأمل الوحيد الباقي في أمم أفريقيا 2019 أنتزاع المركز الثالث في المباراة ضد نيجيريا، الأربعاء». وكانت نسخة 2019 في مصر فرصة مناسبة للمنتخب التونسي، ليضيف نجمة ثانية إلى سجله القاري، بعد الفوز الوحيد على أرضه عام 2004. ودخلت تونس المنافسات بقيادة مدرب مخضرم قارياً هو الفرنسي آلن جيريس، وفي صفوفه نجوم قادرين على صنع الفارق، مثل يوسف المساكني ووهبي الخززي، وطه ياسين الخنيسي، وغيرهم؛ لكن الأداء لم يكن على المستوى المأمول؛ حيث تأهل الفريق للدور الثاني بصعوبة بالغة بثلاثة تعادلات من المجموعة الخامسة، التي كانت تبدو سهلة نظرياً، مع أنغولا، ومالي، وموريتانيا. ومن المفارقات أن منتخب تونس أنهى مجموعته في المركز الثاني، مكتفياً بثلاث نقاط وهدفين، وصعد لجيريس في حراسة المرعى، بعد خطاين فادحين لفاروق بن مصطفى ومعر حسن، كلهما هدفين وتعادلين في المباراتين الأوليين. وتخطى الفريق التونسي غانا في الدور الثاني ببركات الترجيح، وكان فوزه الوحيد الصريح في الدور ربع النهائي ضد مدغشقر (مفاجأة البطولة) بثلاثية نظيفة، قبل أن يخضع للسنغال ويغادر بالنيران السديقة.



الجمهورية الجزائرية انطلقت للاحتفال حتى منتصف الليل بتأهل المنتخب النهائي (أ.ف.ب)



جماهير تونس ودموع الحسرة بعد توديع أمم أفريقيا (رويترز)

الحكم. وأضاف: «إن اجتياح الحكم الإثيوبي في غير محله؛ خصوصاً أن القوانين الجديدة ولاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وخرج مشرف لتونس. ظلمنا

قلق خلال المباراة، لا سيما بعد تسجيل نيجيريا هدف التعادل في الشوط الثاني، قبل أن يطلق محرز، قائد المنتخب ولاعب مانشستر سيتي الإنجليزي، الفرحة في استاد القاهرة، أمام مئات المشجعين الجزائريين الذين قدموا خصيصاً لمتابعة المباراة، وملايين غيرهم في بلادهم ودول الانتشار. بركلته الحرة الرائعة في الشوط الثاني القاتل. وراوحت مظاهر الاحتفال في العاصمة الجزائرية بين إطلاق العنان لأبواق السيارات، والمفرقات النارية، والتجمعات العفوية في الشوارع. ويأتي نجاح المنتخب في مسيرته بالبطولة القارية في خضم حركة احتجاجية غير مسبوقه مناهضة للحكم تشهدها الجزائر منذ أشهر، بدأت برفض ترشح الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة، قبل أن تتوسع للمطالبة بتغيير النظام الحاكم بأكمله.

محرز نجم الجزائر يراقب تسديده وهي في طريقها لشباك مرمى نيجيريا (أ.ف.ب)

للبطولة أمم أفريقيا؛ حيث وصل للنهائي مرتين؛ في عام 1980 وخسر فيها من نيجيريا، وعام 1990 وفاز فيها على نيجيريا أيضاً، محققاً البطولة للمرة الأولى.

أما نيجيريا السعائدية إلى البطولة بعد غياب ديلان برون في الوقت الإضافي، في مباراة نال خلالها «نيسور قرطاج» ركلة جزاء في الدقيقة 113، راجع على أثرها الحكم تقنية المساعدة بالفيديو «في إيه آر»، وتراجع عن قرار منحها.

وألقى الجماهير باللوم على تقنية الفيديو، ومنهم من يرى أن المباراة سُرقت بديرة تقنية «الفا»، أو من ادعى أن الاتحاد الأفريقي تعمد إقصاء تونس، ملمحين للجدل الذي أحاط بمباراة الإياب للدور النهائي لمسابقة دوري الأبطال، بين الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي، وقرار إعادتها على أرض محايدة، رغم اعتبار الفريق التونسي فائزاً بها، بعد انسحاب لاعبي الفريق المغربي احتجاجاً على التحكيم. ورغم الخيبة، حيا مشجعون المنتخب الذي تمكن من بلوغ الدور نصف النهائي للمرة الأولى منذ توجيحه بلقبه الوحيد عام 2004 على أرضه.

وتكثبت صحيفة «الشروق» الحكم الإثيوبي في غير محله؛ خصوصاً أن القوانين الجديدة ولاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وخرج مشرف لتونس. ظلمنا

القاهرة - الجزائر - تونس، الشرق الأوسط

أطلقت الركلة الحرة التي سجلها رياض محرز في الشوط الأخير من مباراة الدور نصف النهائي لكأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، ضد نيجيريا، احتفالات صاخبة في بلاده الجزائر، مع بلوغ المنتخب نهائي البطولة للمرة الأولى منذ 29 عاماً، بينما كانت الخيبة العنوان الأبرز في تونس، مع خروج «نيسور قرطاج» من الدور ذاته بالخسارة أمام السنغال بهدف من نيران صديقه. ومنح قائد الجزائر محرز منتخب بلاده بقيادة المدرب جمال بلماضي، بطاقة العبور للمباراة النهائية لمواجهة السنغال، الجمعة على استاد القاهرة الدولي، بتسجيله هدف الفوز 2 - 1 في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع (90 + 5) ضد نيجيريا.

ومع صافرة النهاية انطلق الجزائريون في أحباء العاصمة للاحتفال، حاملين الأعلام والرايات، أملى في أن يواصل منتخب بلاده المرشح بقوة للقب منذ بداية البطولة الحالية، مسيرته نحو الظفر بالكأس القارية للمرة الثانية في تاريخه، بعد عام 1990 على أرضه.

وانصبت الإشادات على وجه الخصوص على بلماضي، النجم الدولي السابق الذي يتولى تدريب المنتخب منذ أغسطس (آب) 2018، والذي أعاد الفرحة مجتمعا، لاعبي القدم الجزائريين بعد أعوام من الخيبة والأزمات.

ولما بين «شكرًا جمال بلماضي على لحظات الفرح» و«سحر محرز»، تمحورت آراء الصحف الجزائرية والجماهير التي تابعت الاحتفال الجليل على نيجيريا في نصف النهائي، وسط مطالب لاعبي ضرورة العودة بكأس أفريقيا.

وقال محرز الذي اختير أفضل لاعب في المباراة: «نحن سعداء جداً؛ لأن الوجود في نهائي أمم أفريقيا أمر لا يصدق، نحن سعداء جداً لأننا جعلنا الشعب (الجزائري) فخوراً. نعرف أن شعبنا معنا و خلفنا إلى الحد الأقصى، ونريد أن نمنحهم كل شيء».

وشدد على أن هدفه هو الأكثر أهمية له في مشواره مع المنتخب. وأكدت الجزائر بقيادة المدرب جمال بلماضي صوابية اعتبارها أبرز مرشح للقب، بعد دور أول بالعلامة الكاملة، وفوز في ثمن النهائي على غينيا بثلاثية نظيفة، وتخطي كوت ديفوار في ربع النهائي (4 - 3 بركلات الترجيح بعد التعادل 1 - 1). ورداً على سؤال عما بعد به الجزائريين، قال بلماضي: «الست سياسياً ولست صانعاً للجزائري؛ لكنني أمد الشعب الجزائري بأن نقاقل في النهائي كما قاتلنا حتى الآن».

وعاش الجزائريون لحظات

في المقابل، قال مدرب السنغال أبو سيبويه بعد الفوز على تونس: «هذا فخر. مضى 17 عاماً على بلوغنا هذه المرحلة»، موجهاً لخبطة خاصة إلى مدرب تونس الفرنسي آلن جيريس، الذي أشرف على منتخب السنغال بين عامي 2013 و2015، بالقول: «هذا التأهل هو له أيضاً؛ لأنه قام بعمل جيد مع السنغال».

ورد جيريس التحية إلى سيبويه بالقول: «سيصبح مدرباً أفضل مما كان عليه كلاعب. سيفوز بأمم أفريقيا، هذا كل ما أتمناه». ويشان الخسارة، أكد المدرب الفرنسي أنه «عندما نتعرض للإقصاء، خيبة الأمل هي التي تسيطر. في هذا النوع من اللقاءات، التأهل هو المهم. كنا على مستوى هذا المنتخب السنغالي ونصف النهائي هذا، حصلنا على فرص لكننا لم نتمكن من تحويلها إلى أهداف». ولم تتفح معرفة جيريس بلاعب منتخب السنغال في ميل المباراة لصالحه، كما أن لاعبي الفريق عليهم أن يلوموا أنفسهم أيضاً، بسبب الفرض الذي ضاعت أمام السنغال، الأكثر قوة في مباراة الدور قبل النهائي.

بكل ما تحمله الكلمة من معان نبيلة، نراكم لا تدخرون مقال ذرة جهد إلا وبذلتهم، لا يهدأ لكم بال ولا يجف لكم جفن إلا والنصر حليفكم، مدججين بروح وطنية ورياضية رفيعة، ونحب عينكم الوصول إلى هذه المراحل المتقدمة والمشرقة من غمار المنافسة القارية، وتلك هي الاحتفالية، وأعرب بن صالح عن أملة الكبير في رؤية المنتخب الجزائري دائماً في الريادة، بحق منيماً من الانتصارات على كل الأصعدة، والتربيع على عرش الكرة الأفريقية.

يشار إلى أن هذه هي المرة الثالثة التي يتأهل فيها المنتخب الجزائري إلى المباراة النهائية سيبويه يحتفل بالتأهل للنهائي (رويترز)

## لقب ويمبلدون يعزز صدارة ديوكوفيتش للاعب التنس المحترفين

عامه الثامن والثلاثين، وبعد خروجه من ربع النهائي في ويمبلدون 2018، تمكن بنجينة بلوغه نهائي هذا العام من تقليص الفارق مع نادل الذي خسر أمامه في نصف النهائي. أما الطرف الرابع في الدور نصف النهائي، أي الإسباني روبرتو ديوكوفيتش، فقدم تسع مرات في التصفيات وبيات في المركز 13. معادلاً أفضل مركز له في مسيرته الاحترافية. وشهدت المراكز العشرة الأولى تقدم كل من الروسي كارن خاتشاتوف والإيطالي فابيو فونيني مرتبة واحدة، ليصبحا في المركزين الثامن والتاسع، بينما دخل الروسي ناندو مدفيدوف نادي العشرة الأوائل بتقدمه لثلاث مرات إلى المركز العاشر، في مقابل تراجع الجنوب أفريقي كيفن أندرسون عشر بعد خسارته في الدور الثالث لويمبلدون 2019 أمام الأرجنتيني غيدو بيا، بعد حلوله وصيفاً لديوكوفيتش في العام الماضي.



لندن، الشرق الأوسط عزز الصربي نوفاك ديوكوفيتش صدارته لتصنيف لاعبي التنس المحترفين الصادر أمس، غداة احتفاظ بلقبه في ويمبلدون الإنجليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، بفوزه في النهائي على المخضرم السويسري روجر فيدرر. وانتزع الصربي لقبه السادس عشر في بطولات الـ«غراندم سلام» أول من أمس، بعد لقاء كان الأطول في تاريخ المباريات النهائية للبطولة المقامة على الملاعب الشعبية لنادي عموم إنجلترا، امتد أربع ساعات و57 دقيقة.

واقتد ديوكوفيتش فرصتين للسويسري لحسم المباراة والتتويج بلقبه التاسع في ويمبلدون والقباسي في القاب الـ«غراندم سلام» (20 حالياً)، وأنهى الصربي المباراة فائزاً 7 - 6 (7 - 4) و6 - 4 و6 - 3 (7 - 12)، ورفع رصيده في ويمبلدون إلى خمسة القاب، ومحتفظاً بفارق مريح في التصنيف عن الإسباني رافائيل نادل الثاني. لكن فيدرر الذي يقرب من إتمامه

للتفسير سبب إشارة موضوع الريمونتادا في هذه الأيام بالذات بالإضافة إلى مواضيع خلاف كثيرة بين النادي واللاعب. ودافع جيرمان سان جيرمان، ووكيل أعمال النجم البرازيلي، الأحد عن نجله على حسابه في إنستغرام مشيراً إلى أن تم تحويل تصريحات ابنه وأنها ليست المرة الأولى التي يقول فيها الأخير إن مباراة الريمونتادا كانت «واحدة من أهم المباريات في مسيرته». وكتب والد نيمار: «لم يقل في أي وقت من الأوقات الاحترام لباريس سان جيرمان أو للاعبين الذين لعبوا هذه المباراة عام 2017».



نيمار عاد لسان جيرمان لكن مستقبله ما زال على المحك (إ.ب.أ)

خسر برشلونة صفر - 4 نهابا في باريس، وحقق معجزة في الإياب عندما استضاف سان جيرمان في ملعب كامب نو، وتمكن من الفوز 6 - 1 بهدف سجله سيرجي روبرتو في الشوط الأخير من الوقت بدل الضائع، بتبرير حاسم من نيمار بالذات الذي كان قد سجل هدفين من أهدافه فريقه الستة. واثار نيمار انتقادات واسعة من

التدريب في فريق العاصمة للموسم الجديد. ويرر المغربون من نيمار غيابه بالتراماته التي كانت مقررة منذ فترة طويلة بينها دورة في كرة القدم الخماسية لصالح مؤسسته الخيرية، مؤسسة نيمار، التي مقرها في برايا غراندي (جنوب شرقي البرازيل)، ما دفع ناديه لإصدار بيان لاذع بحقه، معرباً عن «استنكاره» لهذا الأمر، وأن اللاعب لم يكن قد حصل على إذن مسبق لهذا الغياب، ومحذراً من اتخاذ «الإجراءات المناسبة».

وزاد نيمار من حدة التوتر السبت بنشره شريطاً مصوراً قصيراً يظهر فيه شعار النادي الكاتالوني بطل إسبانيا؛ حيث يرغب في العودة إلى صفوفه هذا الصيف، وأكد بعد ذلك في حديث لوكالة «أوه ماي جول» أن إحدى أجمل ذكرياته في كرة القدم هي «الريمونتادا» التي حققها مع النادي الكاتالوني في دوري أبطال أوروبا قبل عامين ضد ناديه الحالي باريس سان جيرمان، معززاً التقارير عن رغبة باتت أقرب إلى نية غير خافية، بالعودة إلى إسبانيا. وأشار نيمار في حديثه إلى الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال في موسم 2016 - 2017، عندما

باريس، الشرق الأوسط عاد مهاجم المنتخب البرازيلي لكرة القدم نيمار دا سيلفا إلى تدريبات باريس سان جيرمان أمس وسط أجواء متوترة مع ناديه الذي كان ينتظره الأسبوع الماضي، وتصريحاته الأخيرة المستفزة بخصوص «الريمونتادا» التي حققها مع فريقه السابق برشلونة الإسباني في دوري أبطال أوروبا قبل عامين ضد فريقه الحالي سان جيرمان. وبحسب مصادر مقربة من النادي وإذاعة «مونت كارلو» فإن اللاعب الأعلى في العالم (222 مليون يورو) وصل أمس إلى مركز تدريب النادي الباريسي للمشاركة في حصة تدريبية مغلقة. وبحسب المصدر ذاته فإن نيمار «استقل طائرة من ساو باولو قبل أن يهبط في باريس نحو الساعة 7:30 صباح أمس بصحبة مصوره الشخصي وصديقه جيل سيبولا، قبل التوجه إلى كامب دي لوج، مركز تدريب النادي في ليفين. وتواجه نيمار وباريس سان جيرمان عبر وسائل الإعلام منذ الاثنين الماضي عندما خلف النجم البرازيلي عن موعد استئناف



## المدير الفني النرويجي يحاول احتواء أزمة بوغبا ودعم الفريق بالعناصر المهمة كيف يعيد سولسكاير ترتيب الأوراق داخل مانشستر يونايتد؟

يساعد في نقلهم إلى المستوى التالي». وبعد أيام معدودات من وصول وود وفورشمن، قام النادي بتعيين مايكل كليغ، مدافع مانشستر يونايتد السابق الذي كان في النادي عندما انضم سولسكاير للفريق في عام 1996، وأمضى سبع سنوات معه، كما قام بتعيين إد لينغ أيضاً. وغين كليغ في منصب مدرب الأعمال البدنية للفريق الأول، في حين تم تعيين لينغ لتولي الأمور المتعلقة بالإحصائيات والجوانب العلمية بالفريق.

وقال سولسكاير: «لقد قمنا بتعيين لاعبين سابقين في مانشستر يونايتد. لدينا مايك كليغ، الذي لعبت معه وعملت مع والده (مايك) عندما كان مدرباً في الصالة الرياضية هنا».

وفيما يتعلق بـلينغ، قال سولسكاير: «إنه ليس من أبناء مانشستر يونايتد؛ لكنه عمل مع وارين جويس، الذي يعد من أبناء النادي بالطبع، وعملت معه أيضاً. إنهم يعرفون جميعاً طبيعة العمل داخل النادي، وما الذي أريد القيام به. إنهم أشخاص رائعون، ومن دواعي سروري أن أعمل معهم».

وكان لينغ، الذي كان يعمل مدرباً للأعمال البدنية في سنترلاند، يشغل منصب رئيس العلوم الرياضية في نادي ميلبورن سيتي، عندما كان جويس يشغل منصب المدير الفني. وقد عمل جويس مع سولسكاير في الفريق الريف بمانشستر يونايتد، ويشغل الآن منصب مدير التطوير بنادي سالفورد سيتي.

وما يتعين على سولسكاير القيام به الآن هو تحقيق النجاح مع الفريق الأول. وبعد التعاقد مع كل من دانيال جيمس وآرون وان بيساكا، يرغب مانشستر يونايتد في التعاقد مع مدافع ليستر سيتي، هاري ماغواير؛ لكن حتى لو تعاقد مانشستر يونايتد مع ماغواير، أو أي مدافع آخر، وحتى لو لم يرحل بوغبا عن النادي، فإن مانشستر يونايتد سيواجه تحدياً كبيراً للغاية في موسم 2019 - 2020؛ لكن على أي حال، فإن مجلس إدارة النادي لا يدخر جهداً لتهيئة كافة الظروف التي تساعد المدير الفني النرويجي على تحقيق النجاح.

وسيستهل يونايتد، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز السادس، في المركز الثاني، متسارعة في الدوري الممتاز الموسم المقبل، لمواجهة تشيلسي في «أولد ترافورد» في 11 أغسطس (أب).  
سولسكاير يأمل في إعادة بناء فريق يونايتد في هدوء (أب).



بوغبا (في الوسط) قدم أداء جيداً في المباراة التي فاز فيها يونايتد على بيرث غلوري 2 - صفر (أب).



فيرغسون في عام 2008. يقول هارتس عن ذلك: «لدي علاقة ممتازة بسولسكاير، وأفهم فلسفته تماماً. ومن الرائع للغاية أن أعمل معه مرة أخرى».

التقليد المثير للغاية داخل النادي، وقرب نهاية الشهر الماضي، تم تعيين ريتشارد هارتس في منصب مدرب حراس المرمر في الفريق الأول بالنادي، بعدما رحل الرجل البالغ من العمر 51 عاماً عن العمل مع الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم، بعد ثلاث سنوات من العمل في قسم التطوير بالاتحاد، بما في ذلك العمل في الجهاز الفني لمنتخب إنجلترا الفائز بلقب كأس العالم تحت 20 عاماً في عام 2017.

وعمل هارتس مع سولسكاير في مولدي، وكارديف سيتي، ومانشستر يونايتد؛ حيث كان يعمل مدرباً لحراس المرمر في أكاديمية الناشئين بالنادي لمدة عقد من الزمان حتى عام 2010، وهي الفترة التي انتقل فيها سولسكاير من لاعب مدرب للفريق الريف بالنادي.

ويمتلك هارتس أيضاً خبرات كبيرة؛ حيث سبق له الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري أبطال أوروبا؛ حيث ضمن الطاقم الفني للمدير الفني الأسطوري مانشستر يونايتد السير اليكس

بنادي مانشستر يونايتد، وستكون مسلحاً بالمعرفة والخبرة في الأدوار التي ستقوم بها، وسوف نقلها إلى اللاعبين الشباب. إنه وقت مثير للغاية لأكاديمية الناشئين بالنادي، ومع سولسكاير كمدير فني للفريق الأول، والذي يؤمن حقاً بتطوير المواهب الشابة في النادي».

وأضاف: «إنه لفخر كبير أن يتم تصعيد ثلاثة من خريجي أكاديمية الناشئين للعب مع الفريق الأول الموسم الماضي. والآن سننتقل، كجموعه، للبناء على هذا النجاح». أما اللاعبون الثلاثة الذين يشتر إليهم بات، فهم غارنر، وغرينوود، وتشونج (كان أول ظهور لغوميز مع الفريق الأول في مايو عام 2017). ونظراً لرغبة سولسكاير في إعادة هيكلة الفريق بشكل كبير، فمن المتوقع أن يحصل هؤلاء اللاعبون على فرصة للمشاركة مع الفريق الأول لإثبات أنفسهم.

وقال وود: «أكاديمية الناشئين لديهم سجل حافل في تطوير اللاعبين الذين لديهم الرغبة والاستعداد للعب للManchester United، ومن الرائع أن تكون هناك فرصة لمواصلة هذا

التفاوض، وتخوض فترة الإعداد التي تسبق الموسم على أفضل نحو ممكن، وهو ما أعتقد أنه يقوم به وفقاً لما أراه في الحصة التدريبية. إذا ما حدث شيء ما ويريد النادي إتمامه أو لم يحدث أي شيء، فإن عليك أن تتأقلم معه».

وقدم بوغبا، الذي انتقل ليونايتد قادماً من يوفنتوس الإيطالي في 2016 في صفقة قياسية وقتها، بلغت قيمتها 89,3 مليون جنيه إسترليني (112,23 مليون دولار)، عرضاً غير منسقة، على الرغم من تسجيله 31 هدفاً في 142 مباراة في كافة المسابقات.

وفي الوقت نفسه، يواجه سولسكاير بعض العوائق في التعيينات التي يشرف عليها داخل النادي؛ حيث يستعين في فريقه المساعد بعدد من زملائه السابقين الذين يثق فيهم وفي قدراتهم، فيما يطلق عليه النادي اسم «الوجه الجديد للعاملين بالنادي».

وقد حدثت تغييرات هائلة في فريق الناشئين بالنادي تحت 23 عاماً، وأظهر سولسكاير أهمية هذا الفريق في تغذية الفريق الأول بلاعبين في المراكز التي يحتاج فيها الفريق إلى دعم، عن طريق تصعيد لاعبي خط الوسط جيمس غارنر، وأنجيل غوميز، البالغين من العمر 18 عاماً، والمهاجمين ماسون غرينوود (17 عاماً)، وتاهيت تشونغ (19 عاماً)، وضدهم لصفوف الفريق في جولته

في كل من أستراليا وستغافورة والصين، استعداداً للموسم الجديد. وسوف يواصل هؤلاء اللاعبون التطور في فريق الناشئين تحت 23 عاماً بقيادة نيل وود، الذي تم تعيينه مدرباً فنياً لهذا الفريق في يوليو (تموز) الماضي، على أن يعاونه كوينتون فورشن، في الوقت الذي يقوم فيه رئيس أكاديمية الناشئين، نيك بات، بدور كبير كجزء من إعادة هيكلة الفريق.

وكان وود، الذي كان زميلاً لسولسكاير في مانشستر يونايتد خلال الفترة بين عامي 1999 و2006؛ لكنه لم يلعب أي مباراة مع الفريق الأول، وخرج من النادي عدة مرات على سبيل الإعاره، قد قام أيضاً بتدريب فريق الناشئين بالنادي تحت 16 عاماً وتحت 18 عاماً. أما فورشن فقد فاز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2003 مع سولسكاير بات، وعمل مع سولسكاير خلال فترة تدريبه لكارديف سيتي، والتي انتهت في مايو (أيار) 2014 بالهبوط إلى دوري الدرجة الأولى.

وقال بات: «أنا ونيل وكوينتون لدينا علاقات قوية منذ فترة طويلة وكان يبدو أن المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو الذي تحدثت أثناء عن قرب انتقاله لإنتر ميلان الإيطالي، سيستمر في يونايتد الموسم المقبل، إلا إذا حصل النادي على مقابل مغز يكون قادراً على شراء بديل كفه. ولم يسافر المهاجم اليكسيس سانتشيز مع الفريق، نظراً لإصابته عندما شارك مع منتخب تشيلي في «كوبا أميركا» خلال المباراة أمام الأرجنتين، في لقاء تحديد المركز الثالث قبل أسبوع.

وطالب برايان روبسون، أحد أساطير نادي مانشستر يونايتد، بول بوغبا بالنأي بنفسه عن التكهات المتارة حول اقترابه من مغادرة «أولد ترافورد»، والتركيز على التدريبات التي تسبق الموسم حتى الوصول إلى قرار بشأن مستقبله.

وقال روبسون القائد السابق ليونايتد، والذي أمضى 13 عاماً في النادي: «موجهاً كلامه للنجم الفرنسي: «هناك كثير من التكهات في وسائل الإعلام حول بول؛ لأنه لاعب كبير. أنت لاعب في يونايتد ومرتب مع بعض، لذا فإن عليك أن تعطي كل شيء للنادي والفريق والجماهير. يجب عليك أن تتحلى

لندن، جيمي جاكسون

يواجه المدير الفني النرويجي لمانشستر يونايتد، أولي غونار سولسكاير، تحدياً هاملاً يتمثل في إعادة الفريق إلى المسار الصحيح، وهو يحصل على دعم هائل من مجلس إدارة النادي، فيما يتعلق بإعادة هيكلة الإدارة الفنية للفريق.

وأصبح لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوغبا هو القضية الأبرز في سوق الانتقالات اللاعبين خلال الصيف الجاري، وبات يتعين على سولسكاير أن يحتوي نجمه الأبرز ويثنيه عن رغبتة في الرحيل، أو أن يوافق على رحيله بمقابل مادي كبير يستغله في التعاقد مع لاعبين جدد من جهة، ويحافظ على تركيز وتماسك اللاعبين في غرفة خلع الملابس من جهة أخرى.

ويبدو أن سولسكاير في طريقه لإقناع بوغبا بالبقاء ولعب دور مؤثر مع الفريق بالموسم الجديد، وربما يمنح المدرب لاعب الوسط الفرنسي شارة القائد لتخفيفه. وأظهر بوغبا امتقانه لكلام سولسكاير في معسكر الفريق في أستراليا، على عكس ما رده وكيل أعماله مينو رايولا الذي لمح لرغبة اللاعب في الرحيل عن «أولد ترافورد».

وكان سولسكاير قد أشار إلى أن وسائل الإعلام أصبحت لديها أجندة ضد بوغبا الفائز بكأس العالم مع فرنسا العام الماضي.

كما يبدو أن المهاجم البلجيكي روميلو لوكاكو الذي تحدثت أثناء عن قرب انتقاله لإنتر ميلان الإيطالي، سيستمر في يونايتد الموسم المقبل، إلا إذا حصل النادي على مقابل مغز يكون قادراً على شراء بديل كفه. ولم يسافر المهاجم اليكسيس سانتشيز مع الفريق، نظراً لإصابته عندما شارك مع منتخب تشيلي في «كوبا أميركا» خلال المباراة أمام الأرجنتين، في لقاء تحديد المركز الثالث قبل أسبوع.

وطالب برايان روبسون، أحد أساطير نادي مانشستر يونايتد، بول بوغبا بالنأي بنفسه عن التكهات المتارة حول اقترابه من مغادرة «أولد ترافورد»، والتركيز على التدريبات التي تسبق الموسم حتى الوصول إلى قرار بشأن مستقبله.

وقال روبسون القائد السابق ليونايتد، والذي أمضى 13 عاماً في النادي: «موجهاً كلامه للنجم الفرنسي: «هناك كثير من التكهات في وسائل الإعلام حول بول؛ لأنه لاعب كبير. أنت لاعب في يونايتد ومرتب مع بعض، لذا فإن عليك أن تعطي كل شيء للنادي والفريق والجماهير. يجب عليك أن تتحلى

## الأندية صاحبة القدرة المالية والمكانة لم تتقدم بعروض لضم النجم الدنماركي الخيارات بعيداً عن توتنهام أصبحت محدودة لإريكسن

بايرن ميونيخ منشغلاً بالسعي لإيجاد بديل لنجميه آرين روبن وفرانك ريبيري. وعلاوة على ذلك، فإن فشل مانشستر يونايتد في التاهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل يعني أنه ليس خياراً مطروحاً لإريكسن، ويبدو أن الانتقال إلى أي فريق آخر في إنجلترا غير وارد في الوقت الحالي، خاصة بعدما استثمر ليفربول بقوة في نفس المركز الذي يلعب به إريكسن. لكن ربما يرى المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا أن إريكسن قد يكون بديلاً محتملاً لديفيد سيلفا الذي سيرحل عن الفريق في نهاية الموسم المقبل. إن تعاقد توتنهام هوتسبر مع تانغي ندومبيلي مقابل 55 مليون جنيه إسترليني، في أعلى صفقة في تاريخ النادي يعد مؤشراً على أن مجلس إدارة النادي قد أدرك أنه يتعين عليه أن ينفق بقوة حتى يكون قادراً على المنافسة على البطولات على الساحتين المحلية والأوروبية. لكن هل التعاقد مع ندومبيلي كافٍ لإقناع إريكسن بالبقاء مع توتنهام وبيان الأمور ستتحسن خلال الفترة المقبلة؟

من المؤكد أن رئيس النادي، دانييل ليفي، يتمنى ذلك، رغم أنه يدرك جيداً أن الوقت ينفذ سريعاً ولم يعد يتبقى في فترة الانتقالات الصيفية الحالية سوى أقل من أربعة أسابيع، لكن بينما يعيش دي يونغ الحلم مع نادي برشلونة، فإن سلفه في آياكس أمستردام الهولندي سيستعين عليه اتخاذ قرار سيكون حاسماً للغاية في مسيرته الكروية خلال الفترة المقبلة.

إلى 130 مليون جنيه إسترليني. لكن توتنهام أيضاً تحت ضغط دعول عقد اللاعب مع النادي الأخير، ولا يريد السماح لأحد أفضل لاعبيه بالرحيل في صفقة انتقال حر يعني أنه ليس خياراً مطروحاً الكبيرة للنادي بسبب بناء الملعب الجديد. وعلى توتنهام النظر إلى صفقة انتقال النجم البلجيكي إيدن هازارد الذي كان يتبقى عام واحد في عقده مع تشيلسي وانضم إلى ريال مدريد مقابل 88,5 مليون جنيه إسترليني هو أكبر مبلغ يدفعه أي نادٍ للاعب في مثل هذا الموقف - وهو مبلغ فلكي بالنسبة للاعب سيحل له الانتقال مجاناً لأي فريق في فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وبخلاف ريال مدريد، هناك عدد قليل للغاية من الأندية التي تملك الموارد المالية والمكانة التي تمكنها من التعاقد مع إريكسن، بالنظر إلى وضع اللاعب في توتنهام تحت قيادة بوكيتينو. ومن المعروف للجميع أن نادي يوفنتوس الإيطالي يعد أبرز نادٍ يبرم صفقات لضم اللاعبين في صفقات انتقال حر بعد انتهاء عقودهم مع أنديةهم الأصلية، وكان النادي الإيطالي مهتماً بضم إريكسن لفترة طويلة من الوقت، لكن يبدو أنه قرر تأجيل الأمر في الوقت الحالي نظراً للمحاولات التي يبذلها لإعادة بوغبا وضمه آرون رامزي. وفي نفس الوقت فإن برشلونة، الذي يعد الجهة المفضلة لإريكسن مشغول للغاية في سعيه لإعادة نجمه البرازيلي نيمار بعد صفقة ضم الفرنسي أنطوان غريزمان، بينما يبدو



إريكسن ما بين البقاء، في توتنهام أو انتظار عروض الأندية الكبرى (رويترز)

متابعة اللاعب باهتمام، رغم أن النادي الملكي لم يتقدم بعرض رسمي حتى الآن، في الوقت الذي انفق فيه خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية 270 مليون جنيه إسترليني على ضم لاعبين جدد. ويبدو أن الأمور تعقدت نتيجة تفضيل المدير الفني لريال مدريد، زين الدين زيدان، التعاقد مع الفرنسي بول بوغبا، بالإضافة إلى المقابل المادي المرتفع الذي يطلبه توتنهام للتخلي عن خدمات إريكسن، والذي تشير تقارير إلى أنه يصل

خدمات اللاعب ودفع مبلغاً مالياً كبيراً لتوتنهام لكن النادي رفض، وبالنسبة لإريكسن لم يكن الأمر ضرورياً في ذلك الوقت، أما الآن، فلدي انطباع بأننا في وضع جديد». وفي تصريحات مبهمة ضمن الفة الأعلى أجراً لإريكسن: «قد أرغب في تجربة شيء جديد». وأدلى إريكسن بهذه التصريحات بعد أيام قليلة من هزيمة توتنهام هوتسبر في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا أمام ليفربول، وهو الأمر الذي شجع ريال مدريد على

عقد جديد مع توتنهام هوتسبر لمدة أربع سنوات يحصل بمقتضاه على 75 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وقاوم ممثلوه محاولات النادي لتوقيع عقد جديد الصيف الماضي في صفقة أعلى أجراً في النادي، في الوقت الذي أعلن فيه توتنهام أن اللاعب الدنماركي ليس للبيع. وقال مارتن شوتس، وكيل أعمال إريكسن، الشهر الماضي: «كانت هناك ثلاثة أندية، من بينها ناديا إنجلترا ونادٍ أجنبي، مهتمين بالحصول على

عقد جديد مع توتنهام هوتسبر لمدة أربع سنوات يحصل بمقتضاه على 75 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وقاوم ممثلوه محاولات النادي لتوقيع عقد جديد الصيف الماضي في صفقة أعلى أجراً في النادي، في الوقت الذي أعلن فيه توتنهام أن اللاعب الدنماركي ليس للبيع. وقال مارتن شوتس، وكيل أعمال إريكسن، الشهر الماضي: «كانت هناك ثلاثة أندية، من بينها ناديا إنجلترا ونادٍ أجنبي، مهتمين بالحصول على

لافت للانتظار وأصبح أحد أهم لاعبي توتنهام هوتسبر تحت قيادة المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو. وصنع إريكسن 60 هدفاً وأحرز 49 هدفاً في 209 مباريات لعبها بقميص توتنهام في الدوري الإنجليزي الممتاز، كما أصبح محور أداء الفريق في الناحية الهجومية وفي عمق الملعب، وعضواً دائماً في قائمة اللاعبين الأكثر رخصاً في الدوري الإنجليزي الممتاز كل موسم.

في عام 2016. وقع إريكسن

وتم اكتشاف إريكسن عندما كان يلعب في فريق الشباب بنادي أودنسي الدنماركي من جانب كشف اللاعبين الشهير جون ستين أولسن، الذي التقط بعينه الناقمة العديد من اللاعبين مثل سورين ليربي، وبيان مولبي، وزلاتان إبراهيموفيتش. وأصبح إريكسن أصغر لاعب يشارك في نهائيات كأس العالم عام 2010 بجنوب أفريقيا.

وفي تناقض صارخ مع جيل دي يونغ، عانى آياكس أمستردام بقوة في مسيرته في بطولة دوري أبطال أوروبا تحت قيادة دي بور وخرج من البطولة من دور المجموعات في ثلاثة مواسم متتالية بين موسمي 2010 - 2011 و2012 - 2013. وهي الفترة التي أشار فيها إريكسن إلى أن الوقت قد حان للرحيل إلى مكان آخر، بعدما كان عقده قد دخل عامه الأخير مع النادي الهولندي.

وكانت خريضة توتنهام هوتسبر منتعشة بعد بيع اللاعب الهولندي فرانك دي بور، إنه اللاعب الدنماركي كريستيان إريكسن، الذي ولد في بلدة ميدلفارث الصغيرة بمدينة فونين، التي تعد ثالث أكبر جزيرة في الدنمارك.

وكان إريكسن قد وصل إلى العاصمة الهولندية في سن المراهقة عام 2008، وسط اهتمام من أندية أخرى من بينها برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد، ليواصل مسيرة اللاعب الدنماركيين الذين نشأوا في أكاديمية الناشئين بنادي آياكس أمستردام وانتقلوا بعد ذلك إلى أندية كبرى في القارة الأوروبية.

لندن؛ إد أروفت

قال النجم الهولندي الشاب فريكي دي يونغ الأسبوع الماضي: «كنت على مدار فترة طويلة أحلم بأن تبدأ مسيرتي باللعب لآياكس أمستردام ثم الانتقال إلى أرسنال وبعد ذلك إلى برشلونة، وهو نفس الطريق الذي سلكه مارك أوفرمارس. لكن مرة أخرى، إذا كان يمكنك الذهاب مباشرة إلى برشلونة، فإنك ستكون في المكان الصحيح الذي ينبغي أن تكون به. لقد تحقق الحلم بصورة أسرع كثيراً عما تخيلت».

وقد مرت ست سنوات منذ أن قرر لاعب آخر من خريجي أكاديمية الناشئين بنادي آياكس أمستردام الرحيل عن النادي الهولندي بحثاً عن مستقبله في مكان آخر، واتجه هذه المرة إلى شمال لندن بعدما قاد آياكس أمستردام للفوز بلقب الدوري الهولندي الممتاز ثلاث مرات متتالية تحت قيادة المدير الفني الهولندي فرانك دي بور، إنه اللاعب الدنماركي كريستيان إريكسن، الذي ولد في بلدة ميدلفارث الصغيرة بمدينة فونين، التي تعد ثالث أكبر جزيرة في الدنمارك.

وكان إريكسن قد وصل إلى العاصمة الهولندية في سن المراهقة عام 2008، وسط اهتمام من أندية أخرى من بينها برشلونة وريال مدريد ومانشستر يونايتد، ليواصل مسيرة اللاعب الدنماركيين الذين نشأوا في أكاديمية الناشئين بنادي آياكس أمستردام وانتقلوا بعد ذلك إلى أندية كبرى في القارة الأوروبية.







ضمن فعالية «لن يتوقف الموج بعد رحيلك»

## 300 فنان غرافيتي يحولون جدة التاريخية إلى أمواج بصرية



مختلف الفنون ضمن موسم جدة



مشاركة واسعة للأطفال ضمن الفعاليات

متطفلاً على المجتمع، وأن تكون نتيجة العمل شاملة للبحث الاجتماعي والثقافي والفني، كما سعت الفعالية إلى تطوير دليل للمدينة بالتعاون مع فنانين الغرافيتي المحليين، والتكليف بأعمال تركز على الفهم الجمعي للمكان والسياق المجتمعي.

الشوارع كوسيط للتواصل، وأشارت فلمبان إلى أنه بغرض الإجابة على هذه الأسئلة وبناء علاقة بين الأعمال التي يكلف بها الفنانون والأعمال المعروضة ومجتمع فنانين الشارع، فإن الإطارات الفنية المعرضة التزم بالا يكون العمل

كشفت أن هناك مجموعة من الأسئلة التي تعاود طرح نفسها، كالسبب في اتجاه فنان الشارع دائماً نحو الشوارع والمناطق القديمة والمعزولة للرسم أو الكتابة؛ وكذلك ماهية العلاقة بين الناس والجدران من حولهم؛ وأيضاً كيف يمكن استيعاب فن

في صورة أو قصائد شعرية أو بيانات اجتماعية شعيرات، أو جداريات فنية، يعطي الشكل البصري المباشر للتعبير الفردي وشكلاً من أشكال التعليقات والتعبيرات الاجتماعية. وعن البحث المرتبط بفعالية «لن يتوقف الموج بعد رحيلك»

دائمة تساهم في إثراء منطقة البلد فنياً، وأوضحت فلمبان أن المشاركين ساهموا في تنفيذ أعمال عرضت على واجهات بيوت جدة التاريخية، ممتدرة إلى أن فن الشارع بأشكاله وقوالبه المختلفة في جميع أنحاء البلاد، سواء كان

وكذلك الرسم على اللوحات الورقية، وأوضحت بسمة فلمبان، المنسقة الفنية لفعاليات «لن يتوقف الموج بعد رحيلك» أن التفاعل الكبير من أطفال المنطقة التاريخية في الفعاليات سيكون له أكبر الأثر في ترك بصمة فنية

وضمن مبادرة المجلس الفني السعودي 21,39 بإشراف وزارة الثقافة، وقدمت الدورات والورش الفنية على يد نخبة من الفنانين السعوديين في مجالات مختلفة تشمل الرسم على الجدران وفن الغرافيتي والأعمال الفخارية

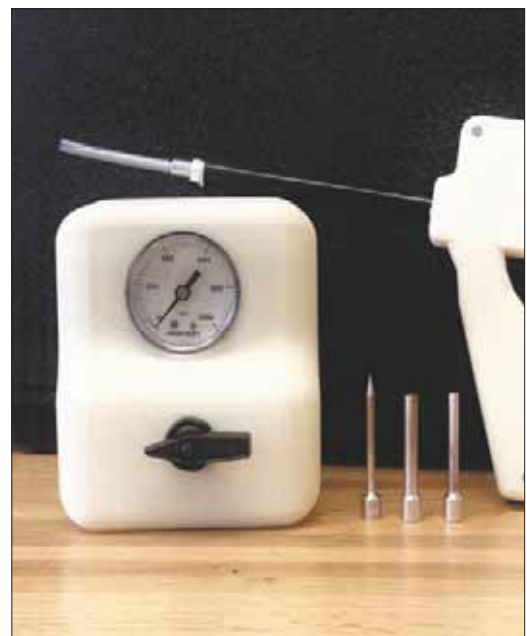
جدة، عائشة جعفي

شارك أكثر من 300 شخص من مختلف الأعمار في 23 دورة وورش فنية في فعالية «لن يتوقف الموج بعد رحيلك» التي عقدت منذ بداية موسم جدة حتى الآن في منطقة جدة التاريخية

## العم «زكي»... «شيخ الحلاقين» في غزة وأمين أسرار زبائنه

غزة، محمد أبو دون

## بديلاً لغاز «الأرجون» ثاني أكسيد الكربون لقتل خلايا سرطان الثدي بالتبريد



الجهاز الذي يستخدم ثاني أكسيد الكربون للتجميد

وخلال التطوير الجديد للطريقة الذي تم الإعلان عنه في دراسة نشرها العدد الأخير من دورية «بلوس وان» (PLOS ONE) الشهرية، صمم الباحثون نظاماً للتجميد يسمح بتحويل غاز ثاني أكسيد الكربون داخل أنسجة الورم إلى الحالة الصلبة التي يتشكل معها المكون المعروف باسم «الثلج الجاف»، والذي يُستخدم على نطاق واسع في حفظ الأطعمة المجمدة.

واختبر الفريق البحثي هذا النظام المعتمد على ثاني أكسيد الكربون في ثلاث تجارب، الأولى كانت مع «جل» يُستخدم في أثناء إجراء أشعة الموجات فوق الصوتية، وفي جميع التجارب التي أجريت على «الجل»، نجح الجهاز الجديد في تشكيل كرات ثلج كبيرة.

وعالج الفريق البحثي في التجربة الثانية 9 فئران مصابة بعشرة أورام ثديية، ونجحت الأداة الجديدة في قتل 85% أو أكثر من أنسجة جميع الأورام. ثم قاموا في التجربة الثالثة بتدمير الأنسجة في الكبد الطبيعية للخنزير، والتي تكون درجة حرارتها مماثلة لتدني الإنسان. وقال ديبلي سورتين، الباحث المشارك في الدراسة، تعليقا على هذه النتائج: «لا يعني الابتكار في رعاية مرضى السرطان دائماً أنه يتعين عليك إنشاء علاج جديد تماماً، بل يعني في بعض الأحيان إعادة تصميم علاج مثبت ليكون في متناول غالبية سكان العالم، وهو ما نجحنا فيه».

احتفظ بذكريات في كل زقاق من أزقتها، شُكلت له مصدر شغف بالعمل، موضحاً أنه كان سابقاً يُمضي معظم وقته بعيداً عن الصالون، متقبهاً الزبائن ويبيتهم، حريصاً على الوصول لهم في الوقت المسجل لديه على دفتره الخاص.

أما اليوم فالحال اختلف وفقاً لكلامه، فعدا عن ولع الشباب والأطفال بقصات الموضة الحديثة، أصبحت اليوم فكرة الحلاقة في المنازل تكاد تكون معدومة عند معظم الحلاقين من أصحاب الجيل الجديد، منها بأن مهنته جعلته قريباً من هموم الناس وأفراسهم يشاركونهم في معظمها، حتى أنه صار مصدر ثقة بالنسبة لهم، يسألونه عن رأيه في بعض أمور حياتهم، وذلك لعلمهم بمدى خبرته وكذلك لاستماعه لمخات القصص التي يستطيع أن يبني موقفاً على العبر التي يستخلصها منها.

عُلم «شيخ الحلاقين» ثلاثة من أبنائه وعدداً آخر من أحفاده أصول المهنة، وأصبحوا مع الوقت مُعتمدين له في عمله داخل الصالون، واعتمد عليهم في مجارة بعض القصات الحديثة التي تُرضي ذوق الشباب والأطفال، ليحافظ بذلك على الانتقال للصالون، ومنها إلى أن ذلك هو ما يبقيه نشيطاً مرحاً، فالامر بالنسبة له لا يقف عند «الحلاقة».

وبالحديث عن واقع مهنته بين الأمس واليوم يذكر أبو إدغيم أن الماضي بالنسبة هو الأجل، فبساطة الناس وقلة عددهم، وشوارع المخيم التي



العم زكي يحلق ذقن أحد زبائنه

يلقبه الناس بـ«شيخ الحلاقين» حديثه بينما كان يحلق لأحد الزبائن: «في ساعات الصباح الباكر أفتح أبواب الصالون وأجهزه لاستقبال الزبائن، الذين يفضلون الحلاقة على يداي صياحاً وغالباً هم من كبار السن، الذين اعتدت منذ سنوات طويلة على تصفيف شعورهم أسبوعياً في نفس اليوم والوقت».

بعد أن يقضي ساعاته الصباحية الأربع داخل الصالون، يُسلم أمور العمل لاثنتين من أحفاده، ويتجهز

قطع غزة ببدائياته معدات بدائية جداً كما طريقة تصفيف الشعر التي كانت سائدة في ذلك الوقت، ويشير إلى أنه انطلق بعمله من مدينة دير البلح، بعد أن تعلم المهنة على يد حلاق ماهر بناءً على رغبة والده، وظل كذلك حتى عام 1998، الذي قرر فيه الانتقال للسعودية في محاولة لتحسين دخله، وبقي هناك خمس سنوات.

بعدها عاد لمسقط رأسه ليستكمل عمله في ذات الصالون الذي لا يزال يحتفظ بتفاصيله القديمة التي تجعله يبدو كقطعة أنتيكا يُلاحظ الناظر لها عبق التاريخ كأنه يفوح

أبو إدغيم الذي يبلغ من العمر 73 عاماً. تعلم الحلاقة سنة 1965. وبدأ العمل بها من خلال افتتاح صالونه الشخصي عام 1966. لينضم بذلك لعدد محدود جداً من «أصحاب الكار» الذين كانوا يعتمدون في ذلك الوقت على أدوات المهنة البدائية المصنوعة يدوياً، قبل أن يتطور بهم الحال ويُدخلوا المعدات الكهربائية إلى القطاع.

يقول أبو إدغيم في حديث له «الشرق الأوسط»: «مذ بدأت العمل (حلاقاً)، اندرخت تماماً أن مهنتي تحتاج للحيوية والفروح؛ لأن الزبون قد يزورك بمزاج متعكر وهموم ثقيلة، ولكي تكسبه عليك أن تعدل له مزاجه، وقد يكون ذلك بقصة ترويها، أو بحكاية طريفة تخبره فيها عن أصول الأشياء والعائلات»، مضيفاً: «بهذا الأساس صرت قريباً للناس، وأصبح الجلوس في الصالون لانتظار دورهم في الحلاقة، من الأشياء المفضلة بالنسبة لهم».

استخدم أقدم حلاق في غزة، محمد أبو دون

من جناباتها. لافتاً إلى أن عمله في فلسطين لم يقتصر على مدينته، بل توزع في وقت ما، بين محافظات الضفة الغربية والداخل الفلسطيني المحتل عام

... وأثناء توجهه للعمل بدراجه

## منتدى «أصيلة 41» يكرم أهالي المدينة في ختام فعالياته

أصيلة، «الشرق الأوسط»



محمد بن عيسى يسلم جائزة الأم المثالية

(رشيدة أبابري)، صياد السنة (البحار عبد القادر بوسنة)، صانع السنة (الخطاط أحمد البقالي)، رياضي السنة (هشام البركي لاعب كرة الطاولة)، جائزة البيئية (الزهرة الأندلسي ولطيفة حمزة)، جمعية السنة

أصيلة، إذ اختار لجنة من المنتدى أفراداً أو جماعات لتكريمهم على ما ساهموا به في تطوير مدينتهم أو أسرهم أو حرفهم، عبر منحهم جوائز كثيرة في مجالات مختلفة: الأم المثالية (الزهرة الرفاس)، المرأة العاملة

الافريقي في أفريقيا والمهجر، كما تقرر إحداث جائزة جديدة وهي الوحيدة عن الموسيقى تمنح لفنان أفريقي، سواء كان مقيماً في أفريقيا أو خارجها. وعرف الحفل، كما جرت العادة كل سنة، تكريم سكان

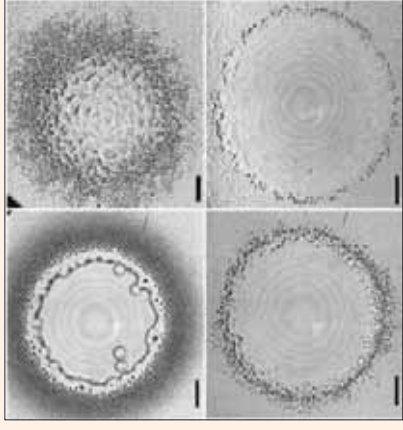
المنتدى والدول الشقيقة، رحب بن محمد بن عيسى آل خليفة لشؤون الإعلام، نبيل الحمير وحرمه، الذي حضر الحفل، مشيراً إلى أن التعاون هذه السنة كان مع البحرين بشاركة مع جامعة البحرين، وعرفت فعاليات المنتدى تنظيم ندوة عن التنمية وازدهارها، حيث خصص المنتدى جوائز كثيرة تكريماً لهم وتشجيعاً لتألقهم.

واعتبر محمد بن عيسى، أمين عام «أصيلة» وعمدة المدينة، أن لهذا الموسم نكهة خاصة بعد أن كان مشكوكاً في تنظيمه، موضحاً أنه استطاع تنظيم هذا الموسم بعد 40 سنة، بفضل رعاية العاهل المغربي الملك محمد السادس، الذي قدم العطف والعبارة والمؤازرة، كما اتصل العديد من الناس لدعم الموسم من فنانين ومفكرين وحتى سكان «أصيلة».

احتفى منتدى «أصيلة 41» في ختام فعالياته بأهالي المدينة المتميزين في مجالات شتى، منها الاجتماعية والمهنية والعلمية والجمهورية والرياضية، الذين أسهموا بمجهوداتهم واجتهادهم في تنمية «أصيلة» وازدهارها، حيث خصص المنتدى جوائز كثيرة تكريماً لهم وتشجيعاً لتألقهم.



## كشف جديد لـ «كاوست» السعودية يفتح الباب أمام طفرة في تكنولوجيا الطلاء



جدة، «الشرق الأوسط»

كشف فريق بحثي من جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية «كاوست» عن فقايع متناهية الصغر تؤثر سلباً على جودة عمليات الطلاء، وذلك باستخدام تكنولوجيا التصوير فائق السرعة، مما يفتح الباب أمام طفرة في تكنولوجيا الطلاء.

وتتمتع فريقي علمي بقيادة البروفيسور سيجوردور ثوردرسن من قسم العلوم والهندسة الفيزيائية في كاوست، وطالب الدكتوراه الذي يشرف على دراسته، كينيث لانجلي، من اختراق جديد تمثل في الكشف عن أن انفجار أي فقاعة هوائية على السطح سيؤثر سلباً على نتيجة عمليات الطلاء التي تتم بالسطح الضخ أو الرش.

ويشير الفريق العلمي إلى أن قصة الإنسان مع الطلاء أو «الدهان» تعود إلى أزمان سحيقة، حيث نراها على رسومات ملونة على جدران كهوف يعود تاريخها إلى أكثر من 20 ألف سنة مضت. كما أن الطفرات الكبرى التي تحققت في تقنية صناعة الطلاء خلال القرن العشرين الميلادي تزامنت مع التقدم في علم الكيمياء وذلك لمعالجة احتياجات الصناعة الحديثة، إلا أن فهم ما يحدث لقطرات الطلاء عند رشها على الأسطح الصلبة أمر مهم في أغلب التطبيقات، بدءاً من الطلاء العادي بأسلوب الرش وحتى طباعة الدوائر الإلكترونية المطبوعة بمضخات الحبر. وينشأ أحد تحديات عمليات الطلاء من تكون طبقة أو سادة هوائية متناهية الصغر تفصل بين قطرة الطلاء والسطح المطلي في لحظة وصول الطلاء إلى السطح. ففي غضون جزء من الثانية يمكن لهذا الهواء أن ينضغط فتتدثر قطرة الطلاء عن السطح أو لتلتصق بالسطح بشكل رديء.

وتبين الصور التي التقطها الفريق البحثي باستخدام كاميرات تصوير بسرعة 5 ملايين لقطة في الثانية، كيفية ظهور أحزمة سميكة من الفقايع المجهرية عندما تصطدم قطرات الماء بالأسطح التي لا يمنع اعتبارها أسطح ملساء تماماً سوى وجود

معرفة طبيعة تأثير قطرات السوائل على سطح به فقايع لها تأثير على الصناعة والطلاء، مثل مياكل السفن لتقليل الاحتكاك ومن ثم خفض استهلاك الوقود.

نقاط خشونة لا تقاس إلا بالنانومتر. ويشير الباحث لانجلي إلى أن الفقايع المجهرية تظهر بعد أن تبدأ القطرة في التمدد على السطح، وهو ما لم يكن متوقعاً، وكان من المفاجئ أيضاً السرعة التي تشكل بها بعض هذه الفقايع، إذ ما أن تبدأ في التشكل، حتى تنمو إلى حجمها النهائي في ميكروثانية أو أقل.

استخدم الباحثون شرائح زجاجية مغطاة بغشاء طارد للماء، وأظهرت اللقطات المقسمة زمنياً وفقاً لتتابعها بسرعة التصوير الفائقة، أن الفقايع الدقيقة ظهرت عندما كانت الشريحة الزجاجية مغطاة بطبقات كافية لتكوين تحديات وعرة مشابهة في الحجم للجيب الهوائي النانومتري، وبحسب لانجلي فإنه إذا كان التطبيق المتبع حساس تجاه انحباس الهواء، مثل شاشات الصمامات الخلفية العضوية الباعثة للضوء (OLED)، فمن المهم جعل السطح ناعماً قدر الإمكان.

## توجه لأعمال مسرحية مشتركة بين فنانين سعودية ومصر «الملك لير» تبدأ عرضها في جدة



جدة، أسماء الغابري

استقطب موسم جدة رائعة شكسبير «الملك لير» التي يقدمها على المسرح الفنان يحيى الفخراني مع فريقه وأبطال ثاني عروض «كايرو شو» في المملكة، ويخرجها تامر كرم، ليبدأ عرضها غداً الأربعاء على المسرح العربي في منطقة أبحر الجنوبية ضمن فعاليات الموسم.

ويعد هذا العرض الأول في السعودية، للمسرحية التراجيدية التي كتبها ويليام شكسبير ما بين سنة 1603 وسنة 1606. والتي وضعها النقاد على قمة ما كتب باعتبارها تنتمي إلى العصر الحديث وتحمل بذور الحداثة. ويقدم الفنان يحيى الفخراني دور الملك لير، كما تقدم الفنانة ريهام عبد الغفور شخصية ابنته الوسطى، والفنانة رانيا فريد شوقي التي تجسد شخصية ابنته الكبرى، والفنانة هبة مجدي الابنة الصغرى، مع بقية نجوم العرض أحمد عزمي وإيمن الشيبوي ونضال الشافعي، وناصر سيف وحماة شوشة.

وعقدت اللجنة المنظمة لموسم جدة أول من أمس مؤتمراً صحافياً كشف خلاله المخرج مجدي الهوراي الشريك المؤسس لـ «كايرو شو» والمترشح الفني على العرض إمكانية قيام عمل مشترك بيقام في السعودية، عن اجتماعات مكثفة مع عدة جهات بين مصر والسعودية للتحضير لعمل مسرحي مشترك يقدمه فنانون مصريون مع مواهب سعودية قدمت أعمالاً مسرحية وتلفزيونية.

ومع تنوع العروض الثقافية والترفيهية والأنشطة التفاعلية المقامة ضمن موسم جدة، أوضح الهوراي أن العمل يجري على قدم وساق، منذ انتهاء عروض 3 أيام في الساحل بجدة للنجح محمد

جانب من المؤتمر الصحافي لفريق «الملك لير» (تصوير: عدنان مهدي)

هندي، استكمالاً للتجهيزات اللازمة لاستقبال العرض والبروفات لمسرحية الملك لير، كما أن هذا العرض سيقدّم في العاصمة السعودية ضمن فعاليات موسم الرياض. بدوره، عبر الهوراي عن تفاؤله بنجاح عرض «كايرو شو» في المملكة، وخاصة بعد النجاح الكبير الذي حققته مسرحية 3 أيام في الساحل، حيث نفذت تذاكر أيام العروض كافة بعد نصف ساعة فقط من طرحها للجمهور.



الفنان المصري يحيى الفخراني أثناء توجهه إلى المؤتمر الصحافي (تصوير: عدنان مهدي)

## يستمر حتى نهاية شهر أغسطس المقبل

## «جدل» الأردنية تفتتح مهرجان الصيف في مكتبة الإسكندرية

وفرقه (فابريكا) مع (الكتريك أيل شوك) اليابانية، وفرقة (سديم) مع رباعي (البا ليو) السويسري، وفرقة (ريفريكا) من إستونيا مع فرقة (الوسط)، بالإضافة إلى العروض المتميزة للفريق المستقلة إذ يشارك فريق «جدل» من الأردن في الحفل الافتتاحي للمهرجان، و«المولوية المصرية» و«مسار إيجاري» و«شارموفرز» و«أندروميدا» و«أوركسترا ساوند تراك» و«سماعي» و«جنوب الوادي للفن النوبي والأفريقي» و«الوسط البلد» و«توستالوجيا» للفنان شريف منير والفريق الأردنية «آخر زفير». هذا بجانب حفل أوركسترا مكتبة الإسكندرية والذي يقدم حفلاً لأغاني العصر الذهبي بقيادة محمد سعد باشا.



فرقة «جدل» الأردنية تفتتح مهرجان الصيف الدولي بالإسكندرية

ويشمل برنامج المهرجان إضافة للعروض الموسيقية عروضاً خاصة، حيث يوجد مسابقة «نغمة حرة» للفريق المستقلة المحلية، وندوة حول نشأة الفرق الموسيقية في مصر، وورش عمل متنوعة، بجانب عروض ومناقشة الأفلام المستقلة مثل «جزر»، و«ماكسيم» و«ريما يكون مغلقاً» و«بلية نينون».

للفنان أحمد أمين، والحفلات الشعرية لكل من عمرو حسن، وعمرو قطامش وعرض «ستاند أب» كوميدى من تقديم محمد حلمي، وتقدم معظم العروض الفنية في المسرح الكبير والصغير والساحة الخارجية بمكتبة الإسكندرية. بدورها، تقول رشا عبد مديرة مركز الفنون بمكتبة الإسكندرية، لـ «الشرق الأوسط»: «الدورة المقبلة من مهرجان الصيف، تتميز بفرق جديدة لفرق (اندر جروند)، خلال المهرجان، كما يشهد للعرض المسرحي «أمين وشركاه»

القاهرة، عبد الفتاح فرج

بالقيام برحلات «هيكسا» بعد التدريب على كيفية التحكم بها في جهاز محاكاة قبل الصعود للطيران لمدة تصل إلى 15 دقيقة، وهو الحد الأقصى للوقت الذي يمكن أن تسمح به، حتى الآن، بطاريات الطائرة بشكل آمن. ويمكن للطائرة أن تطير بسرعة نحو 100 كيلومتر في الساعة، وهو الحد الأقصى المسموح به للطائرات الخفيفة بموجب قواعد إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية. وسيمنع نظام الكمبيوتر بالطائرة، على غرار تقنية تحديد المواقع الجغرافية المستخدمة في الطائرات المسيرة، الطائرة من التحليق خارج المناطق المسموحة لها، كما يتيح التحكم فيها عن بُعد من الأرض. وإذا استلزم الأمر سيتمكن مهندسون من التحكم في المركبة من الأرض. وتتمتع إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية بالطائرات الخفيفة من التحليق فوق بنايات، ولا يسمح باستخدامها سوى في الرياضة أو الترفيه فقط.

## بمقعد واحد وتم تصميمها ل يتم توجيهها بعصا تحكم طائرة شخصية كهربائية خفيفة يُسمح بقيادتها دون رخصة طيار

شركة «اليفت» في مقابلة: «إننا ننحصر المستقبل الذي يمكن لأي شخص أن يطير فيه. إننا بالفعل على وشك ثورة في مجال الطيران بمعناها الطائرات التي تعمل بالكهرباء، وكما أن السيارات الكهربائية ستكون مستقبل القيادة فستكون الطائرات الكهربائية مستقبل الطيران».



طائرات كهربائية بمقعد واحد

شركة «اليفت» في مقابلة: «إننا ننحصر المستقبل الذي يمكن لأي شخص أن يطير فيه. إننا بالفعل على وشك ثورة في مجال الطيران بمعناها الطائرات التي تعمل بالكهرباء، وكما أن السيارات الكهربائية ستكون مستقبل القيادة فستكون الطائرات الكهربائية مستقبل الطيران».

شركة «اليفت» في مقابلة: «إننا ننحصر المستقبل الذي يمكن لأي شخص أن يطير فيه. إننا بالفعل على وشك ثورة في مجال الطيران بمعناها الطائرات التي تعمل بالكهرباء، وكما أن السيارات الكهربائية ستكون مستقبل القيادة فستكون الطائرات الكهربائية مستقبل الطيران».

تلدن، «الشرق الأوسط»

أتاحت شركة أميركية رحلات ترفيهية قصيرة هذا العام على متن طائرات كهربائية بمقعد واحد صممتها ل يتم توجيهها بعصا تحكم ولا تحتاج قيادتها الحصول على رخصة طيار. وتتنافس الشركة عملاق صناعة الطيران في العالم: «إيرباص» و«بوينج»، على تطوير طائرة كهربائية تلحق وتهبط عمودياً وتحوي عادة على دوارات (مجموعات مرواح) كثيرة تتيح لها الإقلاع. وينبئه كثير من طرزهها الطائرات المسيرة وإن كانت تختلف عنها في أنها فقط أكبر حجماً وبها مقاعد ركاب، وقد تصعب شريحة ليفت «إيركرافت» الأولى التي تتبع رحلات الترفيه في مثل هذه المركبة، جزئياً، لأنها تقول إن الطائرة خفيفة بدرجة كافية لكي تعثرها إدارة الطيران الاتحادية الأمريكية «خفيفة جداً»، حسب «رويترز». ويمكن قيادة المركبات الخفيفة، وهي فئة تشمل

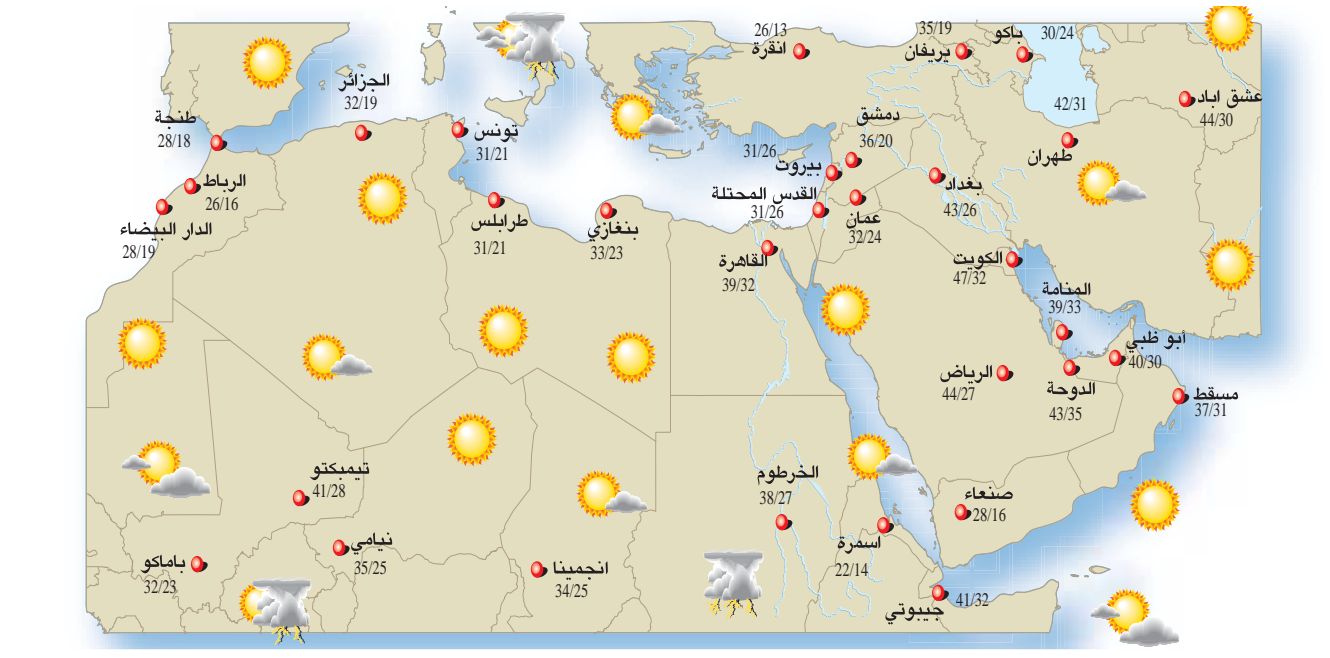
## سودوكو

2	4	6			
	4		5	1	
7	9		2	2	5
8		2	4	7	
		7			
5				8	
	6		7		1
				6	9
					4

الحل السابق

8	7	5	3	4	9	6	2	1
9	2	3	8	1	6	5	7	4
4	1	6	5	2	7	8	3	9
5	6	7	2	3	1	9	4	8
1	4	9	7	8	5	2	6	3
2	3	8	9	6	4	7	1	5
6	5	2	4	9	3	1	8	7
3	9	1	6	7	8	4	5	2
7	8	4	1	5	2	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

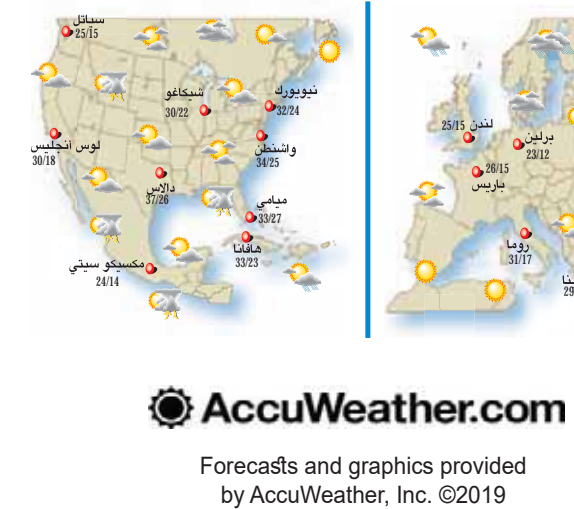
يؤدي منخفض جوي إلى هبوب عواصف رعدية قليلة أثناء بعد الظهيرة على جنوب غربي اليمن وأقصى جنوب المملكة العربية السعودية. ويسود طقس جاف وحار باقي أرجاء المملكة وعمان، مع سطوع لأشعة الشمس.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود طقس جاف وحار في كثير من أرجاء المنطقة نتيجة تمرکز مرتفع جوي، إضافة إلى سطوع قوي لأشعة الشمس. أما الاستثناء الوحيد فيتمثل في أقصى جنوب غربي سوريا حيث تتساقط أمطار متفرقة.

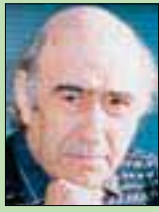
## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

يسود طقس جاف وحار والمغرب وموريتانيا والجزائر وليبيا ومصر، مع سطوع لأشعة الشمس. وتهب عواصف رعدية قليلة على جنوب السودان.



أمريكا الشمالية	أوروبا
تهطل أمطار شديدة على أركنساس وميسيسيبي والاباما وتينيسي. ويسود طقس جاف منطقة الشمال الشرقي ووسط المناطق المطلة على المحيط الأطلسي، وتؤدي جبهة هوائية باردة إلى تساقط أمطار على الأجزاء العليا من الغرب الأوسط. كما تهب عواصف رعدية قليلة على جبال روكي، بينما يسود طقس جاف وحار الجنوب الغربي.	يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار قليلة على أيرلندا واسكتلندا، بينما يسود طقس جاف فرنسا وإسبانيا. وتتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية عبر شرق ألمانيا وغرب بولندا، بينما تهب عواصف رعدية شديدة على المنطقة الممتدة من إيطاليا شرقاً عبر اليونان.





خالد القنتطيني

### أهل السياسة وأهل الصحافة

اعتدنا بين أونة وأخرى أن نسمع عن ضجيج بين أهل السياسة وأهل الصحافة. لعلنا شكا المحررون من أن المسؤولين لا يراعون حرية المعلومات، بينما شكا المسؤولون من أن الصحفيين لا يأخذون بعين الإحترام مصالح البلاد وظروفها. جرت معارك حامية بين الطرفين. من أشهر المعارك التي جرت على هذا الصعيد المعركة التي اندلعت بين القسم العربي من الإذاعة البريطانية ووزارة الخارجية البريطانية خلال العدوان الثلاثي على مصر. أصغر المستر ووترفيلد، مدير القسم العربي من الإذاعة على إذاعة الأخبار كافة عن سير القتال حتى إذا كانت منافية لدور القوات البريطانية. اشتكت وزارة الخارجية من هذا الموقف وادعت أن ذلك يعرض مصالح بريطانيا في الشرق الأوسط إلى اللخطر. احتدم النزاع بين الطرفين وازداد تازماً في أن الإذاعة العربية كانت تعتمد على منحة سنوية من وزارة الخارجية. اضطرت الخارجية إلى إقامة محطة في قبرص تبث الأخبار من وجهة نظر الحكومة البريطانية. هكذا ولدت إذاعة الشرق الأدنى. وحافظ القسم العربي من الـ«بي بي سي» على استقلاله.

وكان من المعارك التي جرت أيضاً على هذا الصعيد في بريطانيا في الثلاثينات بين المستر بولدوين، رئيس الحكومة البريطانية المحافظة واللورد بيفربروك الذي امتلك صحفاً ومطبوعات عدة، تضمنت الصحفيين الرئيسيين، «الديلي ميل» و«الديلي إكسبرس». احتدم النزاع أولاً بشأن مصير الإمبراطورية البريطانية، وعلى الخصوص مستقبل الهند. اتهمت الحكومة كلتا الصحيفتين بالوقوع في الدعايات المناوئة للمصالح البريطانية. لكنها عجزت عن التأثير على اللورد بيفربروك وواصلت صحفه عملها المستقل ورايها بشأن مصير الهند حتى بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

اتهم بولدوين اللورد بيفربروك بأنه كان يستغل هذه الصحف لبت أرائه حتى إذا تضمن ذلك تشويه وتحريف الأخبار وحكم البلاد بأسلوب البلوتقراطية (حكم الأثرياء). وعلى هامش ذلك تجبرت المناقشات بين المحرر ورئيس الحكومة بولدوين إلى استشارة أحد المحامين وأفهمه هذا بأن باستطاعته إقامة دعوى ضد المحرر بتهمة العيب والقتل. قال إن غرض مالكي هذه الصحف كان في تهمة وتلاعيبهم بالكلام لغرض السطوة والسيطرة على الرأي العام.

أصبح هذا النزاع بين الطرفين، أهل السياسة وأهل الصحافة، مبدئاً صالحاً شغل الجمهور لسنوات بشتى الاتهامات والادعاءات المتبادلة. وكان ممن خاضوا فيه بقلمهم وفكرهم الليدي ديانا كوبر فكتبت في يومياتها تقول: «أريت مراسلي الصحافة يدونون كلماته (كلمات رئيس الحكومة) بحالة نصف جنونية، ثم يقفرون من معادهم سوية وينطلقون بأقلامهم على جرائدهم».

هذا ما جرى في بريطانيا، أم الديمقراطية، ولا شك قط في أن نماذج من تلك المنازعات والتناقضات قد اجتاحت الحياة العامة في معظم الدول. وربما تأتي فرنسا في الطليعة. وجرى مثلها في كثير من بلدان الشرق الأوسط، ولا سيما في أيام النزاعات والمهازرات التي مررت بها في العهود الثورية على صفحات الجرائد والمطبوعات وعلى السنة الإذاعات والتلفزيونات.

## يتحكم فيها رواد الفضاء عن بعد «ناسا» ترسل أجهزة روبوت لنشر تلسكوبات على سطح القمر



ناسا ترسل أجهزة روبوت (روبيرنز)

الكويتي، وتستكشف بدايات نشوء المجموعة الشمسية. ويعمل بن ملينكوف، أحد خريجي جامعة كولورادو، واثنان من زملائه، في مختبر صغير بحرم الجامعة في بولدر، حيث صممو نموذجاً للروبوت أطلقوا عليه اسم «أزمسترونج»، نسبة إلى نيل أزمسترونج أول إنسان تطأ قدماه سطح القمر. وفي أثناء زيارة جرت حديثاً، تحكّم ملينكوف في الذراع الآلية باستخدام وحدة التوجيه الخاصة بجهاز الألعاب «إكس بوكس»، وحرك الذراع باتجاه أشياء في حجم علبة الحذاء، صممها باستخدام الطباعة ثلاثية الأبعاد، وتشبه التلسكوبات اللاسلكية التي ستوضع على سطح القمر. ويعمل كيث تاوشر، زميل ملينكوف، على تصميم مركبة قمرية تستفيد من صمت الإشارات اللاسلكية على الجانب البعيد من القمر لاستكشاف متى تكونت النجوم والقنوب السوداء الأولى خلال نشأة الكون. وسيطو العمل في بولدر وغيرها الضوء على خطة «ناسا» الرامية إلى وجود دائم على سطح القمر، على عكس مهام أبولو التي

قمرية إلى الجانب البعيد من القمر، وستستكشف العربة المتحدة الذي تسابق فيه الولايات المتحدة الزمن لإعادة البشر إلى القمر للمرة الأولى منذ 50 عاماً. وتعد التلسكوبات اللاسلكية التي ستزرع على الجانب البعيد من القمر من بين مشروعات كثيرة تباشرها وكالة الفضاء الأمريكية وشركات خاصة ودول أخرى ستغير وجه القمر خلال السنوات العشر المقبلة. وقال جاك بيرنز، مدير شبكة الاستكشاف وعلوم الفضاء في جامعة كولورادو التي تعمل على مشروع التلسكوب: «لا يشبه هذا برنامج أبولو من أيام أجدادنا»، وأضاف في مقابلة من مختبره في حرم الجامعة بمدينة بولدر: «هذا برنامج من نوع مختلف للغاية، والأهم أنه سيتضمن تضافر عمل الآلات والبشر». حسب «روبيرنز»، وسيرسل فريق بيرنز عربة متجولة على متن مركبة إنزال

### المسافرون عبر «خط التاريخ» يخسرون يوماً كاملاً إذا توجهوا غرباً

## جزيرة تابعة لفيجي يجتمع فيها يومان مختلفان



جزيرة تافيفوني الهادئة

يوماً للامام. ويعود اختيار خط الطول الصفري ليكون مساراً عبر غرينتش إلى قرار تعسفي إلى حد ما اتخذ في مؤتمر دولي عقد في عام 1884. مما يعني أنه من الناحية النظرية، يمكن أن يكون «خط التاريخ» في مكان آخر أيضاً، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

إلا أن حقيقة اختيار الخط الدولي ليكون مساراً عبر المحيط الهادئ، حيث يعيش عدد قليل من الناس، كان بالفعل أمراً متعمداً. فهذا يعني أن مساحة صغيرة جداً من الأراضي الفعلية هي المقسومة في تقويمه إلى يومين. ورغم ذلك، لا يتخذ خط التاريخ الدولي تماماً نفس مسار خط الطول 180، حيث يتخذ الخط بعض التعرجات كون أن وجود تاريخين قد يمثل مشكلة كبيرة للبلدان التي يوجد بها. وينطبق الأمر نفسه على المناطق الزمنية، التي نادراً ما تتدح خط طول ثابتاً. وهكذا، فخط التاريخ الدولي لم يعد يمر اليوم عبر جزيرة تافيفوني. ويتخذ خط التاريخ الدولي مساراً أشبه بالمطرقة

راكبين اثنين انطلاقاً جواً من خط الطول الرئيسي في لندن، وطارا في اتجاهين متعاكسين، أحدهما يتجه غرباً، ويتعين عليه عند الوصول إلى كل منطقة زمنية جديدة إعادة ساعة يده ساعة زمنية إلى الوراء، بينما يطير الآخر شرقاً، ويتعين عليه بدوره تقديم ساعته بمقدار ساعة واحدة للأمام في كل منطقة زمنية جديدة. وعندما يصل الراكبان إلى

تافيفوني «الشرق الأوسط» يفصل الأمام عن اليوم، أو اليوم عن الغد.

وكما لو أن هذا ليس مريباً بما يكفي، فإن الأمور قد تكون أكثر تعقيداً. وعندما يمر المسافرون على متن سفن بالقرب من تافيفوني عبر خط التوقيت الدولي متجهين شرقاً، فإنهم يعيشون نفس اليوم مرتين، أما إذا توجهوا غرباً، فإنهم يخسرون يوماً كاملاً.

على متن سفينة سياحية متجهة من فيجي إلى جزيرة تاهيتي، قال القبطان للركاب: «شركة هاباج - لويد للملاحة البحرية سخية، إذ تمنحك يوماً إضافياً». السفينة تتجه شرقاً عبر خط التوقيت الدولي، وهذا يعني أنه سيأتي مرتين على متن السفينة «لأنه كان جميلاً للغاية»، بحسب ما قال القبطان وهو يغمز بعينه. ويقضي الركاب ساعات وهم يحاولون فهم السبب الذي يجعلهم على المرء أن يحيا نفس اليوم مرتين. بالحدس وحده، فإن هذا شيء لا يمكن تفهمه بسهولة. ولمحاولة فهم «خط التاريخ»، ينبغي على المرء أن يتخيل

## مواقف الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:22	05:47	12:27	03:42	07:06	09:06
المدينة المنورة	04:14	05:42	12:28	03:51	07:13	09:13
القدس	04:10	05:45	12:47	04:27	07:47	09:17
الرياض	03:45	05:13	12:00	03:23	06:45	08:45
القاهرة	03:23	05:04	12:02	03:38	06:58	08:28
الخرطوم	05:02	06:27	12:56	04:17	07:25	08:42
الرباط	04:47	06:27	11:34	05:19	08:40	10:14
تونس	03:25	05:11	12:26	04:17	07:39	09:19
الكويت	03:24	04:58	11:55	03:29	06:50	08:20
أبوظبي	04:15	05:43	12:29	03:52	07:14	08:44
المنامة	03:25	04:55	11:44	03:11	06:33	08:03
الدوحة	03:24	04:53	11:40	03:05	06:27	07:57
مسقط	04:01	05:28	12:12	03:33	06:55	08:25
بيروت	03:59	05:38	12:45	04:29	07:50	09:23
صنعاء	04:20	05:40	12:10	03:30	06:38	08:08
عمان	03:03	04:41	11:43	03:23	06:43	08:13
بغداد	03:26	05:04	12:09	03:53	07:13	08:46
اسطنبول	03:46	05:45	11:51	05:10	08:35	10:27
نيقوسيا	04:02	05:43	12:53	04:41	08:01	09:38
أثينا	04:26	06:15	01:32	05:25	08:47	10:30
لندن	03:10	05:02	11:42	05:25	09:14	10:38
باريس	03:32	06:04	11:57	06:10	09:49	12:07
نيس	03:53	06:03	11:38	05:41	09:10	11:12
روما	03:46	05:48	11:47	05:17	08:44	10:38
برلين	03:20	05:47	11:49	06:06	09:50	12:03
مدريد	05:01	06:57	02:21	06:19	09:44	11:33
جنيف	03:33	05:59	11:42	05:50	09:23	11:39
فيينا	02:37	05:10	11:01	05:13	08:50	11:10
برلين	02:41	05:02	11:13	05:02	09:22	11:30
فرانكفورت	02:57	05:27	11:24	05:39	09:20	11:36
استوكهولم	02:12	03:50	11:12	05:49	10:30	11:59
كوبنهاغن	02:37	04:47	11:16	05:42	09:43	11:41
امستردام	03:15	05:37	11:47	06:06	09:55	12:04
نيويورك	04:05	05:38	11:03	05:01	08:26	10:01
واشنطن	04:26	05:55	11:15	05:09	08:33	10:03
لوس أنجلوس	04:33	05:53	11:00	04:45	08:05	09:26

## الأميرة دعاء بنت محمد من المملكة العربية السعودية أعلن مجلس إدارة مؤسسة المرأة العربية بالإجماع أمس، عن اختيارها لمنصب الرئيس الأعلى لمؤسسة المرأة العربية وجميع الهيئات والروابط المنضوية تحت مظلتها.

الأميرة دعاء بنت محمد من المملكة العربية السعودية أعلن مجلس إدارة مؤسسة المرأة العربية بالإجماع أمس، عن اختيارها لمنصب الرئيس الأعلى لمؤسسة المرأة العربية وجميع الهيئات والروابط المنضوية تحت مظلتها.

الصحة الكويتي، شهد افتتاح مركز الوفرة السكني الصحي. وأكد حرص الوزارة على تطوير الرعاية الصحية عبر المشاريع التطويرية والإنشائية التي تغطي جميع المحافظات، لتحقيق الأهداف المرجوة لبرنامج عمل الوزارة ضمن برنامج عمل الحكومة والخطة الإنمائية للدولة ورؤية «كويت المستقبل»، معرباً عن شكره وامتنانه العميق لكل من شارك في تخطيط وتنفيذ المشروع، مشيداً بالجهود التي بذلتها جميع العاملات في المركز لتقديم الرعاية الصحية في المركز وفق المعايير العالمية للجودة.

الأميرة دعاء بنت محمد لدى السعودية، فرنسوا غويت، مساء الأحد في الرياض، والبعيد الوطني لبلاده بمشاركة واسعة من سفراء العالم في المملكة، ونخبه من الشخصيات الرفيعة. ووصف السفير العلاقات الثنائية بين البلدين بالمتميزة، مؤكداً أن بلاده تسعى كشريك استراتيجي لتنميتها إلى آفاق أرحب.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، استقبل لورا كانيسكاس دبيريس، سفيرة فنلندا بالقاهرة، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين بمجال الذكاء الاصطناعي. وأكد الوزير حرص مصر على الاستفادة من التجارب الناجحة القائمة على مبرمجيات العلوم المعاصرة. فيما أكدت السفيرة على اهتمام بلادها بالتعاون

التعليمي مع مصر، معربة عن رغبتها في تقديم تدريب (on line) لطلاب الجامعات المصرية حول عناصر الذكاء الاصطناعي. مروان مخول، الشاعر الفلسطيني، قلده رئيس دولة فلسطين محمود عباس، رئيس دائرة التنمية السياحية، فعاليات المخيم الصيفي الثقافي في عجمان الذي تنظمه الوزارة. وأكدت الوزيرة أن ورش العمل الإبداعية في المخيم الصيفي الثقافي يتم تقديمها بأسلوب يجمع بين العلم والثقافة والمتعة والترفيه، بما يرسخ الأهداف المرجوة منها ويسهم في اكتشاف مواهب مبدعة في مختلف المجالات المقدمة.

أحمد أبو زيد، سفير مصر لدى كندا، شارك في افتتاح النسخة الثانية من المهرجان القبطي المصري السنوي، المقام بمدينة ميسيساجا بمنطقة تورونتو الكبرى بكندا، بحضور أبناء الجالية المصرية. وأكد السفير الأهمية الكبرى لانعقاد هذا المهرجان كل عام لكونه يظهر مختلف مكونات الثقافة والفنون والحضارة المصرية على الساحة الكندية، ويعزز الدور المؤثر والفعال لأبناء الجالية المصرية في كندا.

الأميرة دعاء بنت محمد من المملكة العربية السعودية أعلن مجلس إدارة مؤسسة المرأة العربية بالإجماع أمس، عن اختيارها لمنصب الرئيس الأعلى لمؤسسة المرأة العربية وجميع الهيئات والروابط المنضوية تحت مظلتها.

الصحة الكويتي، شهد افتتاح مركز الوفرة السكني الصحي. وأكد حرص الوزارة على تطوير الرعاية الصحية عبر المشاريع التطويرية والإنشائية التي تغطي جميع المحافظات، لتحقيق الأهداف المرجوة لبرنامج عمل الوزارة ضمن برنامج عمل الحكومة والخطة الإنمائية للدولة ورؤية «كويت المستقبل»، معرباً عن شكره وامتنانه العميق لكل من شارك في تخطيط وتنفيذ المشروع، مشيداً بالجهود التي بذلتها جميع العاملات في المركز لتقديم الرعاية الصحية في المركز وفق المعايير العالمية للجودة.

الأميرة دعاء بنت محمد لدى السعودية، فرنسوا غويت، مساء الأحد في الرياض، والبعيد الوطني لبلاده بمشاركة واسعة من سفراء العالم في المملكة، ونخبه من الشخصيات الرفيعة. ووصف السفير العلاقات الثنائية بين البلدين بالمتميزة، مؤكداً أن بلاده تسعى كشريك استراتيجي لتنميتها إلى آفاق أرحب.

الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، استقبل لورا كانيسكاس دبيريس، سفيرة فنلندا بالقاهرة، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين بمجال الذكاء الاصطناعي. وأكد الوزير حرص مصر على الاستفادة من التجارب الناجحة القائمة على مبرمجيات العلوم المعاصرة. فيما أكدت السفيرة على اهتمام بلادها بالتعاون

التعليمي مع مصر، معربة عن رغبتها في تقديم تدريب (on line) لطلاب الجامعات المصرية حول عناصر الذكاء الاصطناعي. مروان مخول، الشاعر الفلسطيني، قلده رئيس دولة فلسطين محمود عباس، رئيس دائرة التنمية السياحية، فعاليات المخيم الصيفي الثقافي في عجمان الذي تنظمه الوزارة. وأكدت الوزيرة أن ورش العمل الإبداعية في المخيم الصيفي الثقافي يتم تقديمها بأسلوب يجمع بين العلم والثقافة والمتعة والترفيه، بما يرسخ الأهداف المرجوة منها ويسهم في اكتشاف مواهب مبدعة في مختلف المجالات المقدمة.

أحمد أبو زيد، سفير مصر لدى كندا، شارك في افتتاح النسخة الثانية من المهرجان القبطي المصري السنوي، المقام بمدينة ميسيساجا بمنطقة تورونتو الكبرى بكندا، بحضور أبناء الجالية المصرية. وأكد السفير الأهمية الكبرى لانعقاد هذا المهرجان كل عام لكونه يظهر مختلف مكونات الثقافة والفنون والحضارة المصرية على الساحة الكندية، ويعزز الدور المؤثر والفعال لأبناء الجالية المصرية في كندا.

## كلمات دلتقاطة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- علم مؤنث اعجمي «مكوكسة» مطرية اماراتية  
6- صديق  
7- ابن آدم - شتم  
8- رجاء - عاصمة عربية  
9- سور حول حديقة - ولد  
10- سام - دولة تقع في جنوب شرق اسيا.

الشرق الشرق

1- شاعر فلسطيني معاصر.  
2- مدينة عراقية - عاصمة البيرو  
3- شعوب «مكوكسة» - من الالوان  
4- اللامادة - منتدى - الكثير من كل شيء  
5- فلم - ضد يدوي «مكوكسة»  
6- امير بريطاني  
7- متشابهان - ضد حلو - قصر  
8- عنص مكيف «مكوكسة»  
9- لاعبة كره مضرب اسباني - في الوقت الحاضر  
10- الألف - ضد هندي «مكوكسة»

عربيونيا

1- مؤلف افغانى مسلم بريطاني  
2- مدينة تركية - حرف نصب «مكوكسة»  
3- الرائي «مكوكسة» - للتعريف - حصل على «مكوكسة»  
4- ضد بيت - رفا العيش - متشابهان.



